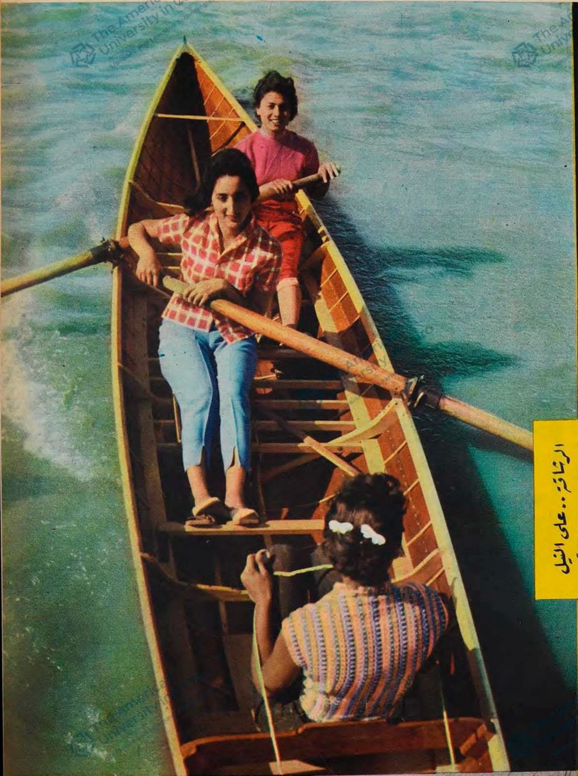
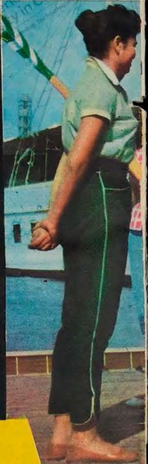
٤٠ مليما

آخرساعة

العدد ١٢٥٨ - ٣ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1258 - 3 DECEMBER 1958





الرشاقة.. على النيل
تصوير رشاد القوصى
انظر ظهر الغلاف





تيتو يزور السودان

آخر لحظة

٣ ديسمبر ١٩٥٨

أسوان الجديدة على جزيرة

كوبرى على النيل يصل بين المدينتين

تقوم الآن بعثة فنية من رجال وزارة الشئون البلدية بوضع مشروع تخطيط جديد لمدينة اسوان . تلك المدينة التى كانت يوما عاصمة من العواصم الكبرى فى عهد قدماء المصريين ، والتى سوف تستقبل أزهى عصورها بمناسبة اقامة مشروع السد العالى

وقد تبين من البحث ان الجبال تحتضن هذه المدينة وبذلك يقف العمران عند حافة الجبال ولذلك رؤى أن تقام مدينة جديدة لاسوان على احدى الجزر المواجهة لها وتبلغ مساحتها مساحة جزيرة الزمالك وسترتبط المدينة الجديدة التى ستقام فيها المساكن المستحدثة بالمدينة القديمة بواسطة كوبرى على النيل

وسيقام فى المدينة القديمة عدد من المساكن الشعبية حتى يجد ذلك العدد الكبير من الموظفين والعمال حاجتهم من السكنى باجور معتدلة

ويسافر محمد أبو نصير الوزير التنفيذى للشئون البلدية والقروية يوم ٧ ديسمبر المقبل الى اسوان للاشراف على مشروع التخطيط الجديد

مدرسة للدبلوماسيين الاجانب

● تدور الابحاث هذه الايام بين المختصين فى وزارتى الخارجية والتربية والتعليم لبدء انشاء معهد خاص يتعلم فيه الدبلوماسيون الاجانب اللغة العربية . سيعلمهم أساتذة من رجال الجامعة .

توحيد العلاج الطبى لجميع المواطنين

قدم الدكتور محمد نصار الوزير التنفيذى لوزارة الصحة الى اللجنة الاجتماعية مشروعا يقضى بتوحيد العلاج لجميع المواطنين وذلك عن طريق تركيز الاشراف على جميع المستشفيات التابعة لوزارة الصحة

ويتضمن المشروع اقامة مستشفيات جديدة فى مختلف بلاد القطر لمواجهة الوعى الصحى الذى انتشر بين المواطنين

معاملة خاصة للحديد والصلب

قدمت وزارة الصناعة فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة الى الجامعة العربية مذكرة قالت فيها :

انه لما كان من أسس سياسة مصر الصناعية تصدير الفائض من الاستهلاك المحلى الى الخارج وخاصة الدول العربية.

ولما كانت صناعة الحديد والصلب بمصر قد بدأت انتاجها ويتوقع أن يفيض حجم الانتاج عن الاستهلاك المحلى فانه انماء للروابط الاقتصادية بين الدول العربية، وتمشيا مع الاتجاه العام نحو الوحدة الاقتصادية فان الامر يقتضى معاملة منتجات الحديد ، والصلب معاملة تفضيلية الى أقصى حد ممكن تشجيعا لهذه الصناعة الحديثة على الوقوف أمام مثيلاتها الاجنبية، وذلك بادراجها فى الجداول الملحقة باتفاقية تسهيل التبادل التجارى ، وتنظيم تجارة الترانسيت بين دول الجامعة العربية

وسيعرض هذا الموضوع على المجلس الاقتصادى العربى فى ٢٠ ديسمبر الحالى

السؤال الذى رفضت وزيرة خارجية اسرائيل ان تجيب عليه !

كانت جولدا مابر وزيرة خارجية اسرائيل تدلى بحديث لاذاعة اسرائيل تقول فيه ان اسرائيل مضطرة لان تقبل على التسلح باى ثمن عندما قاطعها المذيع وهو يقول : ان المنشورات تملا شوارع تل أبيب وهى تتهم بن جوريون رئيس الوزراء بانه عميل لادارة المخابرات الامريكية وانه يقدم شهريا تقريرا سريا الى الن دالاس مدير المخابرات الامريكية وشقيق فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية عن جيش اسرائيل ورفضت وزيرة الخارجية الاجابة على هذا السؤال وقالت انها لا تعرف شيئا عن هذا الاتهام ثم عادت وطلبت الى المذيع ان يشطب السؤال من شريط الاذاعة ..

ايطالى فقد ساقه فى الحرب يتبرع بالف ليرة لمشوهى الحرب فى مصر

تلقت جمعية مشوهى الحرب المصرية رسالة من ايطالى اسمه تينو باميتى ، وبداخلها مبلغ الف ليرة ايطالية تبرع بها للجمعية المصرية .. ويروى فى هذه الرسالة كيف فقد ساقه فى الحرب العالمية الاخيرة ، عندما كان يعمل فى فرقة الضفادع البشرية الايطالية .. وكيف انه يحس بالنقمة على دعاة الحروب .. الامر الذى دفعه لان يرسل هذا المبلغ تبرعا منه لزملائه مشوهى الحرب فى مصر ، تأييدا للحياد الايجابى الذى يدعو له الرئيس جمال عبدالناصر من أجل دعم السلام العالمى !

الخرطوم ـ من جميل عارف:

علمت أن وزارة الخارجية السودانية قد تلقت من بلغراد ان الماريشال تيتو رئيس يوغوسلافيا سوف يزور الخرطوم اثناء رحلته الى الشرق الاوسط .

وقد رحب السودان بهذه الزيارة .

وينتظر ان يقوم الماريشال تيتو برحلة خاصة للصيد فى جنوب السودان .

بسرعة ..

● احتجت حكومة تونس على الامانة العامة للجامعة العربية لانها تكفلت بالطلبة التونسيين الذين رفضوا العودة الى تونس بعد ان قطعت علاقاتها مع الجمهورية العربية ، وقالت الحكومة التونسية فى احتجاجها انها كانت ترى ان يتشرد هؤلاء الطلاب فى الشوارع بدلا من أن تؤويهم الجامعة .

وردت الجامعة ان ما فعلته هو عمل ثقافى لا شأن له بالسياسة ، ثم هو فوق ذلك عمل انسانى

● يبحث المجلس الاقتصادى العربى فى اجتماعه الذى يعقد يوم ٢٠ ديسمبر الحال عدم الازدواج الضرائبى على رؤوس الاموال التى تنتقل من بلدى عربى الى بلد عربى آخر بقصد الاستثمار

● سيوجه نادى لبنان الدعوة لالف وخمسمائة مدعو لحضور المهرجان الذى يقيمه يوم ١٤ ديسمبر بمناسبة عيد استقلال لبنان

● ستنشىء حكومة ليبيا جامعة لتعليم الدين واصول الفقه واللغة العربية فى مدينة البيضاء موطن السنوسى الاول

● قال الاستاذ يوسف مصطفى التنى سفير السودان ان بعض السفراء الذين يمثلون بلادهم فى القاهرة والخرطوم ويقيمون فى القاهرة قد ارسلوا اعترافات بلادهم بالوضع الحالى فى السودان الى الخرطوم وسلمونى صورتها ، وبعضهم سلمنى الاعتراف ، وأبرقت به الى حكومتى

● اشترط الاستاذ محمد ابو نصير على الاستاذ محمد الطيشى لكى يمنحه التسهيلات الخاصة ببناء فندق على مساحة مائة الف متر فوق المقطم أن يبنى فندقا آخر بجوار حمامات حلوان على مساحة ١٦ فدانا للمساهمة فى مشروع تحسين مدينة حلوان

● نظمت وزارة التربية رحلات للطلبة لزيارة مدينة بغداد ومعالمها التاريخية اثناء عطلة نصف السنة هذا العام ، اعلنت المدارس الثانوية فى الاقليم المصرى بذلك .. تقدم حتى الآن ..) طالب وطالبة . العدد المحدد للرحلة لا يزيد على .) طالبا فقط ..

● قدرت وزارة الصحة تكاليف انشاء مخزنين للادوية احدهما فى الوجه البحرى والآخر فى الوجه القبلى بمبلغ ٩٢٢٥٠ جنيها .. الهدف من انشائهما هو تسهيل مد وحدات ومستشفيات الوزارة بما يلزمها من الادوية والمهمات الطبية فى الفرب وفى مستطاع بدلا من استحضارها من مخازن العباسية بالقاهرة .

التابعى يكتب ..



من أسبوع لأسبوع

صفحة (٩)

أسرار الأخبار

الرئيس الذى يستولى على إعجاب زواره

سؤال مكرر .. وجواب مكرر !

قال لى جنرال كارسون فون هورن رئيس لجنة الهدنة الدولية قبل أن يغادر القاهرة ، انه قرا كثيرا عن شخصية جمال عبد الناصر وسمع الاكثر عمن قابلوا الرئيس المصرى ، ولكنه لم يتاثر بما قراه او سمعه بمقدار ما تاثر به عند مقابلته الاول للرئيس جمال عبد الناصر

وقال فون هورن ان البساطة فى استقباله والسماحة فى حديثه تعبران أعظم تعبير عن قوة هذا الزعيم الذى يجلب من يقابله ويثير اعجابه الى حد كبير

وسيعود مستر فون هورن الى مصر فى يناير وسيصحبه فى زيارته هذه المرة زوجته ، حيث يستكمل مشاهدته لبقية معالم القاهرة التى لم يسمح له الوقت لمشاهدتها فى زيارته القصيرة الماضية

خبراء مصر

قال مسيو نيكيتين الوزير الروسى ورئيس وفد خبراء الاتحاد السوفيتى لمشروع السد العالى ، انه وان كان الوقت لم يسمح له لمشاهدة المشروعات الانشائية التى نفذتها مصر فى الفترة الماضية الا ان القليل الذى شاهده منها يضطره الى ابداء اعجابه الكبير بخبرة المصريين وارتفاع مستواهم الفنى الى حد يضارع ان لم يفق المستوى الفنى العالمى

وقد ابدى مسيو نيكيتين اعجابه بالعامل المصرى وقوة احتماله على العمل ، وتقديرا منه لهؤلاء العمال رأى ان تؤخذ له صورة معهم أثناء اقامته فى اسوان

سؤال وجواب مكرر

بدا مستر ريموند هير السفير الامريكى فى الجمهورية العربية المتحدة يستطلع آراء سفراء الدول العربية فى حل مشكلة اللاجئين وذلك لمناسبة قرب انتهاء المدة التى حددتها الامم المتحدة لهيئة اغاثة اللاجئين ، وهو عام ١٩٦٠ ، وقد قابل لهذا الغرض بعض سفراء الدول العربية وسيقابل فى هذا الاسبوع الباقين منهم .

والسؤال الذى يوجهه السفير الامريكى الى زملائه السفراء العرب : ما هو الحل الذى تحل به مشكلة اللاجئين والجواب الذى يتلقاه السفير هو ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم وتعويض من لا يرى العودة منهم عن أملاكه الضائعة التى استولت عليها اسرائيل

وليست هذه هى المرة الاولى التى يستطلع فيها السفير الامريكى ، أى سفير ، رأى زملائه السفراء العرب فقد سبق له ولزملائه من قبل توجيه هذا السؤال وتلقى نفس الجواب، كلما اثيرت مشكلة اللاجئين فى الامم المتحدة فى اية ناحية من نواحيها

غانا وغينيا

اعلن عن اتحاد غانا وغينيا فى افريقيا التى تبعد كل منهما عن الاخرى نحو ٢٥٠ ميلا واصبح الرئيسان نكروما وسيكوتورى شقيقين برئاسان اغنى الدول الافريقية

واذا كان انتاج غانا من الكاكاو يصل الى نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى العام فان انتاج غينيا من المواد الخام كركام الحديد وغيره يصل الى اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه فى العام

وقد تعاقد الرئيس سيكوتورى اخيرا على انشاء عدد من المصانع والمنشآت الاخرى العمرانية كالموانى، وغيرها وقدرت تكاليف هذه المنشآت بنحو ٥٠٠ مليون جنيه

وقد زار الرئيس نكروما مصر ونزل فى ضيافتها وشاهد آثارها مع عمرانها . اما الرئيس سيكوتورى فلم يزر مصر ، وان كان من المتوقع ان يزورها قريبا

كوب واحد فقط

دخل الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد والتجارة الاتحادى خلال رحلته الى سويسرا احد المستشفيات حيث أجرى الكشف عليه .

وقد فرض الاطباء للدكتور عبد المنعم القيسونى نظاما خاصا للاكل والشرب فمنع من التدخين ولم يصرح له الا بكوب واحد من الشاى طوال اليوم ومنع من تناول انواع كثيرة من الاغذية

والدكتور القيسونى كان فى مقدمة المدخنين ، وكان يستهلك اكثر من ثلاث علب من السجاير فى اليوم . .

وقد تقدمت صحة الدكتور القيسونى كثيرا عما كان عليه قبل سفره .

تنفيذ فكرة على امين

بدا اسبوع النظافة الثانى وببدايته تبدأ احاطة القاهرة بسور من الاشجار يلتف حول تلال زينهم والدراسة وغيرها من التلال ليمتنع عنها الاتربة التى تحملها الرياح فتتراكم فى شوارعها وتدخل منازلها

وبرنامج نظافة القاهرة الذى وضعه محمد ابو نصير وزير البلديات يقضى بان يقام اسبوع النظافة فى كل ثلاثة اشهر ، وسيكون الاسبوع أسبوع جمع قمامة العاصمة وحرقها اما الاسبوع الذى يليه فسيخصص لمكافحة الذباب وهو المشروع الذى دعا اليه على امين فى الاخبار

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



صورة خاصة لآخر ساعة للفريق ابراهيم عبود قائد ثورة السودان فى بيته وهو يقرأ القرآن بعد الصلاة وكان يجلس فى بساطة على السجادة والعمامة السودانية على رأسه   تصوير خميس عبد اللطيف

أين ذهب قائد الثورة يوم الجمعة الماضى

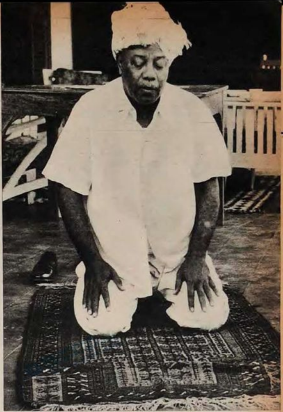
الخرطوم ـ من جميل عارف :

خرج الفريق ابراهيم عبود قائد ثورة السودان فى يوم الجمعة الماضى من بيته فى ساعة مبكرة فى الصباح .. دون ان يقول شيئا لاولاده عن المكان الذى سيذهب اليه ..

وحاولت القيادة العامة للقوات المسلحة ان تتصل به .. ظلت تفتش عنه فى كل مكان ... سألت عنه فى بيوت جميع اصدقائه ... وفشلت كل المحاولات التى بذلت للعثور على مكانه ...



الفريق عبود يشرب فنجان القهوة فى الصباح



يحرص الفريق عبود على اداء الصلاة فى الفجر

سر تخفيض مرتبات الوزراء ..

اين ذهب ! ..

قال صديق « المراسلة » الذى يقوم بخدمته فى البيت .. انه استيقظ من نومه فى الساعة الخامسة صباحا كعادته .. وبعد ان ادى صلاة الفجر ، تناول طعام فطوره ثم خرج من البيت وكان يرتدى بدلة عادية بنية اللون ..

وقال ابنه عمر .. وهو طفل صغير لم يتجاوز التاسعة من عمره .. سألت بابا قلت له .. رايح فين يابابا .. وضحك بابا وهو يقول هوه انت كل ماأخرج تقول رايح فين .. وجاى منين ..

ان احدا لم يكن يعرف مكانه حتى عسكرى الحراسة الذى يقف امام بيته .. ويقول هذا العسكرى .. ان القائد اوقف سيارته عند الباب وهو يغادر البيت .. وقد قال له :

ـ اذا حد سأل عنى .. قول له مش موجود !

كان نائما تحت شجرة

وظل الفريق عبود مختفيا طول اليوم .

وهو لم يعد الى بيته الا فى الساعة العاشرة والنصف مساء ..

وتبين انه قد اصطحب معه فى الصباح اثنين من اقاربه ..

قال لهما .. انه يريد ان يقوم بجولة فى السيارة ..

واثناء الطريق اقترح عليهما ان يهربوا جميعا بعيدا عن المدينة .

وذهب الثلاثة الى مزرعة فى ناحية اسمها « الجيلى » ، وتبعد عن الخرطوم نحو ٢٥ كيلو مترا ..

وفى هذه المزرعة امضى قائد ثورة السودان النهار كله نائما تحت ظل شجرة فى العراء ..

وكانت اول مرة يستمتع فيها بالراحة والنوم منذ قامت الثورة فى يوم ١٧ نوفمبر الماضى ..

لقد كان يقضى كل وقته فى عمل متواصل .

ولم يكن ينام فى كل ليلة اكثر من ساعتين !

ثورة ... بدلا من انقلاب

وفى الاسبوع الماضى قابلت الفريق عبود عدة مرات .

ورايت فيه شخصية مثيرة للغاية . . انه رجل طيب ..

وهو يبدو فى جميع تصرفاته ، وحياته زاهدا فى كل شىء ..

وقد قال لى بنفسه .. انه طلب منذ خمس سنوات الى الحكومة السودانية احالته على المعاش .. ولكنها رفضت اجابته الى رغبته ..

وقد اضطر لانه رجل عسكرى لان يبقى فى منصبه ..

وكان وقتئذ فى رتبة اللواء ..

ولم يكن قد تولى منصب القائد العام للقوات المسلحة السودانية بعد الاستقلال ..

وبعد الثورة بقى جانب هذا الزهد فى شخصية الفريق عبود ..

لقد أعلن فى أول يوم للثورة ان حركة الجيش هى حركة اصلاحية .. وان الجيش سيعود الى ثكناته بمجرد ان تستقر الحالة فى البلاد ..

وكان من رأيه امكان قيام حركة سياسية نظيفة فى السودان بعد ان يتم تطهيره من عناصر الفساد التى كانت تتمثل فى الاحزاب السياسية القديمة التى اعلنت حكومة الثورة حلها ، واغلقت أبواب نواديها بالشمع الاحمر .

لقد كان يعتبر مهمة الجيش مؤقته ..

ولكن ضباط الجيش استطاعوا اقناعه بأن الحياة الحزبية لايمكن تطهيرها فى يوم وليلة . . .

وكان ان وافق الفريق عبود على اطلاق اسم الثورة على حركة الجيش ..

وكانت البلاغات الرسمية فى أول اسبوع للثورة تسميها بانقلاب الجيش ..

والفرق كبير بين معنى الثورة .. ومعنى الانقلاب ..

وتقرر ان يستمر الجيش فى اتمام مهمته الى النهاية ! .

ممنوع الهتافات فى الجامع !

وحادثة أخرى تكشف أيضا طبيعة الزهد فى شخصية الفريق عبود ..

لقد كانت عادته ، وهو قائد الجيش ، وقبل ان يصبح رئيسا للحكومة ، ورئيسا للمجلس الاعلى للقوات المسلحة ان يصلى الجمعة فى كل اسبوع فى الجامع الكبير فى حى الخرطوم بحرى ..

انهم يطلقون على هذا الجامع اسم زاوية الخرطوم بحرى ..

وفى يوم الجمعة الاول بعد الثورة . . ولم يكن قد مر عليها اكثر من اربعة أيام اراد الفريق عبود الا ينقطع عن عادته . ذهب الى الجامع الكبير .. وكانت مفاجأة كبيرة فى انتظاره ..

استقبلته جماهير المصلين بالتهليل .. واخذت تهتف بحياته . .

وأثاره هذا الاستقبال .

قال انه لايريد هتافات فى بيت الله ..

وقرر أن يختار لنفسه فى كل اسبوع لصلاة الجمعة زاوية صغيرة يؤدى فيها فريضة الجمعة بعيدا عن الجماهير . . وهتافات الناس ! . .

سر تخفيض مرتبات الوزراء

واول قرار اتخذه مجلس الوزراء بعد الثورة ..

لقد قرر تخفيض مرتب رئيس الوزراء والوزراء مائتى جنيه فى السنة عما كانت عليه فى عهد وزراء الحكومات الحزبية ..

والمعروف ان رئيس الوزراء كان يتقاضى فى السنة ٢٣١٥ جنيها .. وقد خفض الى ٢١١٥ جنيها وهو نفس الراتب الذى كان الفريق عبود يتقاضاه فى منصبه كقائد عام للجيش ..

وكان الوزير يتقاضى ٢١٠٠ جنيه وقد خفض الى ١٩٠٠ جنيه .. وهو ايضا يوازى نفس الراتب الذى كان كل واحد من اللواءات الذين اشتركوا فى الوزارة يتقاضاه عندما كان ضابطا فى الجيش ..

وعرف أن الفريق عبود كان هو صاحب الاقتراح بتخفيض راتبه كرئيس للوزراء .. ومرتبات بقية زملائه الوزراء !

أب روحى للجيش !

لقد تقابلت معه عدة مرات .. وقابلت أيضا كل الضباط من أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ..

وهو المجلس الذى تتمثل فيه الآن سلطات السيادة فى السودان .

ولقد استطعت أن أدرك مدى العلاقة الروحية التى تربط الفريق عبود بكل هؤلاء الضباط .

انهم يعتبرونه ابا روحيا لهم .. وللجيش ..

والمعروف عنه انه فى الثامنة والخمسين من عمره .. بينما اكبر واحد من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة سنا .. وهو اللواء أحمد رضا فريد الذى أصبح وزير الاشغال لم يتجاوز السابعة والاربعين من عمره ..

وروى لى الفريق عبود بنفسه سر الـ ١١ سنة التى تكبر سنه عن سن اكبر واحد من بقية زملائه ..

قال لى .. انه بدأ حياته العسكرية ضابطا مهندسا فى الجيش « المصرى » بعد أن تخرج من المدرسة الحربية فى الخرطوم فى سنة ١٩١٨ ..

وحدث على اثر ثورة الجيش «المصرى» فى السودان سنة ١٩٢٣ أن أغلقت السلطات الانجليزية هذه المدرسة لمدة ١٢ سنة .

ولم يتخرج ضابط سودانى واحد فى هذه المدرسة الا بعد ان اعيد فتحها فى سنة ١٩٣٥ ..

ولا يعرف كثيرون أن خمسة من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة كانوا زملاء فى هذه المدرسة وقد تخرجوا فى أول دفعة التحقت بها بعد اعادة فتحها ..

وكان اللواء احمد عبد الوهاب الذى اصبح وزيرا للداخلية أول هذه الدفعة .

وكان باشجاويشا عليهم فى المدرسة العسكرية !

والدته من المنصورة !!

وسمعت فى السودان قصة طريفة عن **اللواء احمد عبد الوهاب** وزير الداخلية .

انه ينتمى الى قبائل العبابدة التى تعيش فى جنوب الصعيد ..

وقد قال لى ان الشيخ حسن خليفة شيخ هذه القبائل من أقرب الناس اليه .. انه عمه ..

وكان اللواء أحمد عبدالوهاب قد ورث قطعة أرض فى ناحية دراو فى مديرية اسوان ..

وغرقت هذه الارض على أثر تعلية خزان أسوان ..

● **وفى المجلس الاعلى شقيقان . .** اللواء محمد طلعت فريد .. وزير الشئون والارشاد القومى .. واللواء احمد رضا فريد ..

واللواء محمد طلعت فريد متزوج من سيدة من القاهرة وقد أنجب منها اربعة أولاد وابنتين . .

● **والاميرالاى محمد نصر عثمان . .** ان والدته من المنصورة وهى تنتمى الى عائلة السيد احمد عبد الوهاب الذى كان وزيرا للمالية ..

سر تعيين نائب القائد العام

● **والاميرالاى حسن بشير نصر** الذى أصبح نائبا للقائد العام للقوات المسلحة .. انه واحد من الضباط الوطنيين الذين لعبوا دورا مثيرا فى قصة ثورة السودان .

لقد كان قائدا لحامية الخرطوم ..

وقواته هى التى تحركت فى يوم الثورة واحتلت المرافق العامة ..

وهى التى حاصرت بيوت زعماء الاحزاب ..

وكانت بعض الدعايات الاستعمارية قد حاولت ان تبلبل أفكار الناس فى السودان حول الاسباب التى أدت الى تعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة فى المكان الذى كان يشغله اللواء أحمد عبد الوهاب ..

وعرفت قصة تعيينه فى هذا المنصب على حقيقتها ..

لقد كان اللواء عبد الوهاب يشغل هذا المنصب باعتباره أقدم لواء فى الجيش السودانى ..

واختير اللواء عبد الوهاب ليكون وزيرا للداخلية ..

كما اختير كل اللواءات الآخرين الذين يلونه فى الاقدمية ليكونوا وزراء فى الحكومة السودانية ..

واختير الاميرالاى احمد عبد الله حامد ليكون وزيرا للزراعة والرى ..

واصبح الاميرالاى حسن بشير نصر فجأة أقدم ضابط فى الجيش السودانى بعد القائد العام للقوات المسلحة ! ..

وهكذا اتبع تعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة نظام الاقدمية المطلقة فى الجيش ! .

خبراء مؤامرات

وفى الخرطوم تستطيع ان تسمع شائعات كثيرة .. شائعات من كل نوع ..

وتستطيع ان تدرك بسهولة مصدر هذه الشائعات ..

انها تخرج من السفارات الاجنبية فى الخرطوم . .

والسبب هو محاولة بلبلة افكار الناس حول أهداف الثورة واتجاهاتها ..

وعادة لايلتفت الناس الى هذه الشائعات لا لشىء .. سوى انهم يعرفون مصدرها.

ويعرفون أكثر من ذلك ان مدى خيبة الامل التى اصابت بعض الدول الاستعمارية بعد أن تبينت اتجاهات الثورة ..

وكانت هذه الدول الاستعمارية تتصور ان الجيش قد قام بهذه الثورة لحسابها . . أو لحساب بعض عملائها فى السودان .. وفجأة تكشفت الحقيقة ..

وعرف ان الثورة حركة اصلاح وتطهير .. ولم تكن فى يوم من الايام لحساب

انتهى اجتماع مجلس الوزراء وخرج قائد الثورة ليركب سيارته وظهر خلفه اللواء احمد عبد الوهاب ..





مجلس الوزراء السوداني الجديد بكامل هيئته في احد الاجتماعات التي عقدها خلال الاسبوع الماضي لبحث المشاكل الداخلية في السودان وكان الفريق عبود يرأس الاجتماع وعلى يمينه :اللواء احمد عبد الوهاب وعلى يساره اللواء طلعت فريد ..

الدول الاستعمارية ..

ومن الحقائق الثابتة ان هذه الدول كانت توجه في السنوات الاخيرة اهتماما بالغا بنشاط سفاراتها في الخرطوم ..

وفي السنتين الاخيرتين حشدت في هذه السفارات عددا ضخما من العناصر التي عرفت بدورها في محاربة الحركات التحررية في البلاد العربية ..

ومن هذه العناصر ..

● **السفير جيمس موس** .. السفير الامريكي في الخرطوم .. وكان سفيرا في دمشق أثناء المؤامرة الامريكية على الاقليم الشمالي قبل نقله الى السودان ..

● **تشابمان أندروز** .. السفير البريطاني .. وكان وزيرا مفوضا في القاهرة .. ثم نقل الى بيروت حيث لعب دورا مثيرا في تهيئة العوامل التي أدت الى الثورة في لبنان ، وهو الذي وضع لكميل شمعون الخطة التي انتهجها في مناوأة الحركات التحررية في البلاد العربية .

● **مستر ويليام كول** .. القنصل الامريكي العام في الخرطوم .. وكان هذا الرجل في القدس في الفترة التي قتل فيها الشهيد صلاح مصطفى الملحق العسكري للجمهورية العربية المتحدة في القدس .

وتردد اسم مستر كول في التحقيق ..

● **كولونيل ستون** .. الملحق العسكري الامريكي في دمشق الذي تردد اسمه في قضية المؤامرة الامريكية على الاقليم الشمالي .. وكان موجودا في الخرطوم قبل الثورة بعدة أيام .. وقيل انه استدعى الى واشنطن ..

● **اليزابث فاننم** السكرتيرة الثانية في السفارة البريطانية في الخرطوم .. وكانت في المانيا الشرقية عندما أمرت السلطات الروسية بطردها بتهمة التجسس ..

وقد نقلت الى الخرطوم حيث تلعب دورا مثيرا في مكتب المعلومات والنشر البريطاني في السودان ..

● **العسكري الناصر** .. القائم بأعمال السفارة الاردنية في الخرطوم .. وقد وصل الى السودان قبل الثورة بأسبوع واحد ..

وكان العسكري الناصر في دمشق .. وقد أمرته السلطات في الاقليم الشمالي بمغادرة البلاد في مهلة حددتها له بـ ٤٨ ساعة ..

أول حركة للضباط الاحرار ..

لقد انقضى على ثورة السودان ١٦ يوما حتى الآن ..

وحتى هذه اللحظة لم تتكشف أسرار كثيرة وراء قصة هذه الثورة ..

أسرار تبدأ في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ عندما اتهم ١٧ ضابطا في عهد حكومة عبد الله خليل بتشكيل جمعية للضباط الاحرار في الجيش السوداني ..

وكان يتزعم هذه الجمعية ضابط في رتبة الصاغ اسمه عبد الرحمن كبيرة ..

وحوكم هؤلاء الضباط امام المحكمة العسكرية ليحكم على خمسة منهم بالسجن لمدة عشرين سنة .

وافرج عن الباقين .. ولكن بعد ان أصدرت حكومة عبد الله خليل قرارا بطردهم من الجيش ..

حلم قديم !

وسمعت أيضا من يقول لي .. ان القبض على هؤلاء الضباط الاحرار قد أوحى الى عبد الله خليل بعدة مشروعات خيالية ..

ماذا لو استغل الجيش لحسابه الخاص ؟!

واخذ عبد الله خليل يبني كما يقول المثل قصورا في الهواء ..

وتصور أنه يستطيع ان يفرض سياسته الموالية للدول الاستعمارية في السودان بالقوة لو تجرد ضباط الجيش السوداني من وطنيتهم .. ووقفوا الى جانبه ..

ولكن هنالك من يقول .. ان هذه المشروعات الخيالية أخذت تداعب مخيلة عبد الله خليل منذ كان وزيرا للدفاع في حكومة اسماعيل الازهري الائتلافية . .

توهم ان ضباط الجيش يمكن أن يثقوا به باعتباره ضابطا سابقا في الجيش . .

وعندما تولى عبد الله خليل رئاسة الحكومة .. كانت هذه المشروعات الخيالية ماتزال تراوده ..

قرر ان يحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع حتى يعمل على تحقيق خطة وضع تفاصيلها بدقة ..

وهي خطة كانت تعتمد كثيرا على محاولة التقرب الى ضباط الجيش حتى يتهيئ له اقناعهم في الوقت المناسب بالقيام بانقلاب مسلح لحسابه ! .

كانت حكومته في مهب الريح

أخذ عبد الله خليل يمهد للعملية كلها . .

وكان ضباط الجيش يعرفون اتجاهاته ..

واخذ بعضهم يسايره حتى يبقى الجيش دائما على بينة بما يدور في مخيلته من مشروعات استعمارية ..

وفي هذه الاثناء أخذت حكومة عبدالله خليل تهتز في مهب الريح ..

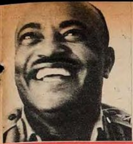
اقلب الصفحة من فضلك



اللواء احمد عبد الوهاب



اللواء محمد طلعت فريد



الاميرالاى احمد عبد الله حامد

القواعد التى تمّ على



الاميرالاى احمد مجذوب البحارى



الاميرالاى محمد نصر عثمان



الاميرالاى محمد احمد التجانى

تابع : آخر ساعة فى الخرطوم

ظهرت بوادر الشقاق بينه وبين حزب الشعب الديمقراطى .. وهوالحزب الذى كان يشكل بالتعاون مع عبدالله خليل الاغلبية البرلمانية التى مكنت وزارته من البقاء فى الحكم ..

واكثر من ذلك كانت هنالك وساطات للتوفيق بين الحزب الوطنى الاتحادى الذى يتزعمه اسماعيل الازهرى .. وحزب الشعب الديمقراطى ..

وكان التفاهم بين الحزبين يعنى شيئا واحدا .. وهو ان ينسحب وزراء حزب الشعب الديمقراطى من الوزارة .. وعندها تسقط حكومة عبد الله خليل !.

تصور الجيش فى جيبه

ومن الحقائق الثابتة ان عبد الله خليل وقد شعر بدقة موقفه اخذ يتخبط .. كان فى موقف لايحسد عليه ..

ولم يكن أمامه من حل الا ان يعاود التفكير فى مشروعاته الخيالية القديمة .. يجب أن يعمل الجيش بسرعة على القيام بانقلاب مسلح لحسابه ..

وكان من رايه ان هذا الانقلاب يمكن ان يخلصه من جميع خصومه السياسيين دفعة واحدة ..

ولكن عبد الله خليل كان متفائلا الى حد كبير ..

تصور ان الجيش فى جيبه ..

ولم يضع فى اعتباره ابدا .. ان كل واحد من الضباط الذين اتصل بهم كان يغرر به .. وانه كان ينقل الى زملائه فى الجيش تفاصيل كل ماكان يدور بينه وبين عبد الله خليل ..

علبة الصلصة بجنيه

وفى هذه الاثناء .. كانت حالة البلاد قد تدهورت الى حد كبير ..

واشتدت شكوى الناس من تصرفات حكومة عبد الله خليل ..

واختفت حاجيات استهلاكية كثيرة من الاسواق ..

اختفت الصلصة .. والارز .. والعدس ..

وفى اليوم الذى قامت فيه الثورة لم يكن فى اسواق السودان كلها اقة واحدة من العدس ..

وكان رصيد الارز لايكاد يكفى البلاد اكثر من ثلاثة اسابيع ..

وارتفع سعر « علبة الصلصلة » فى السوق السودانى بحيث بلغت ثمنا يتراوح بين الثمانين و ١٢٠ قرشا ..

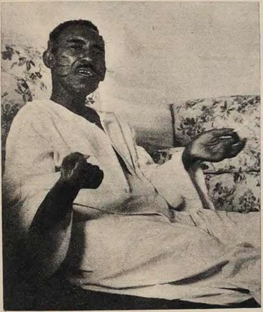
ولم يكن ثمنها فى الاحوال العادية يزيد على الخمسة قروش ..

مشاورات فى اديس ابابا ..

وكما سمعت من أكثر من واحد من الضباط فى المجلس الاعلى للقوات المسلحة ان مؤتمرا قد عقده كبار الضباط فى شهر سبتمبر الماضى حول الموقف الذى تعانيه البلاد ..

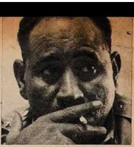
وتقرر فى هذا المؤتمر ان يتدخل الجيش ..

(البقية على ص ٨)



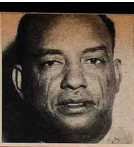
حكاية وزير الخارجية .. والبروتوكول !

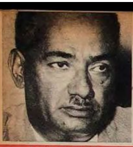












الاميرالاى احمد رضا فريد

الاميرالاى حسن بشير نصر

الاميرالاى الخواض محمد

زيادة عثمان ارباب

الدكتور محمد احمد على

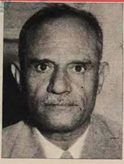
أسماء اختيار نائب القائد والوزراء..













الاميرالاى محمد احمد عروة

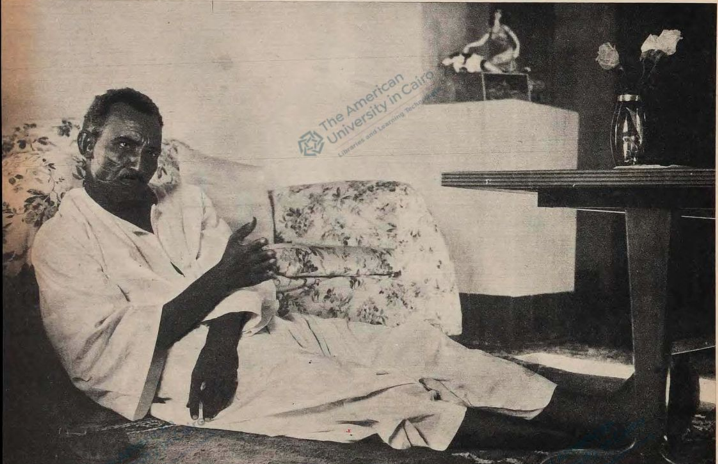
القائمقام عوض عبد الرحمن صغير

القائمقام حسين على كرار

احمد محمد خير

عبد الماجد احمد

سانتينو دينج تنج



السيد احمد خير وزير خارجيــة السودان يجلس فى بســاطة على أرض الصالون فى بيته ويتحدث ..

كان الاستاذ احمد خير وزير خارجية الثورة فى السودان يضحك وهو يروى « لآخر ساعة » قصة اول درس له مع مدير البروتوكول فى وزارة الخارجية .

ان هذه هى أول مرة يتولى فيهـــا الاستاذ احمد خير الوزارة .. ووزارة الخارجية بالذات .

ولقد قال وزير الخارجية « لآخــرساعة » ان المدير ابلغه ان البروتوكول يقتضيه عندما يودع سفيرا من السفراء ان يقوم من مكتبه ويسلم على السفير مودعا عند منتصف الحجرة .. ثم راح يسرد له بعد ذلك أصول البروتوكول فى كل مناسبة .

ومر نصف ساعة

واستقبل وزير الخارجية أول سفير.

وهو سفير الجمهورية العربية المتحدة .

وعندما انتهت المقـــابلة وجاء مدير البروتوكول ليصطحب السفير الى الخارج فاجأته مفاجاة ..

فقد خرج وزير الخارجية مع السفير يودعه الى باب حجرة المكتب .

ووزير الخارجية يذهب الى مكتبه حاملا جاكتته على يده ، ويستقبل الزوار بالقميص والبنطلون ويقول لــكل من يساله : احنا مش فاضيين للبروتوكول

وكان وزير الخارجية السودانية هو اول مدنى يدخل قيادة القوات المسلحة التى قامت بالثورة .. ومنذ دخلها لم يخرج منها لاول مرة الا بعد ثلاثة ايام كاملة .





شعار جمهورية السودان فى صدر القاعه الرئيسية لاجتماعات مجلس الوزراء الجديد

تابع : آخر ساعة فى الخرطوم

وكلفت جماعة من الضباط بالطواف على الوحدات المختلفة للتعرف على راى زملائهم بشأن القيام بثورة مسلحة تقضى على الفساد الذى استشرى فى البلاد . . ولتخليص السودان من شرذمة السياسيين الذين تسببوا فى كل هذا الفساد الذى يعانى الشعب آثاره .

وفى هذه الاثناء سافر عبد الله خليل الى اديس ابابا فى الحبشة . .

وقال أحد التقارير التى وصلت الى الخرطوم من الحبشة . . انه كان يحمل فى جيبه مشروعا كاملا للحلم الذى كان يعيش فيه . .

وفى اديس ابابا . . اجتمع بالمستر كنيدى الوكيل المساعد لوزارة الخارجية الامريكية . .

وطلب تأييد الدول الاستعمارية لمشروعه ! . .

وقال لى أحد الضباط من أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة :

– ان الاتصالات التى قام بها عبدالله خليل فى اديس ابابا . . هى التى جعلتنا نعجل بتنفيذ خطة الثورة . .

وفى يوم ١٢ نوفمبر قبل الثورة بخمسة أيام عقدنا اجتماعا . .

وقررنا فى هذا الاجتماع ان يقوم الجيش كله بتنفيذ الخطة . .

وأن يتولى الفريق عبود قيادة العملية كلها . !

وفى هذا اليوم وضعت تفاصيل خطة الثورة كاملة . .

واتفقنا على ابلاغ الضباط بالبقاء فى حالة استعداد للمساهمة فى الثورة فى أى لحظة .

ولكن لم يمر يومان فقط . . حتى اضطررنا الى اتخاذ قرار عاجل بتحديد موعد الانقلاب .

وكان الموعد الذى حددناه هو يوم ١٧ نوفمبر عندما تعلن حالة الطوارىء بمناسبة تأجيل اجتماعات البرلمان !

اول واحد تحت الحراسة !

ومع البدء فى تنفيذ الخطة وضعت حراسة مسلحة حول بيوت أعضاء مجلس السيادة الخمسة . .

وبيوت اسماعيل الازهرى رئيس حزب الاتحاد الوطنى والاستاذ الشنقيطى رئيس مجلس النواب . وعبدالله خليل .

وتقرر فى نفس الليلة ابلاغه قرار اقالته فى رئاسة الحكومة .

وبعد . . .

بقيت بعض الحقائق وراء قصة الثورة .

● **سمعت** ان قيادة الثورة استدعت فى اليوم الثانى للثورة جميع رؤساء البعثات الدبلوماسية فى الخرطوم . . . أى السفراء والوزراء المفوضين . وأبلغتهم فى اجتماع عقد على هيئة مؤتمر معنى البيان الذى أذاعته الثورة .

وشهد كل سفراء ووزراء الدول الاجنبية فى الخرطوم وهم يمثلون ٢١ دولة هذا الاجتماع الا سفيرين . . السفير الامريكى . والسفير البريطانى .

واكتفى الاول بتكليف الملحق التجارى فى سفارته واسمه مستر كنيث سيلفيان لكى ينوب عنه فى هذا المؤتمر .

وناب مستر بيلى مستشار السفارة البريطانية عن السفير البريطانى فى المؤتمر أيضا .

● **وذهب** مراسل جريدة الديلى ميل البريطانية الى مدير الاستعلامات فى الحكومة السودانية .

قال له ايه موقفكم من الجمهورية العربية المتحدة ؟

قال له مدير الاستعلامات . . اقرا بيان الثورة تعرف موقفنا من الجمهورية العربية المتحدة بالضبط . .

قال له المراسل الانجليزى . . انا عاوز حاجة أكثر مما فى البيان . .

قال له مدير الاستعلامات . . ليس عندنا أبلغ مما قاله الفريق عبود عن العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة فى بيان الثورة . .

● **وسمعت أيضا** . . ان سيفتون ديلمار . . وهو صحفى انجليزى يمثل جريدة الديلى اكسبريس كان يزور السودان قبل الثورة . . اجتمع مع عبدالله خليل . . ثم خرج من مكتبه ليبعث ببرقية الى جريدته يقول فيها بالحرف الواحد . . ان عبدالله خليل صديق بريطانيا يهتز فى مهب الريح . . ويجب ان تعمل بريطانيا على تقوية جيش السودان حتى يقف الى جانبه .

ولم يمر أسبوع واحد على نشر هذه البرقية فى جريدة الديلى اكسبريس حتى أعلنت بريطانيا عن كميات من الاسلحة قررت اهداءها الى السودان . .

وهكذا كانت بريطانيا هى أيضا تعيش فى نفس الحلم . . وكانت تتصور ان جيش السودان فى جيب عبدالله خليل !

● **ويتحدثون** عن سر اختيار الدكتور محمد احمد على حكيمباشى مستشفى بورسودان وزيرا للصحة فى حكومة الثورة .

وعرف ان ضباط الثورة قد قدروا فى الرجل تفانيه فى عمله الانسانى كطبيب .

واعجابهم بهم يرجع الى عدة سنوات عندما كان مكلفا باتخاذ الاجراءات الواقية لتحصين سكان مدينة بورسودان من وباء الجدرى الذى كان منتشرا فى المنطقة .

وظل الرجل يعمل ليل نهار فى تحصين الاهالى . . ولم يتوقف الا بعد أن أصيب بالجدرى !

جميل عارف

الفريق ابراهيم عبود قائد الثورة يصافح جميل عارف المحرر باخر ساعة بعد انتهاء المقابلة فى مكتبه وكان الفريق عبود يبتسم طول الوقت



من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعي

الصرمحة والتهييص على حساب الدولة



الرئيس جمال عبد الناصر .. ازاح هما ثقيلا عن صدور الناس ..

احسن الرئيس صنعا وفرج عن نفوس الكثيرين حين تحدث عن « ارستقراطية » بعض كبار الموظفين والمديرين . وعن البذخ والاسراف . واستبدال السيارات كلما ظهر « موديل » جديد ... وعن .. وعن ...

... وعن الواجهات المصنوعة من الرخام التى تزين بعض المنشآت ... والطنافس والمكاتب الفخمة ... و .. و .. الى آخر ما لا صلة له بالعمل والانتاج !

... وعن السفر الى الخارج ... وملايين الجنيهات التى تنفق فى هذا الباب .

احسن السيد الرئيس صنعا وازاح هما ثقيلا كان يجثم على صدور الكثيرين ..

وكانوا يتحدثون فيما تحدث فيه الرئيس ويتساءلون ويعجبون ولا يجدون جوابا ..

واصبحت سخرية سائرة اذا قيل ان فلانا او زيدا من الناس قد سافر الى اوروبا او الى امريكا .. أصبحت سخرية سائرة ان يبتسم الحاضرون ويتساءلون :

ـ ليه ؟ هوه موظف ؟!

الى هذا الحد اسرف الموظفون فى السفر الى الخارج حتى لكأن السفر الى الخارج أصبح وقفا عليهم دون سواهم .

ولقد يفهم الناس أن يوفد موظف الى الخارج فيما لابد أن يوفد لانجازه اخصائى أو رسول أو مبعوث .

اما أن توفد بعثة من أربعة أو خمسة موظفين لانجاز ما يستطيع فرد واحد أن يقوم به

أو أن يوفد موظف أو بعثة لاتمام صفقة يستطيع الملحق التجارى .. او القنصل .. أو أحد موظفى سفاراتنا ان يقوم بها فهذا ماكان يتحدث الناس فيه .. وما حارت له الافهام !

ومن هنا نقول ان الرئيس قد ازاح هما ثقيلا عن صدور الناس حين تحدث بصراحته المعروفة فى هذا الموضوع وحين انذر وحذر واعلن انه سيضع حدا لهذا الاسراف .

***

وللجمهورية العربية المتحدة ملحقون تجاريون موجودون فى معظم سفاراتنا فى الخارج .

ومن طبيعة عملهم ووظائفهم ـ كما يدل لقب الوظيفة ـ الاتصال بالشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية .

وتستطيع كل وزارة أو ادارة أن تتصل بالقسم المختص بوزارة الخارجية وتبلغه حاجتها الى كذا أو كيت ... وهذا القسم يحيل الطلب الى الملحق التجارى فى البلد الذى يوجد فيه ما تطلب الوزارة أو الادارة ... أو الى أكثر من ملحق تجارى واحد فى أكثر من بلد واحد اذا كان المطلوب موجودا فى بلاد عديدة ...

ويستطيع الملحق التجارى أن يحصل على (الكتالوجات) أو القوائم المبينة فيها المواصفات والاسعار وشروط البيع ومواعيد التسليم ... الخ ويبعث بها الى القاهرة ...

والقاهرة ـ الوزارة أو الادارة صاحبة الطلب ـ تدرس وتقارن وتختار ...

وهكذا تتم العملية ..

وهذا ما كان ينبغى ان يجرى عليه العمل

ولكن . فرق ما كان ينبغى أن يكون .. وما كان يجرى ويحدث فعلا ..!

الذى كان يحدث أن توفد الوزارة أو الادارة موظفا أو موظفين أو أكثر ... وهم دائما أو فى الغالب من « المحظوظين » الذين ينتمون الى « شلة » أو « تشكيلة » معينة هى صاحبة الكلمة النافذة ومبدؤها (شيلنى واشيلك) من غير أن يكون للمصلحة العامة أى وزن أو اعتبار .. وهذه الشلل أو التشكيلات هى التى أشار اليها السيد الرئيس ...

ويسافر وفد « المحظوظين » الى أوروبا ... المرتب طبعا مضاف اليه بدل السفر . وماقد يستجد من المصروفات

وبدل السفر سخى لا يقل بحال من الاحوال عن خمسة جنيهات فى اليوم .. وقد يزاد الى ثمانية أو عشرة جنيهات فى بعض الظروف . وسمعت عن موظفين ـ فى الزمن الماضى ـ اشتروا سيارات من الخارج بفضل بدل السفر المذكور

والمهمة التى يحتاج فى انجازها الى أسبوعين اثنين ... لا يستطيع وفد المحظوظين ان ينجزها فى أقل من شهرين !..

وقد تكون المهمة فى بلد واحد ـ ايطاليا مثلا أو بلجيكا ـ ولكن الموظفين المحظوظين يرون ان لبدنهم ونفوسهم عليهم حقا ... وان من مقتضيات (الذمة) واتقان العمل ألا يكتفوا بزيارة ايطاليا أو بلجيكا ... بل لابد من زيارة سويسرا وألمانيا ... ومقارنة البضائع والاسعار هنا وهنا وهناك !!

وهكذا ...

ومنذ عامين اثنين أو نحو ذلك كان فى البلد ما يشبه المجاعة فى سوق الدواء ... وأرادت الجهات أو الوزارات المختصة أن تعالج الموقف ...

وكان الطبيعى ان تتصل بمكاتب ومندوبى شركات الادوية العالمية ولكل منها فى مصر ـ القاهرة أو الاسكندرية ـ وكيل أو مكتب أو مندوب ..

.. وان تبلغهم رغبتها فى الحصول على كميات كذا وكذا من أدوية كيت وكيت ... وما هى أسعاركم وما هى مواعيد التسليم ؟ ..

.. أو ـ اذا كانت الجهات أو الوزارات المختصة لا ترتاح الى التعامل مع هؤلاء أو لاتثق فيهم ـ كان ممكنا أن تطلب من ملحقينا التجاريين فى سويسرا وألمانيا وايطاليا وبلجيكا وغيرها ان يتصلوا بشركات الادوية هناك ويطلبوا منها هذه المعلومات ...

الى آخره .. الى آخره

وهذا هو ماكان ينبغى

ولكن الذى حدث أن بعثة كبيرة مكونه فيما أذكر من ثمانية موظفين وعلى رأسها سيد فاضل هو وكيل وزارة التموين ـ وليس هو بصيدلى أو طبيب ولا هو من الذين يفهمون فى الادوية وأوصافها وميزاتها وأسعارها ـ هذه البعثة سافرت الى الخارج لتتعاقد على الادوية المطلوبة ...

وغابت البعثة فى الخارج أكثر من شهرين !

ثم عادت ... وياسوء وبؤس ما تعاقدت عليه من دواء ! ...

وبعض الادوية التى ابتاعتها البعثة المذكورة لم يجد من يشتريه فى مصر .. بعد أن اكتشف الناس رداءة صنفه ... ومن هنا « بار » وأودع ظلمات المخازن !

وهذا مثل واحد ...

وما قلناه هنا عن الوزارات والادارات الحكومية يصدق فى حق الشركات الكبيرة التى تنفق ببذخ على سفر موظفيها الى الخارج .. وعلى سكنهم ومظهرهم من سيارات فخمة وسكن فخم ومكاتب ومراوح كهربائية وثلاجات وسجاد .. الى آخره ..

وهذا كله يؤخذ من اموال ـ وأرباح ـ المساهمين ...

أو يؤخذ من مال كان أحق أن يستغل فى الانتاج

والحديث يطول لو أردنا أن نخوض فيما أشار اليه السيد الرئيس الزعيم ... بابا بابا وعنوانا بعد عنوان ...

سجلوا كل زواج وطلاق فى الشهر العقارى

وليس مزاحا ما أقول . ولكنى قرأت فى الصحف قصة السيدة فردوس التى وقفت امام القاضى تطلب من الجهات المسئولة ان تضع نظاما ما يضع حدا لغش وخداع وخديعة الشبان والرجال طالبى الزواج . حيث ان «الدبلة» لا تكفى .. ووجودها أو عدم وجودها لا يعنى شيئا

والواقع أن فتيات كثيرات قد أوذين فى مستقبلهن بسبب الزواج من رجل مزواج ...

تتزوج الفتاة وهى تعتقد ان زوجها لم يسبق له الزواج .. او انه تزوج وطلق.. أو أنه لا أولاد له من زوجاته السابقات .. او .. او ..

ثم تفاجأ بعد الزواج بأن له زوجة أو أكثر ... أو أنه مزواج يتزوج ويطلق بمعدل مرة أو مرتين فى العام الواحد .. أو أن له أولاداً عددهم اربعة أوخمسة أو أكثر من زوجة أو زوجات أخريات ...

وليست كل فتاة بالتى تقبل هذا الوضع

ومن هنا أتساءل لم لانسجل كل زواج وكل طلاق فى الشهر العقارى ... فاذا تقدم زيد من الناس يخطب فتاة ... أمكن الفتاة أو اهلها ان يبحثوا فى سجلات الشهر العقارى تحت اسم (زيد) عن سوابقه ـ ان كانت له سوابق ـ فى الزواج والطلاق ...

وهكذا اذا تم الزواج .. تم عن بصيرة ونور .. فلا غش ولا خداع !

عم جلالة الملكة ؟!

والملكة هى أليزابيث الثانية ملكة بريطانيا

وعمها هو دوق جلوستر ... الذى عاد أخيرا الى انجلترا من رحلة طويلة زار فيها هو وزوجته

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : من أسبوع لأسبوع

بعض بلاد الدومنيون والكومنولث والمستعمرات البريطانية ..

وقد قرأت في احدى الصحف الاجنبية أنه كان في النية أن يزور الدوق استراليا .. ولكنه عدل عن هذه الزيارة بناء على نصيحة أو رجاء من حكومة استراليا ..

ولم تذكر الصحيفة الاجنبية التى قرأت فيها الخبر .. لم تذكر السبب

ولكننى أعرف السبب منذ عام ١٩٤٧ . وكنت سمعته مع التفاصيل فى شتاء العام المذكور فى سويسرا

واليكم التفاصيل :

فى اواخر شهر يناير ١٩٤٧ استقال دوق جلوستر من منصب الحاكم العام لاستراليا وعاد بالطائرة الى انجلترا ..

لماذا ؟

كان فى قصر سمو الدوق الحاكم العام فى « كانبرا » طاه . وقد وقع الطاهى فى غرام الخادمة الخاصة لصاحبة السمو الدوقة . وبادلته الخادمة حبا بحب . وقرر الاثنان الزواج

وأعلن الطاهى أنه لن يسمح لزوجته بالخدمة بعد الزواج !

وغضبت سمو الدوقة لان هذا القرار من جانب الطاهى سوف يحرمها من خدمة خادمتها الخاصة وأين تجد مثلها . وكان فى استراليا مثل ما كان فى انجلترا أزمة حادة فى خدم الدور والقصور

وتزوج الطاهى الخادمة .. وامتنعت الخادمة عن خدمة الدوقة ..

وكان أن طرد الطاهى من خدمة الدوق ... وخرجت معه طبعا زوجته

وهنا قررت نقابة الطهاة فى « كانبرا » عاصمة استراليا — بعد أن وقفت على التفاصيل من الطاهى المفصول ورأت انه انما كان يستعمل حقا من حقوقه الشرعية والديمقراطية وانه قد فصل من خدمة الدوق بغير وجه حق — قررت ان يضرب أعضاؤها — الطهاة — عن العمل فى خدمة صاحب السمو الملكى الحاكم العام الدوق أوف جلوستر

وهنا قامت احدى خادمات القصر على طهى الطعام

وبعدها أرسلت الدوقة واستقدمت من انجلترا خادمتين

ووصلت الخادمتان الى استراليا فعلا .. ولكن حكومة استراليا منعت نزولهما من الباخرة ورفضت ان تسمح لهما بدخول البلاد والعمل فيها لان فى ذلك حرمانا لاثنتين من بنات البلاد من كسب العيش . وبنات استراليا احق بالعمل فى بلادهن من بنات انجلترا !

ولم يستطع الدوق ان يفعل شيئا . واضطر ان ينزل على قرار الحكومة الاسترالية وان يعيد الخادمتين الى انجلترا

وهذا هو السبب المباشر لاستقالة الدوق من منصب الحاكم العام .

***

اما الاسباب غير المباشرة فانها تتلخص فيما يأتى :

شعب استراليا تدين اغلبيته بالمذهب البروتستانتى . ولكن اغلبية الطبقة الحاكمة من الوزراء والنواب وكبار الموظفين تدين بالمذهب الكاثوليكى

ومن الثابت ان النعرة الدينية لها اثر ملموس فى سياسة الحكومة الاسترالية ..وكان من جراء هذه النعرة الدينية أو الطائفيه ان الحكومة هناك سارت على سنة اختيار كبار مندوبيها لا مبعوثيها ممن توفدهم الى لندن أو باريس أو واشنجطون الخ لحضور مختلف المؤتمرات .. من بين الكاثوليك .

وقيل فى وقت ما ان احد كبار هؤلاء المندوبين — وكان موفدا الى لندن — عرج فى طريقه اولا على روما لكى يقدم فروض الاحترام الى قداسة البابا قبل ان يقوم بهذا الواجب نحو جلالة الملك الامبراطور فى قصر باكنجهام

وكان لهذه التصرفات كلها اثرها غير المحمود فى نفس سمو دوق جلوستر وهو طبعا بروتستانتى المذهب مثل سائر افراد الاسرة المالكة البريطانية

كذلك أحس الدوق انه لايلقى من رجال الحكومة الاسترالية كل المعونة وكل التأييد وان حكومة « كانبرا » تفضل لو كان الحاكم العام من .. الكاثوليك ؟

وقرر الدوق جلوستر ان يستقيل من منصبه ..

وكانت استقالته مباشرة عقب اشارة ملفوفة — ولكنها كانت مفهومة — نشرتها احدى صحف استراليا الى انه يدمن الشراب .. بل ولا يكاد يفيق من اثر الخمر !

ولم تفعل السلطات شيئا مع الصحيفة المذكورة ..

وهكذا نستطيع اليوم ان نفهم لماذا نصحت حكومة « كانبرا » لحكومة لندن بعدول دوق جلوستر عن زيارة استراليا .. لان حكايته هو وزوجته لاتزال عالقة هناك بالاذهان .

صندوق التفاح للمرة الاخيرة

اعتذر الى القراء .. ولكنها المرة الاخيرة التى اكتب فيها عن صندوق التفاح

وكذلك يسعدنى ان اعتذر الى جمرك مطار القاهرة .. وشركة مصر للطيران . واقول اننى لم اقتصد — فى ظروف ومناسبات معينة — عن الاشادة بحسن النظام والعمل والامانة فى جمرك مطار القاهرة

ثم وقعت حادثة صندوق التفاح الذى ارسله الى من بيروت صديقى سعيد فريحه

وكتبت اسأل عن نتيجة التحقيق

ولما لم يصلنى شىء عن هذه النتيجة عدت وكتبت يوم السبت الماضى فى « اخبار اليوم »

والواقع ان هناك تحقيقا اجرى فعلا .. وظهرت نتيجته .... وكانت سلطات الجمرك بسبيل ابلاغى اياه لولا ان صديقا زميلا كان موجودا يومئذ فى مكتب السيد مدير جمرك المطار وقد تبرع الصديق المذكور بابلاغى هذه النتيجة .. ومن هنا عدل المسئولون عن الاتصال بى

ولكن الزميل الصديق — كان الله فى عونه — لم يقل لى شيئا.

ولهذا اعتقدت ان سلطات الجمرك وشركة مصر للطيران لم تفعل شيئا .

والحقيقة التى كشف عنها التحقيق ان صندوق التفاح حضر من بيروت الى القاهرة مع أحدى طائرات شركة الطيران للشرق الاوسط وهى شركة لبنانية ..

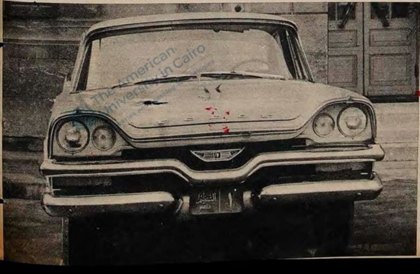
.. وان العبث بالصندوق ومحتوياته حدث على الطائرة المذكورة .. وان مكتب شركة مصر للطيران فى جمرك المطار قد تسلمه من الطائرة اللبنانية وهو بحالته التى لفتت انظار سلطات الجمرك ..

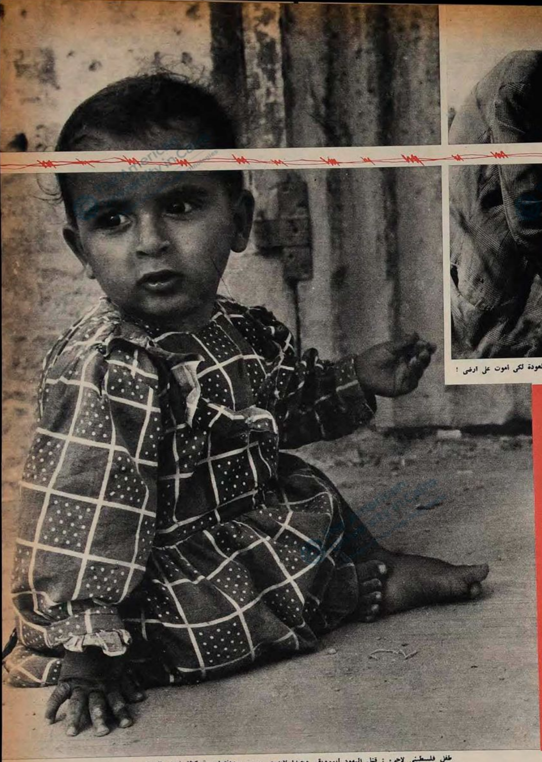
المسئولة اذن هى شركة طيران الشرق الاوسط

واخيرا ومرة اخرى يسرنى حقيقة أن اعلن أن شركة مصر للطيران وجمرك مطار القاهرة لايزالان عند ثقة وحسن ظن الجمهور

محمد التابعى

واحدة من السيارات الفاخرة التى تحدث عنها الرئيس .. دودج موديل ١٩٥٨







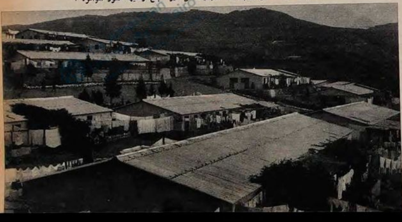
شيخ من اللاجئين الفلسطينيين فى غزة : اريد العودة لكى اموت على ارضى !

مؤامرة رهيبة تدبرها إسرائيل

طفل فلسطينى لاجىء : قتل اليهود أبوه وبقى وحيدا لايدرى مصيره بعدانتهاءمهمةوكالة غوث اللاجئين !

تحقيق صحفى خاص لآخرساعة فى مناسبة ٢٩ نوفمبر

المعسكرات المؤقتة التى يقيم فيها اللاجئون فى دير البلح وعليها محور المؤامرة !



مؤامرة خطيرة تقوم اسرائيل بحبك خيوطها فى الوقت الحاضر ضد عرب فلسطين !

مؤامرة تمت اطرافها بين واشنطن ولندن وباريس وتل أبيب ، ويشارك فى رسمها سفراء الدول الغربية فى اسرائيل . . !

والشىء المؤكد ان هناك سلسلة من الاجتماعات السرية عقدت خلال الشهر الماضى بين بن جوريون وهؤلاء السفراء لوضع المعالم الرئيسية لهذه المؤامرة وتمت على أثرها اتصالات سرية بين العواصم الثلاث الغربية لاكمال الصورة النهائية للمؤامرة

اقلب الصفحة من فضلك

◀ تابع : مؤامرة رهيبة تدبرها إسرائيل



طفلة صغيرة عاشت فى مذبحة دير ياسين وعمرها سنتين ولا زالت فى ذاكرتها !



الأم العجوز التى انهارت تبكى فوق قبر ابنها بعد أن قتله المتسللون الاسرائيليون فى الظلام وتطلب العودة الى

التخلص من العرب داخل إسرائيل .. والقضاء على مشكلة



ضياع وسط صحراء المجلل .. للبحث عن الماء والحياة !

تفاصيل المؤامرة

وتتكون هذه المؤامرة الجديدة من شقين :

● **التخلص نهائيا من عرب فلسطين الذين مازالوا يقيمون فى اسرائيل وعددهم مائة وثمانون ألفا لانهم خطر داخلى مباشر على قاعدة الغرب الجديدة فى الشرق الاوسط ..!**

● **ابعاد فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم مرة أخرى وضرورة توطينهم فى الدول العربية التى يقيمون فيها بصفة مؤقتة، وهؤلاء عددهم مليون ومائة وخمسون الف فلسطينى !**

تعذيب فى الناصرة

ان المعنى الخفى لهذه المؤامرة فى كلمة واحدة : القضاء على شعب فلسطين بكامله وابادة قوميته من أساسها !..

وقد بدأت اسرائيل ـ بمساعدة الغرب ـ سلسلة من المناورات التمهيدية للمؤامرة فى دوائر الامم المتحدة ..

اخذت أبواق الدعاية الاسرائيلية تقول (ان شعب فلسطين ليست له قومية وانه فقدها فى نفس اللحظة التى ترك فيها أراضيه) .. وفى ذات الوقت بدأ أبا ايبان ـ مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة ـ يذيع (أن العرب الذين يقيمون فى اسرائيل يشكلون خطرا داخليا على الدولة وأنهم يخبطون بين كل حين وآخر فى محاولات للتجسس والتآمر ضد اسرائيل) .. وحتى تكتمل خيوط المؤامرة نظمت السلطات الاسرائيلية فى الناصرة ـ وهى منطقة تجمع السكان العرب فى شمال اسرائيل ـ بعض المؤامرات الوهمية وتبعتها بمحاكمات تتناسب مع الاكاذيب التى تذاع فى أروقة الامم المتحدة ولم تقف حملة الارهاب عند هذا الحد وانما أخذت قوات البوليس الاسرائيلى تلقى القبض على الشبان العرب وتضعهم فى السجون وتعذبهم بأبشع الطرق حتى تحصل منهم على اعترافات كاذبة بوقائع لم تحدث !..

قاعدة جديدة فى الغرب

كل هذا يجرى ويحدث الآن ..

وكل هذه الخيوط الرفيعة مضت تتماسك وتطفو الى السطح على شكل مؤامرة جديدة ..

والحقيقة التى لا تقبل الشك بعد ذلك : أن الغرب يحرك هذه المؤامرة ويرعى خطواتها لكى يضمن قاعدة جديدة له فى الشرق الاوسط ، وأنه يريد بقاء اسرائيل بأي شكل وبأي ثمن كشوكة قائمة بين الدول العربية يحركها وقتما يشاء وكيفما يشاء !..

وتؤيد هذه الحقيقة بعض الاسرار العسكرية التى تسربت من داخل اسرائيل والتى تؤكد :

● أن هناك أسرابا من طائرات المستير النفاثة ـ التابعة لسلاح الطيران الفرنسى ـ تتجمع منذ فترة قصيرة فى مطارات اسرائيل وأنها اتخذتها كقاعدة دائمة لها وفى نفس الوقت سافرت بعثات من الطيارين الاسرائيليين للتدريب على الطائرات النفاثة فى فرنسا .

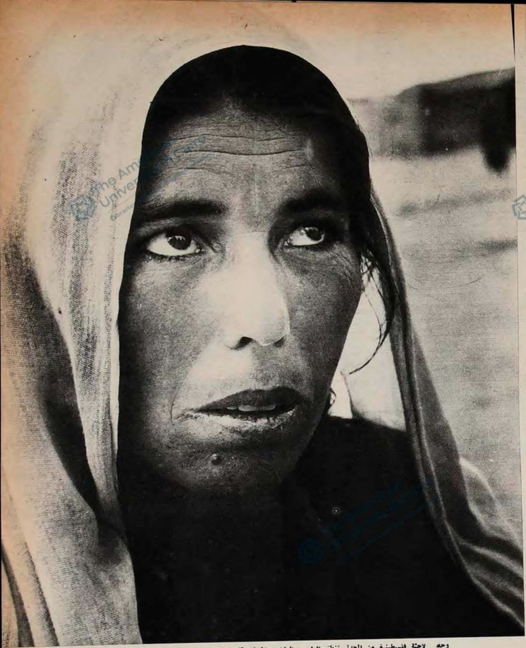
● أن هناك شحنات جديدة من الاسلحة ـ بخلاف الغواصات والاسلحة البحرية التى أعطتها انجلترا لاسرائيل من شهور ـ ويجرى اعدادها الآن فى القواعد التابعة لحلف الاطلنطى فى انجلترا وتشمل هذه الشحنات أسلحة برية وأسلحة جوية قادمة من امريكا .

لن نقبل ابدا

وهكذا تتضح معالم المؤامرة الجديدة على اللاجئين الفلسطينيين ..

وتتكشف المحاولات التى يرسمها بن جوريون فى تل أبيب مع سفراء الدول العربية ويستعد لتنفيذها فى الامم المتحدة ..

وقد قال مصدر مسئول «لآخرساعة» : اننا لا يمكن أن نقبل بأي حال هذا المبدأ الخطير ..





بيتها في يافا!

اللاجئين

ان عرب فلسطين هم أصحاب الحق الشرعى فى اراضيهم ، واذا كانت هناك عوامل من الضغط والارهاب أجبرتهم على أن يهجروا هذه الاراضى – الى حين – فليس معنى ذلك أنهم فقدوا قوميتهم وحقوقهم فى وطنهم ، وليس معنى ذلك

ان يتحول المهاجرون الصهيونيون الذين اغتصبوا هذه الاراضى بقوة الحديد والنار الى أصحاب الحق الشرعى والقومية الفلسطينية ..!

الحقيقة بالارقام

لقد كانت مساحة المنطقة العربية فى مشروع تقسيم فلسطين ١٢ ألف كيلومتر مربع وكان يسكنها ٦٥٠ الف عربى ولم يكن فيها سوى ١١ الف يهودى ولا يملكون أكثر من ١٠٠ الف دونم ..!

وكانت مساحة المنطقة الاسرائيلية فى المشروع أيضا ١٤ الف كيلو متر مربع وفيها ٤٦٠ الف عربى على حين لايزيد عدد اليهود فيها على ٥٣٠ الف .. وكان العرب يملكون ثلثى أراضى المنطقة الاسرائيلية وعقاراتها ..!

وتصوروا بعد ذلك أن تجىء اسرائيل وتدعى أنها صاحبة الحق الاول والاخير فى فلسطين .. واراضى فلسطين .. وقومية فلسطين ..

ثم تستغل نقطة هامة : وهى أن وكالة غوث اللاجئين سوف ينتهى عملها فى سنة ١٩٦٠ ، ومعنى ذلك أن يموت اللاجئون من الجوع ، ومعناه أيضا أن يفنى مليون وربع مليون من البشر تحت سمع الرأي العام العالمى وبصره ..!

وقت الازمة

واسرائيل تعلم تماما أن الحل الطبيعى لهذه المشكلة بعد انتهاء عمل وكالة غوث اللاجئين : هو عودتهم الى اراضيهم فى اسرائيل وانتهاء الحراسة الاسرائيلية على ممتلكاتهم وعقاراتهم وتسليمها اليها ضبقا لقواعد القانون الدولى .. ولذلك فانها تحاول من الآن البحث عن مخرج لها من المشكلة وتعلن : أن الحل الوحيد

وجه لاجئة فلسطينية من المجدل تنطق بالبؤس والعذاب والخوف الذى تعيش فيه .. انها تقول :: اين مصيرى ؟

صورة مهداة الى الراى العام العالمى ... هؤلاء هم اصحاب الحق الشرعى فى فلسطين مشردين بعيدا عن آراضيهم !



◀ تابع : مؤامرة رهيبة

هو ان يستوطن اللاجئون الفلسطينيون فى الدول العربية التى يقيمون بها لان المهاجرين اليهود اخذوا أماكنهم ولم يعد هناك فراغ فى فلسطين يتسع لهم ..!

تصفية اراضى اللاجئين

ومن ناحية أخرى ..
بدات اسرائيل تصفى أملاك العرب فى منطقة اللد والرملة وفى حيفا وفى يافا وفى الناصرة ..

ووضعت الحراسة الاسرائيلية خطة عجيبة للاستيلاء على هذه الاراضى والممتلكات : أصدرت الحكومة قانونا بالاستيلاء على جميع الاراضى التى لا تستغل ولا تزرع وتعوض أصحابها عنها وبهذا تصبح ملكا للدولة ، وطبيعى بعد ذلك أن أراضى اللاجئين غير مستغلة وغير مزروعة لانهم يقيمون بعيدا عنها ، وتجىء الحراسة الاسرائيلية على ممتلكات العرب وتعلن بيع هذه الاراضى الى الحكومة بأثمان « صورية » — طبعا — فمثلا الدونم الذى يساوى ٥٠ جنيها يباع بخمسة جنيهات .. وهكذا ..

وسارت الخطة على هذا المنوال حتى تمت تصفية اغلب الممتلكات العربية ..!

اللاجئون يرفضون

ثم لا يقف الامر عند هذا الحد ..
ان اسرائيل تملك هذه الاراضى الى المهاجرين اليهود بعد ذلك ويتحول الغاصبون الدخلاء الى اصحاب الحق الشرعى فى الارض ..

ويبقى ٥٣٠ الفا فى الاردن و١١٠ آلاف فى لبنان و١٠٠ الف فى اقليم سورية و٢١٠ آلاف فى غزة و٥ آلاف فى اقليم مصر و٥ آلاف فى العراق ووراء الاسلاك الشائكة على خط الهدنة بلا مأوى ، بلا غذاء ، بلا مستقبل .. بينما ارضهم على بعد أمتار من عيونهم وتصبح ملكا لغيرهم !..

ولكن هذه الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين لن يسكتوا ولن ينسوا وطنهم ..

انهم مصممون على العودة — بأي حال وبأي ثمن — وقد قال واحد منهم «لآخر ساعة» فى غزة والدموع تلمع فى عينيه : والله .. لو اعطونى ذهب الدنيا كله مقابل دونم واحد من ارضى فى فلسطين فلن اقبل .. اننا عائدون مهما طال المدى مهما بعد الطريق !



صورة التقطتها « آخر ساعة » لطفل من اللاجئين الذين ولدوا فى المعسكرات ولا يعرفون مصيرهم !



الجوع والحرمان على وجوه أطفال اللاجئين ساعة الغداء .. ماذا يفعلون بدون وكالة الغوث ؟

فى هذه الخيام التى تجرفها السيول والامطار كل شتاء يعيش آلاف من شعب فلسطين بلا وطن !



ناس وراء الأخبار





هيلا هوب .. والراهبات !

● ظهرت رياضة جديدة في ألمانيا اسمها « هيلا هوب » HULA HOOP ... وقد بلغ من انتشار هذه الرياضة أن أصبحت موضة جميع الفتيات، حتى الراهبات

السد العالى .. يمنع "الحرامية" !

● **الدكتور احمد زكى ، وكيل وزارة التربية لشئون التعليم ...** بهرته طفلة صغيرة لا تتجاوز السادسة من عمرها هذا الاسبوع .. واضطر ان يصفق لها طويلا بعد أن اكتشف انها اكثر زميلاتها ذكاء ، ومعرفة بأسرار السد العالى .. واسرعهن فى الاجابة على اسئلته !

فقد خرج من مكتبه هذا الاسبوع للتفتيش على مدارس المنطقة الجنوبية ، وفى مدرسة فاطمة الزهراء دخل احد الفصول التى تضم تلميذات الفرقة الاولى ممن لا تتجاوز أعمارهن السادسة ... وبدأ يسألهن فى المعلومات العامة ، ومنها فوائد السد العالى ، وبسرعة انبرت طفلة تجيب فى صوت رفيع قائلة :

ـ السد العالى يمنع الحرامية !

وضحك الوكيل ومدير المنطقة وتولتهما الدهشة حينما سألا الطفلة مزيدا من التفسير لكلمة ـ « منع الحرامية » ـ واذا بها تجيب قائلة :

ـ اسمعوا ..

يعنى السد العالى ياخد كل العمال ويشغلهم ، ولا واحد يفضل عطلان .. ويعمل حرامى !

الأطباء .. ومواجهة الإشعاعات النووية

● **الدكتور محمد نصار وزير الصحة التنفيذى :**

وصل الى مكتبه تقرير خطير من منظمة الصحة العالمية قالت فيه : ان الاشعاع النووى فى مختلف اشكاله وسواء كانت نسبته صغيرة أو كبيرة ضار بالانسان والحيوان وبجميع الكائنات الحية ، كما يعتبر تلوث أية منطقة بهذا الاشعاع مشكلة خطيرة من مشاكل الصحة العالمية التى يجب مواجهتها على الفور قبل زيادة الخطر ، وطلب التقرير فى نهايته تكاتف جميع أعضاء المنظمة فى مقاومة هذا الخطر عن طريق تدريب الأطباء على استخدام الطاقة النووية لمواجهة الاعباء الجديدة فى ميدان الصحة العامة

صورة الوزير .. وحوادث السكك الحديدية

● **الدكتور مصطفى خليل .. وزير المواصلات التنفيذى ..** أبدى سخطه فى الاسبوع الماضى لان الصحف والمجلات تنشر صورته مع كل حادث يقع فى السكك الحديدية ..

ويقول الوزير .. ان هذه الحوادث ليست فى الاقليم الجنوبى وحده .. بل هى حوادث تقع فى كل يوم .. فى كل بلاد العالم التى فيها قطارات وسكك حديدية ..

وهو يبرر سبب تأخير القطارات بانها قديمة .. وقد استهلكت لطول مدة تشغيلها ..

ويضحك الوزير ويقول :

أنا موش فاهم الصحف بتنشر صورتي ليه .. لما يقع حادث فى السكة الحديد ، هو أنا مدير السكة الحديد .. السكة الحديد لها مدير ووكيل ومساعد مدير ، ومفتشين ومراقبين . يبقى مايصحش بقى الصحف تنشر صورتى أبدا .. ومع ذلك أنا موش حاتكلم أبدا بعد كده علشان الصحف ماتنشرش صورتى !

آخر ساعة

تصفق



لتوفيق الحكيم

الذى استطاع بعمله .. وعمله فقط .. وصمته عن الرد على الذين حاولوا أن يهيلوا عليه التراب أن يحصل على أرفع وسام فى الدولة .

وتصفر



لمحمد أبو العز

حكم مباراة أوكرانيا مع الفريق الدولى الثانى للاقليم المصرى الذى « بوظ » الماتش بصفارته بدلا من ان يحكمه !

يكره تكييف الهواء .. ويحب الشمس والهواء !

● **الاستاذ أحمد حسن الباقورى ، وزير الاوقاف :** يحب الهواء ، ويهوى الشمس ، يحب الهواء صيفا ، ويهوى الشمس شتاء ، وهو يحرص على ذلك الى درجة أنه ترك مكتبه الصيفى (البحرى) الى مكتب آخر يبعد عن المكتب الاول بخمسة امتار وكان يشغله سكرتيره الخاص كريم رشدى ، الذى تتوافر فيه الشمس بكثرة طوال الساعات الست المخصصة للعمل الحكومى ..

ومع أن مكتب الوزير مكيف بالهواء . الا انه لا يحب التكييف الاصطناعى ، ويفضل عليه الهواء الطبيعي من نوافذ مكتبه الاربع البحرية ، ولكن التكييف لا يعمل فى الشتاء ، فاضطر الى الانتقال الى مكتب سكرتيره الذى احتل هو الآخر مكتب « مفتى الوزارة » !

مستشار بالنهار .. وجناينى بعد الظهر !

● **المستشار محمد رجب مدير عام قضايا الاوقاف :** استطاع أن يستغل وقت فراغه بعد الظهر بعمل جديد ، لايحتاج الى ترخيص من الوزير ، كما يقضى بذلك القانون ٢١٠ فى مادته ٧٨ التى تنص على الحصول على ترخيص قبل مزاولة العمل الاضافى .

ومدير القضايا مشغول بالقوانين واصدار الفتاوى لاقسام الوزارة نهارا ، اما بالليل .. فاسمع ما يأتى :

جلس المدير فى بلكونة شقته بعمارة الدقى يفكر كيف يستغل هذا الوقت .. ثم توجه الى أحد النجارين وأوصاه بعمل صناديق تصلح لمشروعه .. وبعد أن دفع للنجار ٣٠ قرشا حمل الصناديق وجلس يدهنها بنفسه بالزيت ثم اشترى عربة طمى بـ ٤٠ قرشا وحول كل صندوق الى آنية زهور وجعل يرصها فى البلكونة .. ويرعاها باهتمامه وحنانه .. انه يقول : ان الزهور كالاطفال بحاجة الى الرعاية والاهتمام .. ولذا تراه دوما فى المكتبات الشهيرة يقرأ آخر المؤلفات عن الزهور والبذور . ويخرج من المكتبة ليقصد الى العطار لشراء البذور ، ثم يحملها بحنان الى زهوره ويجلس بينها : انه يؤكد ان الزهور هى أحسن قوانين الطبيعة .. بل هى أحسن الاصدقاء ..

تدريب العربان على صيد الأسماك ..

● **العقيد مصطفى كمال حسين مامور السلوم :**

مشغول هذه الايام بتدريب جميع العربان فى السلوم على صيد الاسماك ، فقد لاحظ ان اهالى السلوم لا يستفيدون على الاطلاق من البحر رغم انه ملىء بالاسماك وكثير من السياح الاجانب يصيدون منه كميات هائلة ، فجمع الاهالى فى الاسبوع الماضى فى ندوة وأخذ يشرح لهم مزايا اكل السمك وانه افيد من اللحوم والطيور ثم أخذ يعدد لهم الفوائد والارباح التى تعود عليهم من صيد السمك وتصديره الى باقى أنحاء البلاد ، واقتنع عربان السلوم ، والفوا فى الحال جمعية تعاونية للاشراف على صيد السمك وتصديره

وفى اليوم التالى افتتح المامور فى مدرسة السلوم فصلا لتعليم ابناء العربان صيد السمك وبدأوا فعلا فى عمل شباك الصيد الكبيرة التى تتكلف الواحدة منها ١٠٠ جنيه تمهيدا لبدء عمليات الصيد على نطاق واسع ابتداء من أول ديسمبر القادم



الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان بعد فاروق (٧)

ملخص الحلقة السابقة

كانت الورقة التى تبكى عليها ناريمان وامها هى فاتورة البنك التى توضح خط سير رصيد ناريمان .

كانت ناريمان تعتقد ان رقم ال ٣٤ الف جنيه المكتوب فى الفاتورة هو الباقى من الرصيد .. ولكن امين فهيم اكتشف ان هذا المبلغ هو المنصرف ..

واتضح من هذه الواقعة تهافت ناريمان على المال .

ولقد كان حب ناريمان للمال سببا فى ان تفكر جديا فى العودة الى فاروق . وصحيح ان هذه الفكرة كانت تراودها وهى ما تزال تعيش مع ادهم النقيب فى بيت واحد .. ولكنها بدأت تلح عليها بسبب الرصيد الذى بدا يتناقص .

ولقد حدث أن بعثت ناريمان مع وصيفتها فيوليت رسالة سرية الى فاروق .. وسافرت فيوليت من الاسكندرية واوصلت الرسالة الى فاروق ..

ولم يرد فاروق على استعطاف ناريمان بكلمة .

فبدات تشنع عليه فى كل مكان وتروى لامين فهيم وصديقتيها السويسرية والسويدية اسراره معها .

وجاء يوم طلبت فيه ناريمان أن تستخدم حقها المشروع فى رؤية ابنها .. ولكن صورة التقطت لها مع امين فهيم على مائدة العشاء ليلة الاحتفال براس السنة جعلت فاروق يثور ويهدد بمنعها من رؤية ابنها ..

واخيرا وافق فاروق على شرطين ..

فؤاد بن فاروق من ناريمان مع حارسه الالبانى .. المسلح !..

كان فاروق يصر على شرطين اثنين لكى يسمح لناريمان بزيارة ابنها .

الاول : ان تطرد سكرتيرها .

والثانى : ان تبعد امها ..

وقد وجدت نفسى عندما سمعت محامى ناريمان يبلغها الشرطين امامى وعلى مسمع منى اقول لها : انا شخصيا على استعداد للرحيل .. اما امك فتمسكى بها لان وجودها الى جانبك يمنع الاشاعات وأقاويل الناس .

ولكن ناريمان فاجأتنى ..

فاجأتنى بأنها تتمسك بى وترفض الاستغناء عنى بسبب ما اقدمه لها من خدمات .. فى الوقت الذى اعلنت فيه استعدادها للتخلى عن امها وابعادها الى القاهرة .

استجواب فى زرمات

ومضت ايام وناريمان تفكر فى الشرطين اللذين طلبهما فاروق .

وقبل ان تستقر على قرار حل عيد ميلاد ابنها .

ورات ناريمان ان تكتفى بان ترسل لابنها بعض اللعب والهدايا الى ان تقرر شيئا فيما يطلبه فاروق .

واشترت ناريمان اللعب ..

وبعثت بها مع احد خدم الفندق ليوصلها الى حيث يعيش الطفل مع مربيته الانجليزية فى زرمات وهى على بعد غير كبير من لوزان .

وذهب الخادم.. وعاد ليروى حكاية عجيبة .

فعندما اقترب من البيت الذى ينزل فيه الطفل الصغير قابله حارسان من البوليس السويسرى وحارس البانى .

وتركه الحراس وحده فى احدى الحجرات ومعه كلب بوليسى كبير !.

ثم عادوا بعد قليل واصطحبوه الى مكان آخر .. وهناك بدأ معه تحقيق طويل ، وكان غريبا ان يكون اول سؤال يوجهونه اليه .. هل امين فهيم هو الذى اعطاك هذه الهدايا ؟ وماذا يفعل امين فهيم فى لوزان .

وعندما رفض الخادم ان يقول شيئا واصر على ان يجيب على كل سؤال بقوله : اسألوا الملكة ، حبسوه فى نقطة البوليس حتى الصباح ثم جاءه الحارس الالبانى واصطحبه الى بيت الطفل حيث سلم اللعب والهدايا الى المربية

عندما وصل فاروق !

ولقد كان هذا الحادث سببا فى زيادة سخط ناريمان على فاروق وازدياد احاديثها لنا عن مأساتها معه .

ولكن ..

ما كادت تمر عدة ايام اخرى حتى انقلب شعور ناريمان نحو فاروق وانقلبت احاديثها عنه راسا على عقب

اصبح حديثها عنه امام صديقتيها مشبعا بالعطف والحب .

واختفت اللعنات وحلت محلها الحسرات .

واذا بها كلما جلسنا نتحدث وجاء ذكر فاروق تقول لى : متنساشى يا أمين انه ابو ابنى . وانه اليه وحده يرجع الفضل فى ان اصبح ملكة .

وكنت اعجب لهذا التغيير المفاجىء فى شعور ناريمان .

ولكن سرعان ما زال العجب عندما علمت أن فاروق قد وصل الى زرمات . حيث يعيش ابنه منذ ثلاثة ايام .. وأن ناريمان خشيت ان يصل الى مسامع فاروق ماقد تقوله عنه فغيرت شعورها وقلبت النغمة التى كانت تتحدث بها عن ايامها معه .



اقام السيد شريف زال حفلة استقبال وعشاء فى مينا هاوس فى الاسبوع الماضى تكريما للمستر سيمون ماير مدير عام شركة مترو جولدوين ماير . والصورة تجمع مستر ماير مع سميرة احمد والاساتذة عماد حمدى وشريف زال واحمد مظهر واحمد رمزى والمخرج كمال عطية وحسين رياض . وهم ابطال فيلم افلام الهلال الذى ينتجه فرباتلل وتوزعه شركة مترو جولدوين فى جميع انحاء العالم وذلك حسب الاتفاق الذى ابرمه مع الشركة اثناء زيارته الاخيرة لامريكا .

وقد حضر الحفلة كذلك الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ومندوبون من مصلحة الاستعلامات والسفارة الامريكية ومدير بنك ذى فيرست ناشيونال سيتى بانك اوف نيويورك وعدد كبير من رجال الاعمال والمهتمين بشئون الفيلم المصرى ورجال شركة مترو جولدوين ماير فى الجمهورية العربية المتحدة .

قارئ البخت يكشف سر ناريمان

ولم تكتف ناريمـــان بذلك فقط ...

ولكنها ارسلت صـديقتها السويسرية فى زيارة سرية الى زرمات .

وعندما عادت وسالتها امام ناريمان عما اذا كانت قد رات فاروق هناك او حادثتـه قالت انهـا قابلته فعـلا وتعرفت به وتناولت معه طعام العشاء .. وقالت ايضا انه بائس يكثر من التفكير فى ناريمان ويهتم بمعرفة شؤونها واحوالها واخبارها .

ثم اختلت ناريمان بصديقتها عدة ساعات وعادت تحدثنى فى حنان عن فاروق وتؤكد لى انها فى حنين للعودة اليه !

ولم تسكت ناريمان اوتهدا .

ففى نفس اليوم اوعزت الى صديقتها الثـانية السـويدية بان تبعث برسـالة خاصة الى فاروق تحاول فيهـــا ان تلين قلبه نحو ناريمان ..

قبعتها .. لاتعجبه !

ولم يكد يمضى اسبوع على كل هذا حتى ظهر الاثر وبانت النتيجة . تلقت ناريمان فجاة الاذن من فاروق بزيارة ابنهـــا وكان نص الاذن :

ان حضرة صاحب الجـلالة الملك فاروق يصرح للسـيدة ناريمان بزيارة ابنهـــا على ان تكون زيارة واحدة قصيرة .. وعلى ان تكون بمفردها . وعلى ان يحضـــر الزيارة المحـــامى داميليو

وعنـدما حان موعد الزيارة استاجرت لناريمان حارسا من البوليس الخـاص « واشتريت بناء على طلبها دراجة صـغيرة حمـــراء وبعض اللعب للطفل الصغير .

وطلبت من ناريمان ان تعفينى من مهمة توصـيلها الى المحطة حتى لايتكرر ماحدث من قبـل ويلتقط احد الصحفيين صورة تجمعنـــا نحن الاثنين فيغضب فاروق من جديد ويثور .

وذهبت ناريمان ..

وعدت انا الى الفنـدق .. لاتلقى بعد ساعات قليلة محادثة تليفونية من صـديقى مراسـل الديلى ميل .

قال لى انه يحـدثنى مـن زرمات .. وان ناريمان مازالت داخل البيت مع ابنها .

وقال انه علم ان الطفل قال لها بمجرد ان رآها .. بونچور ماما .. ثم دار بينهـا وبينـه حديث بالفرنسية والانجليزية .

فاجأها الطفل بعده بأن قال لها وهـو يشـير الى القبعة التى ترتديها « ان لونها لايعجبنى » ثم تركهـا وانصرف الى فحص اللعب التى جاءت بها .

ثم قال لى مراسل الديلى ميل ان داميليو محامى فاروق قال له بالحرف الواحد : لقد جاهدت كثـيرا حتى حملت فاروق على الموافقة على هـذه الزيارة .. ولـكنى لا ادرى اذا ما كانت ستتكرر ومتى .. فالحقيقة ان فاروق قد اسـتاء جـدا من وجود سـكرتيره السـابق الى جانب ناريمـان . وأنهـــا لابد ستسـتغنى عنه فورا اذا كانت تريد زيارة ابنها مرة اخرى .

سؤال بالتليفون

وفى صباح اليوم التالى عادت ناريمان الى لوزان .

وعلى باب الفنـدق كنت فى انتظارها .

ومدت يدها فى فتور تصافحنى وحيتنى فى برود ظاهر ملحوظ .

وعندما جلسنا قالت لى ان فاروق اتصـــل بمحاميه فى روما على اثر انتهـــاء الزيارة ليسأله عنها وعن الفستان الذى كانت ترتديه ولون شـعرها وعن وزنها وهل زاد ام نقص .

وكانت ناريمان سعيدة جدا وهى تروى لى ذلك الذى حدث من فاروق .

وعندما فاتحتها بصراحة فيما علمت من اقـوال داميليـو عنى قالت : انت تعلم يا امين ان فاروق هـو والد ابنى ، واننى اذا كنت افكر يوما ما فى الزواج بعد طلاقى من ادهم .. فاننى افضـل العـودة الى فاروق . لاتنـس مركزى الاجتمـاعى ، ولا تنس انه لايجـوز للملكة ان تتزوج من انسان لايحمل لقبـا .. اما انت فمـــا دام فاروق يضع شرطا لزيارة ابنى أن تبتعد عنى فانى اقترح عليك أن تسافر الى بلد آخر فى سويسرا فتكون قريبـــا منى وفى نفس الوقت تنفذ شرط فاروق .

ولم اوافق طبعا على ماطلبته ناريمان ..

وقلت لها انى مسافر غـدا الى روما .

هذا هو السر ..

وعدت الى حجـــرتى ارتب حقائبى استعدادا للسفر .

وحاولت ان اخمن .. لمـاذا حدث هذا الانقلاب فى شـعور ناريمان نحو فاروق ولماذا تسعى هـكذا جاهـدة لكى تعـود الى فاروق .

وفجاة قفز الى ذهنى حادث معين ..

وسرعان ماعرفت سر هـذا التهـافت العجيب مـن جانب ناريمان .

فقد حدث ذات يوم أن طلبت منى ناريمان أن أصحبها هى وامها الى جنيف لتناول الشاى فى احد مقاهيها ..

وفى الطريق قالت لى ناريمان انهـا ذاهبـة الى قارىء بخت مشهور فى جنيف .

وعندما قلت لهـا سـاخرا : وهل تعتقدين فى هذه الخرافات ، قالت لى ان هـذه ليست اول مرة تذهب اليـه ، وانه رجـل مشـهور جـدا وقد رات لديه صور كثير من الملوك والعظماء من بينهـم الملكة نازلى وبعض الاميرات والامراء المصريين .

وقالت ناريمان ايضـــا انه حدثها عن ماضـيها كما لو كان يقرا فى كتاب مفتوح ..

وعند باب بيت قارىء البخت اعتذرت عن مصـاحبة ناريمان وامهـا وجلست انتظـرهما فى السيارة .

وبعـد اكثر من ساعة عادتا لتقصا على اغرب قصة .

لقد قال لهما قارىء البخت ان فاروق سـيموت على اثر حادث قبـل نهاية ذلك العـام ـ عام ١٩٥٥ ـ

تذكرت هذا الحادث ..

وتذكرت ايضا الصورة التى بدت عليهـا ناريمان وهى تقص على ماقاله قارىء البخت .

لقد ظلت واجمة صامتة ولم تفق لنفسها الا بعد ان وصلنا الى المقهى .. وهنـاك همست ناريمان فى اذنى تسالنى فى قلق واضح عما اذا كانت هى وريثة فاروق بعد موته .

وقلت لهـا انهـــا لن ترثه لسـببـين اولهما طلاقها منـه وزواجها بغيره ، والثانى اصراره على ان ينص فى الوصـية على حرمانها من الميراث المقـرر لهـا والمـيراث الذى يمكن ان يؤول اليها من ابنها .

ومن هذا كله ادركت السر .

ادركت السبب الذى تتهافت ناريمان من اجله على الصلح مع فاروق والعودة اليه .

كانت تريد أن تعـود اليـه وتتفـق معـه على الزواج من جديد .. لتضـمن مـيراثها فى ثروته .

***

وتم لفاروق فعلا ما اراد ..

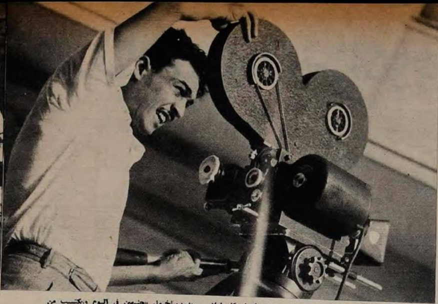
فقد ابعدت ناريمان امها الى مصر ..

واسـتغنت عن خدماتى ..

وبقيت فى سـويسرا تنتظر اشارة من فاروق !

فؤاد بن فاروق من ناريمان .. مع حارسه الالباني المسلح .. !







كمال كريم .. المصور الجوكى ..أصغر جوكى واصغر كاميرامان .. يدرب الخيول بجنيهين فى اليوم ويكتسب من السباق ٢٠ جنيها فى كل مرة ..ويتقاضى ٢٥٠ جنيها فى نظير تصوير الفيلم السينمائى !

مصور .. فى اسطبل الخيول وجوكى .. فى ستوديوهات السينما !

هو مصور سينمائى يعيش فى الاسطبلات ويحلم بنجوم السينما .. وهو جوكى يعيش فى الاستوديوهات ويحلم بالخيول من نجوم السباق !

وبين ركوب الكاميرا فى الاستوديوهات ، وركوب الخيل فى ميادين السباق . لم يستطع كمال كريم – وهذا اسمه – ان يحدد لى لماذا يسهر فى الاستوديوهات للثالثة صباحا ثم يذهب الى بيته لينام ساعتين ثم يستيقظ مرة اخرى عند الفجر ليتولى تدريب الخيول الغشيمة على السباق فى الجزيرة !

وهو يهرب من انتاج الافلام يساهم بعرقه – وهو كل ما يملك – فى انتاج الخيول !

وآخر فيلم قام المصور الجوكى بتصويره هو فيلم « ارحم حبى » الذى يخرجه بركات لحساب حلمى رفلة ، ويلعب ادوار البطولة فيه شادية وعماد ومريم ..

ان الفيلم السينمائى يتولى تصويره ثلاثة فنيين هم مدير التصوير والمصور ومساعده .. وكمال كريم هو المصور الذى يركب الكاميرا ويضع عينه على عدسة التصوير ليراقب حركات وسكنات عماد وشادية ومريم ..

انتاج الخيول اربح من انتاج الافلام

وبين اللقطة والاخرى وفى فترات الاستراحة أخذ يهمس فى أذن المخرج بركات – وهو من هواة سباق الخيل – ليقنعه بان انتاج الخيول اربح الف مرة من انتاج حسن ونعيمة !

واستطاع الجوكى أن يقنع المخرج السينمائى بشراء الفرس « راندا » ذات المستقبل الرابح المضمون بمبلغ ٢٥٠ جنيها .. ودفع بركات رأس المال .. ودخل المصور الجوكى معه شريكا بعرقه ومجهوده وتدريبه للفرس على الجرى فى ميادين السباق !

وجرت « راندا » فى السبق .. واستطاعت أن تغطى ثمنها وتكاليفها وتدر أرباحا محترمة للمخرج والجوكى فى كل أسبوع !

راندا اجمل من جينا لولو وصوفيا لورين

ان كمال كريم يقول انه يعشق « راندا » اكثر مما يعشق أية امرأة فى العالم ... وهو لايزورها فى الاسطبل دون أن يحمل اليها الهدايا من قوالب السكر وعلب الحلوى واحيانا المارون جلاسيه !

وهو يقول انها اجمل مائة مرة من جينا لولو وصوفيا لورين واليزابيث تايلور !

وقال لى كمال كريم أن زوجته « توتو » وهى مونتيرة معروفة فى الوسط السينمائى لا تغار عليه من أية فتاة سواء كانت نجمة سينمائية او راقصة وانما تغار عليه من حبه وغرامه بالخيول !

فهو لاينهض من فراشه فى عز البرد، الا من أجل « راندا » .. وهو لا يبكى ولا يتالم ولا يحزن الا اذا شعرت المحروسة بوعكة بسيطة كالزكام مثلا !

وعندما يذهب الى الاسطبل يقف امام المرآة مدة طويلة كأنه ذاهب الى موعد غرامى !

وهو لايشعر بالجوع أو التعب الا اذا عاد الى البيت !

فهو يمضى نصف حياته فى الاسطبلات، والنصف الآخر فى الاستوديوهات ،وفيما عدا ذلك . لا يكاد يشعر بطعم الحياة !

الملائكة والشياطين

قال لى كمال كريم أنه اعتاد ان يحصل فى كل موسم على جائزة أحسن مصور سينمائى ، كما اعتاد ان يحصل فى كل أسبوع على جائزة أسرع حصان !

وتحدث الى المصور الجوكى عن فلسفته فى الحياة ، وأخذ يقارن بين المرأة والفرس .. فرفع الفرس الى صفوف الملائكة .. وهبط بالمرأة الى صفوف الشياطين !

حظ عبود وقوة الحصان

قلت للجوكى المصور :



كمال كريم يركب « راندا » الفرس التى اشتراها بنقود المخرج بركات .. لقد غطت « راندا » ثمنها وتكاليفها منذ شهور !

وراء الميكروفون

هذا هو النوع الذى نريده ..

بعد برنامج « حول الاسرة البيضاء » تقدم الاذاعة قريبا برنامج منوعات جديدا اسمه « الوان » ، وتفكر الآن آمال فهمى وطاهر ابوزيد فى التعاون لتقديم برنامج منوعات جديد لم يجدا له اسما حتى الآن .

ولعل القارىء والمستمع الكريم – اذا عرفا ما سوف يتضمنه البرنامج – أن يختاراله عنوانا .

وضعت آمال فهمى وطاهر ابو زيد ملخصا لما سوف تتضمنه الحلقة الاولى من البرنامج .

المادة الاولى : يختار طاهر احد ضباط القفز بالمظلات ... ويصعد معه الى الطائرة ، ثم يضع له فى جيبه – فى جيب الضابط – جهاز تسجيل صغير ويربط له بجوار فمه ميكروفون صغيرا .. ويقفز الضابط .. ويصف اللحظات التى يتهاوى فيها فى الفضاء قبل أن يفتح المظلة الواقية .. ثم يفتح المظلة ويقول انه فتحها ، ويصف مايحدث حتى يصل الى الارض .

المادة الثانية : يذهب طاهر الى المحاكم، ويختار قضية ما تهم مجتمعنا ، ولتكن قضية خلاف بين زوج وزوجته .. وياخذ طاهر وآمال على عاتقهما مهمة تصالح الزوجين المتخاصمين قبل أن يقفا امام القاضى .

المادة الثالثة : هناك اغان مشهورة للدرجة التى جعلت بعض الشعراء الفكاهيين يضعون على وزنها كلمات فكاهية .. سياخذون الكلمات الفكاهية الى المطرب صاحب الاغنية المشهورة ليغنيها بالكلمات الفكاهية الجديدة .. فيغنى عبد الحليم حافظ مثلا « سلفنى ولو مليم » على وزن « حلفنى بأى يمين » .

المادة الرابعة : يتسلق طاهر وآمال الطريق الموصل الى قلب الهرم الاكبر مع وصف – من طاهر وآمال .

المادة الخامسة : ينزل طاهر وآمال الى اغوار احد المناجم ويعيشان دقائق مع العمال الذين يعملون تحت الارض .

المادة السادسة : بنفس الطريقة التى اتبعت مع القفز بالمظلات يختار طاهر غطاسا ليصف الحياة التى تجرى فى قاع البحر ..

المادة السابعة : يحضر طاهر عملية بوليسية للقبض على بعض المجرمين الخطرين .. او القبض على مجنون أو يحضر عملية جراحية خطيرة ويصفها .

والمواد التالية على هذا الغرار ..

وانتى اقترح اقرب عنوان لهذا البرنامج ، واترك للقراء المستمعين ان يقترحوا عناوين اخرى .. اجمل العنوان الذى اقترحه هو :

مغامرات الميكروفون ..

وارجو مع اقتراحى هذا أن ينفذ البرنامج بسرعة ، ونحن مطمئنون الى نجاح البرنامج فى يد طاهر ابو زيد وآمال فهمى .

ايهاب

أعتقد ..

★ ان الاستماع الى كل مواد الاذاعة كان يوم الخميس الماضى على اشده ، ذلك لان كل المستمعين يترقبون الاستماع الى شىء هام .. خطبة الرئيس .

★ ان هذا درس اذاعى هام .. لعل الاذاعة تقتنع به فتقدم أشياء جديدة كل يوم وجذابة حتى تجتذب المستمعين لكل برامجها .

★ ان برنامج « نقدم هذا المساء » يذكرنى بدرس « التباديل » الذى كنا ندرسه فى المرحلة الثانوية من التعليم .. يقول هذا الدرس ان الارقام من ١ الى ١٠ يمكن ترتيبها فى حوالى مائة شكل مختلف . ولكنها مكونة من نفس الارقام .

★ ان اعداد هذا البرنامج يستغرق من وقت الاذاعيين والمعدات الهندسية الاذاعية عشر ساعات اسبوعيا دون مبرر سوى جمع قصاقيص المواد الاذاعية ولصقها بجوار بعضها البعض كل يوم تبع نظام « التباديل والتوافيق »

★ انه يمكن استغلال هذه الساعات العشر من وقت الاذاعيين والمعدات الهندسية فى تقديم اربع برامج اذاعية جديدة على الاقل .

★ ان الخطاب الذى وصل الى هذا الباب من السيد عبد العزيز غنيم الطالب بكلية التجارة جامعة الاسكندرية يستحق التحويل على ادارة الاذاعة . انه يطالب ان تقدم الاذاعة برنامج « اعرف لغتك » لان محصول الجامعيين اللغوى ضعيف جدا وبرنامج « من وحى التاريخ » لان محصول المستمعين التاريخى ضعيف .

★ ان احسن نقد اذاعى نشر فى الاسبوع الماضى ذلك الذى تحدث عن انتاج الاغانى فى الاذاعة بطريقة «الكلفتة» ثم اخذ شركات الاسطوانات الناجح من هذه الاغانى مع ان الوضع السليم هو ان تنتج شركات الاسطوانات اغانى وتاخذ الاذاعة الناجح منها وتقدمه بالوان مختلفة جديدة .

★ ان من يرى المخرج الاذاعى محمد توفيق فى فيلمى «الاخ الكبير» و«المعابة» سيعرف لماذا هو مخرج اذاعى ممتاز.. انه فنان حساس مخلص فى عمله .

★ ان المعلم الناجح كالاذاعى الناجح .. كلاهما يعتمد على التنويع والتلوين لتشويق واجتذاب اهتمام السامعين .

– ما هو اقوى حصان ظهر فى ميادين السباق ؟

قال :

– حصان اسمه جـــولدن اوو يملكه المليونير عبود !

– ما سر شهرته ؟

– سر شهرته أنه لم يخسر ابدا ... ويربح فى كل مرة جائزة لا تقل عن ١٠٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٥٠٠ جنيه !

– هل يرجع هذا لحظ عبود ام لقوة الحصان ؟

– هذا يرجع للاثنين معا !

– واقوى فيلم توليت تصويره ؟

– رد قلبى

– من هو أكبر مغفل فى السباق ؟

– اذا كنت تقصد الخسارة فانا أقول أن كل الذين يراهنـــون فى السباق يخسرون !

– والذين يتنبأون ؟

– يخدعون أنفسهم كما يخدعون الآخرين!

– هل تقامر على الخيول ؟

– انا اشترك فى شراء الخيول واركبها وأدربها ولكنى لا ألعب عليها لانى لست من هواة المقامرة !

راس الحصان اجمل مافيه

– ماذا تحب فى الحصان ؟

– أنا أعشق منظر الحصان .. واحيانا أتانخبط زى ماشوف واحدة حلوة !

– ما اجمل شىء فى الحصان ؟

– رأسه !

– واقوى ما فيه ؟

– ساقه !

ذكاء المراة وذكاء الفرس

– هل تحمل معك هدايا وانت تزور حصانك ؟

– أحمل اليه جرابا مليئا بالســكر واحيانا علبة مارون جلاسيه !

– بماذا يشعر الحصان وأنت تطعمــه بالسكر ؟

– منتهى السعادة !

– هل انت زوج سعيد ؟

– الرجل الذى يقود الحصان، يستطيع ان يقود اى شىء فى الدنيا !

– حتى ولو كان امرأة ؟

– حتى ولو كان امرأة !

– ايهما اخلص للانسان .. الحصان أم المرأة ؟

– الحصان لايتردد فى أن يلقى بنفسه معك فى النار ، أما المرأة فتتركك وحدك للنار .. !

– ايتهمــا اذكى من الاخرى : المراة أم الفرس ؟

– الفرس تفهمك بالاحساس .. أما المرأة فلا تفهمك الا بالكرباج !

جليل البندارى

نشــرة الاخبـار

✱ يحيى برنامج اضواء المدينة حفلات اسبوعية تقام على مسرح معرض سوق الانتاج المصرى .. الحفلة الاولى تقام يوم ١١ ديسمبر القادم .. وينوى جلال معوض ان يقدم كل الفنانين على المسرح فى تلك الحفلات .

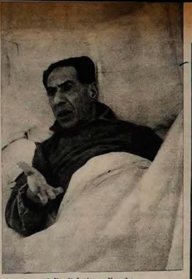
✱ يقوم المكتب الفنى فى الاذاعة بالاشراف على اذاعة المعرض وتقديم برامج الاعلانات من هذه الاذاعة .

✱ وافق كل المذيعين على الانتداب لمدة عام للعمل فى اذاعة موسكو العربية .. ورفضت كل المذيعات ..

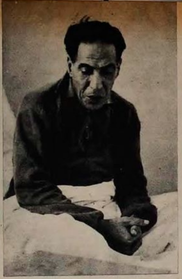
✱ يوم الجمعة ١٣ ديسمبر ترقب تغييرا شاملا فى البرنامج الذى يقدمه نور الدين مصطفى « أنت وبختك »

✱ عيد العلم يبدا من ١٨ ديسمبر ، وتحتفل كل البرامج والاركان بهذا العيد وتستعد لهذا منذ الآن .. برنامج « صوت الشباب » يقدم «ندوة الكتاب» عن احد كتب رفاعة الطهطاوى . ويقدم صورة صوتية عن الاحتفالات بعيد العلم منـذ رفع الستار عن تمثال رفاعة الطهطاوى .

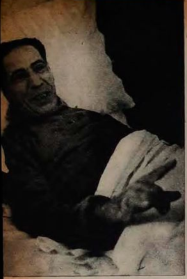
✱ يقــدم ركن المراة فى برنامجه « ضيفة الركن » مع احـدى الفائزات بجائزة من جوائز عيد العلم .



عباس فارس على فراش المرض



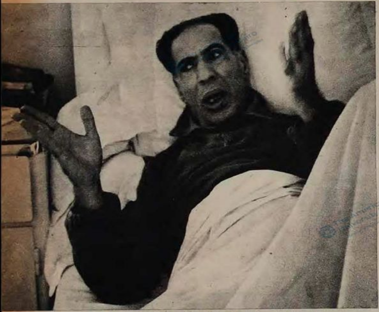
انا افضل التمثيل على المسرح



احسن ادوارى فى فيلم عدو المجتمع



عباس فارس يعلن : كلهم مهرجين !



ابو جمال يقول : لايوجد فتى اول على الشـاشة الآن كلهـم مهرجـون .. !

« أبوجمال » يترحم على سينما زمان ، ويتحسر على فن التمثيل الذى أصبح عملية بيع وشراء فى هذه الايام .

ان الممثل الكبير عباس فارس يتحدث من فوق فراش المرض فى المستشفى الايطالى باسكندرية بعد أن أنقذ من الموت بأعجوبة

لقد أجريت للممثل القديم عمليتان جراحيتان بالمستشفى فى خلال شهر واحد ، أزيلت فيهما « المرارة » .

وفى الغرفة رقم ٣ سريران ، أحدهما له والآخر لزوجتـه الانجليزية أم جمـال .. جمال فارس الممثل والمذيع والذى يدرس التليفزيون الآن فى انجلترا عند شقيقته الوحيدة المتزوجة فى اسكتلندا

متصوف ..

وعندما تفتح باب الغرفة فى هدوء ، سوف يصل الى سمعك صوت غليظ يتلو آيات من القرآن الكريم : انه هو عباس فارس وبين يديه مصحف أنيق .. وعندما يراك يحييك بحرارة كأنه يعرفك منذ أعوام ، ويقول وهو يضع المصحف جانبا :

– أصل أنا متصوف .. متدين .

وانتهزت هذه الفرصة وسألته :

– مادمت كذلك ، فلماذا لا تمثل الادوار الدينية فقط كالممثل حسين صدقى ؟

ولمعت عيناه السوداوان اللتان تبرقان دائما سواء كان غاضبا أو مسرورا .. شابا أو عجوزا .. وأجاب :

– التصــوف أو التدين شىء روحى متصل مباشرة بين الانسان وسيده الخالق فلا داعى للمظاهرة بالتصوف .. ثم ان المواعظ مكانها بيوت الله . أما القصة للسينما فهى للتمييز بين الخير والشر فى حوادث متتالية تنتهى بانتصار الخير .. وأنا أغلب أدوارى فى السينما شريرة ، ومع ذلك فانت كما ترانى .. متصوف .

صوتى غليظ

– ماهو اول فيلم اشتركت فيه ؟

– فيلم ليلى بنت النيل سنة ١٩٢٧

.. وآخر فيلم لى فيلم ليل بنت الشاطىء الذى توقف العمل فيه بسبب مرضى .

– وكم فيلما قمت بتمثيل دور الفتى الاول فيها ؟

– ولا فيلم .. لان صوتى أجش غليظ لا يليق الا بأدوار العم أو الاب أو الحرامى

– ومن كان الفتى الاول فى السينما على أيامك ؟

– المرحوم أنور وجدى .

– والآن ؟

– لا يوجد .. لا يوجد بتاتا .. كلهم مهرجون !

– وأيها أقوى : الافلام القديمة أم الحديثة ؟

وانتفض الممثل القديم من رقدته وجلس فوق السرير بينما عقد مابين حاجبيه وهو يقول :

– العصر الذهبى للسينما المصرية مضى وانقضى .. يا ابنى الناس بيقابلونى ويسألونى : فين يا أستاذ الافلام اللى زى : عدو المجتمع وامرأة مسترجلة وماجدة ! .. مثل هذه الافلام لا وجود لها فى هذه الايام ! ..

السينما أصبحت تجارة

– وايه السبب ؟

– السبب بسيط وواضح .. السينما زمان كانت فنا ، والممثل كان يؤدى دوره لمجرد اشباع احساسه بالفن .. أما الآن فالسينما تجارة ، أرباح وخسـائر ، والممثل يؤدى دوره بأى شكل ليقبض الآلاف .

الجمهور اولا

– وعبء هذه النتيجة يقع على الممثل أم المنتج أم المخرج ؟

– يقع أولا على الجمهور .. ان شعبنا مع الأسف ليس لديه أى وعى فنى .. هو حقا صاحب نكتة ويحب الفرفشة والضحك .. والمقاعد فى مسرحى الريحانى واسماعيل يس دائما مشغولة .. وجرت العادة بعد انتهـاء دورى فى مسرحيات الريحانى أن يقبل على الجمهور ويقدم لى التهنئة لانى رقصت كالبهلوان وجعلتهم يضحكون ويسخرون ..

أما الفرق التمثيلية التى تقدم مسرحيات درام وقصصا عالمية فتخسر رغم الاعانات

– ثم ؟!

– ثم ثانيا يأتى دور رجال السينما كنتيجة لهذا الوضع .. لم يحاولوا ان يبثوا الوعى الفنى التمثيلى فى أفلام قوية ذات موضـــوع وهدف وصـور متحركة طبيعية .. وانمـا كان هدفهم الربح فقدموا للجمهور ما يبغى ..

المنتج ينفق قليلا ليكسب كثيرا .. المخرج ليس لديه أى امكانيات لمواجهة حقائق هذا العصر .

المثل يقرأ دوره قبل دخول البلاتوه

الخسارة والكسب

– ما هو مقدار الخسارة ؟

– خسرت طبقة المثقفين الصغيرة التى اتجهت الى الافلام الاجنبية .. أنا نفسى امتنعت عن رؤية الافلام المصرية منـذ أعوام .

وخسرنا مكانتنا الفنية التى وصـلنا اليها بالعـرق والارق واحتمال كافة الصعاب .

– هل نفهم أن الســينما المصرية فشلت ؟

– كصناعة نجحت وعلى رجالهـا ان يفتحوا لها أكبر عدد ممكن من الاسواق .. أما كفن فقد فشلت .

– والمسرح ؟

– لن ينجح الا بخلق وعى فنى بين الجمهور .. وللصحافة دور كبير يجب أن تؤديه فى هذا الميدان ..

اندماج

– أيهما تفضل : التمثيل على المسرح أم فى الاستديو ؟

– بلا شك المسرح لانه يمنح الفرصة للاندماج فى الدور طوال المسرحية .. أما فى استديوهات السينما فبمجرد أن أندمج فى الدور افاجأ بكلمة «ستوب» .

– من هو أستاذك فى التمثيل ؟

– عزيز عيد ، وهو أيضا أستاذ يوسف وهبى .. كما أن سيد درويش أستاذ محمد عبد الوهاب ...

بالعافية

– وما هو أعظم أدوارك ؟

– دورى فى فيلم عدو المجتمع .. لقد عرض هذا الفيلم لمدة شهرين فى سينما الكوزموجراف ..

أين الفيلم الآن الذى يعرض أكثر من اسبوع بالعافية !

سيده ..

– هل انت قاس فى حياتك كما فى السينما ؟

– ابدا .. أنا طيب وأحب كل الناس .. وكمان رياضى بألعب جمباز فى نادى مختار حسين .. ومن ناحية لا أخاف الا من سيدى ..

– سيدك مين ؟!

– ربنا .. خالق الكون ..

البير توفيق

الجاذبية فى العراق لها ملكة

هيفاء .. لن تحترق بالحب مرة أخرى !

هذه هى ملكة الجاذبية فى العراق .. وحدها بلا منافس على العرش !
اسمها : هيفاء حسين . عمرها : ٢٢ سنة . يسمونها : سلفانا مانجانو بغداد .
وقد ظهرت هيفاء بطلة لفيلمين عراقيين حتى الآن الاول اسمه (وردة) والثانى (رحمونى) ومجموع الافلام التى انتجتها السينما العراقية حتى الآن هو « أربعة » !
وتظهر هيفاء كل يوم فى برنامج التليفزيون العراقى وتقدم اغانيها العاطفية الخفيفة لمدة ربع ساعة بعد منتصف الليل يتجاوب صوتها الدافىء مع انسام بغداد فى اكبر ملهى ليل هناك !

وتقول هيفاء : انني احب المسرح اكثر من السينما والتليفزيون لانه يربط احاسيسى بالجمهور .. والمطرب بدون جمهور كالطعام بدون ملح ..

ـ بالنسبة للعراق فقط .. لان جمهوره يحب الطرب ..

ـ لا .. انا اعتقد ان عمر مطرب المسرح اطول من عمر مطرب الشاشة فى اى مكان ..

ـ هل يعجبك عبد الحليم حافظ ؟

ـ صوته فقط ..

ـ .. وأم كلثوم ؟

ـ ست الكل .. اننى اذوب حينما اسمع اغنية (عودت عينى) ..

ـ لاسباب عاطفية ؟

ـ لقد احببت مرة واحدة واحترقت وقررت ألا احترق بعد ذلك ..

ـ هل كان من العراق ؟

ـ لا .. ولكننى تزوجت عراقيا وعمرى ١٨ سنة واكتشفت بعد الزواج اننى اكرهه وافترقنا بعد سنة واحدة ..

ـ وما الذى يمتاز به الرجل العراقى؟

ـ قوة الشخصية ولو انه صلب اكثر من اللازم ..

ـ لماذا غنيت ؟

ـ لاننى احب الغناء .. ان اختى الكبرى مطربة (عزيمة توفيق)

ـ ما هو اول اجر لك ؟

ـ ثمانون دينارا ..

ـ وآخر أجر ؟

ـ ٢٠٠ دينار فى الشهر ..

ـ ورصيدك فى البنك ؟

ـ شىء قليل لكن زين .. الف دينار

ـ كم فستانا عندك ؟

ـ كثير جدا لدرجة اننى اخطىء فى عدها .. ان هوايتى الخاصة هى الفساتين وعندى فى كل موسم ٢٥ فستانا جديدا وكل واحد يتكلف ٢٥ دينارا على الاقل وقد كنت اول واحدة لبست الشوال والترابيز فى العراق .. ولكننى احب دائما اللون الابيض فى فساتينى ..

ـ لماذا ؟

ـ أولا لاننى سمراء جدا .. ثانيا لاننى حالمة جدا ..

ـ ومن هو فتى احلامك ؟

ـ روبرت تايلور ولو انه « عجوز »

« بغداد : مكتب آخر ساعة »



ملكة الجاذبية فى العراق « هيفاء » تقول اننى اشبه المصريات اكثر من سلفانا مانجانو !

الرجل ـ فى رايى ـ مثل الخروف .. مطيع وصوته عال



آنا اول واحدة لبست الشوال فى بغداد



تقدمه : فتحية بهيج

أفكار الجنس اللطيف تتجه إلى السياحة



نادية الخادم تحمل توأميها .. ارادت أن تشغل اوقات فراغها بطريقة جديدة .

اسمها ظهر فجأة بين مشروعات تنشيط مصلحة السياحة . وكان فى مقدمتها مسابقة الازياء الاخيرة التى نظمتها المصلحة .. وتساءل الكثيرون من هى نادية الخادم هل هى موظفة جديدة فى السياحة ؟ .. ولكن كان الجواب .. أبدا انها واحدة من سيدات المجتمع اللاتى بدأن يشعرن بالفراغ الذى يحيط بحياتهن فارادت ان تشغل وقت فراغها بطريقة لم تسبقها اليها واحدة من قبل . ففكرت فى محاولة استغلال مصلحة السياحة فى القيام بمشروعات تجذب السياح .. وتقوم بالدعاية لمصر بعد أن وجدت أن هذه الفكرة بعيدة الى حد ما عن اذهان الكثيرين فى المصلحة ..

سألت نادية الخادم :

● الم يكن من الافضل ان تشغلى وقت فراغك فى الشئون الاجتماعية التى تتولاها الجمعيات النسائية .. فأجابت :

● اننى لا أؤمن بالجمعيات النسائية ولا بما تقوم به من اعمال بعد تجربة مرت بها « مامى » .. لقد انضمت منذ سنوات الى احدى الجمعيات النسائية وذهبت لحضور أحد اجتماعاتها .. وذهلت عند ما وجدت ان رئيسة الجمعية تتصرف كما لو كانت صاحبة عزبة .. واعضاء الجمعية هم ناظر العزبة والخولى وأتباعهم .. فقررت الانسحاب فى الحال واقسمت مليون يمين الا تطأ بقدميها عتبة جمعية نسائية مرة أخرى .. وحلفت معها نفس القسم !

● ولماذا اتجهت بنشاطك لمصلحة السياحة بالذات ؟

● كنت أتحسر فى كل مرة أذهب فيها الى أوروبا لان دخل السياحة فى أي بلد يكون الجزء الاكبر من ميزانية الدولة رغم افتقارها الى التاريخ القديم أو الآثار التى تجذب السياح اما نحن .. ! وبدأت ابحث عن الوسيلة التى تتبعها هذه البلاد فوجدت أنهم يعتمدون على الدعاية بكافة طرقها .. وأهم وسائل الدعاية هى اقامة المعارض والمسابقات من جميع الاشكال والانواع .. ومن هنا تولدت لدى أفكار جديدة تساعد على جذب السياح .. لو فكرت مصلحة السياحة فى الاخذ بها !

● هل نستطيع أن نعرف عينة منها ؟

● مثلا اننا لا نحاول استغلال منطقة الاهرام ولا الكازينات المقامة هناك كما يجب .. لو كان الامر بيدى لجعلت من صحارى سيتى مكانا يأتى السياح خصيصا من بلادهم لزيارته .. اقيم فى كل ركن من أركان الخيم المنتشرة هناك مكانا يقدم فيه نوع من أكلاتنا الشعبية .. ركن للفول والطعمية وركن للكباب .. وكل الاصناف التى يلذ للسائح أن يأكلها فى جو مصرى صميم .. واستغل فى نفس الوقت المكان لعرض أزيائنا الشعبية القديمة والحديثة بالباسها للجرسونات الذين يتولون الخدمة هناك .. وأن اقدم فيه أيضا الفن الشعبى .. رقص الخيل والجمال والمزمار البلدى والربابة ..

● بس كده ؟

● لقد قلت فى أول كلامى مثلا .. ومع ذلك ففى نيتى .. لو كان الامر بيدى طبعا .. أن أشجع على اقامة المسابقات .. وكلما كانت المسابقة غريبة فى نوعها جذبت أكبر عدد ممكن من السياح .. مسابقة القطط والكلاب التى اقترحتها مثلا على مصلحة السياحة وأضحكت الكثيرين .. هل تعرفين كم عدد من يحرص على حضورها فى ايطاليا واسبانيا .. قد لا يصدق أحد اذا قلت .. ملايين ! ...

● وأولادك .. هل ستجدين وقتا لرعايتهم اذا تفرغت لمشروعات السياحة ؟

● ان لدى توأمتين فى السنة الاولى من عمرهما فقط .. وعلى العموم مهما كان عدد اولادى فانى أشعر أن فى امكانى الاستعانة بالخدم والمربيات .. وسوف يكلفنى هذا مبلغا تافها بالنسبة للفائدة التى تعود على بلدى من مجهودى !

● هل تعتقدين أن تربية الخادمة او المربية كتربية الام ؟

● هناك فارق طبعا .. ولكن كما سبق أن قلت اننى يعز على أن يضيع مجهودى .. وطاقة النشاط التى أشعر بها فى شغل البيت او تربية الاولاد ! ..

نادية واطفالها .. ان عملها لن يؤثر على رعايتها لاولادها .







نجح كثير من الطالبات فى انتخابات الاتحاد ، وتبين أن جميع المرشحات لهن نشاط

"مارلين مونرو".. تسقط!

بنات الجامعة اللواتى نجحن فى الانتخابات.. كلهن بطلات

الفكرة التى خرجت بها من انتخابات اتحاد الجامعة طول الاسبوعين الماضيين ان تقدير الطلبة للفتاة الجامعية قد تغير بشكل واضح ، فلم يدخل الانتخابات على الاطلاق اى طالبة من هؤلاء اللاتى يقلدن مارلين مونرو فى حرم الجامعة أو اللاتى يغالين فى وضع الاصباغ على وجوههن او المعجبات بالمرحوم جيمس دين ، فكل الطالبات اللاتى دخلن المعركة لهن نشاط ملموس فى الجامعة ولم يعتمدن فى الدعاية على الاطلاق على الجمال او خفة الدم ، ولكن قدمن للطلبة مؤهلاتهن وهى عبارة عن بطولات فزن بهـا فى الجامعة كثريا أبو السعود بطلة الجامعة فى الدراجات لعامى ٥٧ و ٥٨ والحاصلة على ٣ كؤوس و ٣ ميداليات فى الميادين الرياضية وقد رشحت نفسها فى كلية الآداب عن اللجنة الاجتماعية ، **وفريال ناصر** بطلة المسافات الطويلة وقد رشحت نفسها فى كلية الحقوق **ومنى مصطفى** بطلة الحقوق فى التنس **واستر ميخائيل** وهى الطالبة التى تقوم بنفسها ببيع الجرائد والمجلات كل صباح لطلبة واساتذة كلية التجارة بجامعة عين شمس ، كما اعتمدت المرشحات على برامج واهداف ينوين تحقيقها فى الاتحاد وقد تركزت أهداف جميع المرشحات على : ـ

● **ازالة الجفوة بين الطلبة والطالبات وتقوية العلاقات بين الطلاب واعضـاء هيئة التدريس .**

● **وتشجيع الطلبات على دخـول الجوالة والذهاب الى المعسكرات التثقيفية**

● **وتقديم المعونات المادية للطـلاب العاجزين عن مواصلة الدراسة والقيام بدفع المصروفات الجامعية**

انتصار سـاحق للطالبات

ولكل ذلك فقد سجلت الطالبات فى جميع الانتخـابات التى أجريت حتى الآن انتصـارا ساحقا ففى آداب عين شمس فازت **زينب ابو الفتوح وزينات محمد منيب** عن اللجنة الرياضية وحصلتا على ٩٠ ٪ من الاصوات ، وفى تجـارة القاهرة فازت **سوسن محمد حلمى** عن اللجنة الاجتماعيـة وحصلت على ٥٩ صوتا ، وفازت **أمينة محمد حافظ** عن اللجنـة الرياضية وحصلت على ٧٠ صوتا أما فى كليـة العلوم فقد فازت **فاطمة محمد خضر** عن اللجنة الاجتماعية وحصلت على ٦٨ صوتا وهو أكبر رقم حصل عليه مرشح فى انتخابات الكلية .

وفى كليـة التربية أعيد الانتخاب بين طالب وطالبة فى لجنة الجوالة والمعسكرات فانضم جميع الطلبة الى المرشحة وفازت **محاسن فهيم نوار .**

وضربت كلية البنات رقما قياسيا فى عدد المرشحـات فقد بلغ عددهن ١٤ طالبـة فازت منهن ١٢ بينهن طالبـة فلسطينية اسمها **ثريا السـيد** وطالبـة سورية اسمها **نابغة علاء الدين .**

الطالبات يمتنعن عن الترشيح فى الكليات العملية !!

وتبين من ترشيحـات الطالبـات فى الجامعات الثلاث أنه زاد اقبالهن علـى الترشيح فى الكليات النظرية أما الكليات العمليـة فقد أحجمت ٩٩ ٪ من الطالبات عن دخول المعركة فلم تتقدم للانتخابات فى كلية الزراعة الا طالبتان فقط ورشحت طالبة واحـدة فقط فى انتخابات كلية العلوم ، كما تقدمت طالبة واحدة فقط فى انتخابات كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية

المثل العليا فى الانتخابات

واعتمدت غالبية المرشحات فى الدعاية على الاتصال الشخصى بالطلبة والطالبات فى المبرجات وبوفيهات الجامعة واصدار بعض المنشورات التى تحمل اهدافهن فى الاتحاد ، واعجب دعاية ظهرت فى الانتخابات كانت فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة فقد كتبت الطالبة **زينب عبـد الوهاب عمار المرشحة عن اللجنة الثقافية تقول فى منشور لها ؛**

ان مبادئى تقوم على الاخلاق الفاضلة وتحارب الابتذال والميوعة بين الطلبـة والتمسك بالقيم الاخلاقية والمثل العليا فليس معنى الجمـال يازميلتى اصباغا

أخبـارهـا..

● قررت السـيدة هـدية بركات رئيسة الاتحاد المصرى لرعاية الطفوله ، اقامة دار للحضانة بمبنى معرض تنمية الصادرات الذى سيفتتح فى ديسمبر القادم ، وذلك لأطفال المترددين على المعرض

● حتى تتمكن الامهات من التمتع برؤية المعرض دون أن يشـغلن بالهن بامور اطفالهن ..

وسيقوم بالعناية بالاطفال اخصائيات وحكيمات ..

● يدرس الاتحـاد المصرى لرعاية الطفولة ، اقتراحا بتكوين لجنة من السيدات المتطوعات للعمل فى ميـدان الطفولة ، تكون مهمتها الاشراف الاجتماعى وتقديم خدمات للامهات واسرهن بين المترددات على مراكز رعاية الطفل .. الذين للاتحاد ان مراكز رعاية الطفل انما تقوم بخدمات طبية فقط .

● اشترت الآنسة ليلى دوس رئيسة جمعية تحسين الصـحة ، ماكينة عرض سلايدز من امريكا وذلك لعـرض افلام ملونة تبين كيفية الوقاية من مرض السل فى المدارس والنوادى والاحياء الشـعبية وقد قام الفنان المصور ميلاد زخارى بتصوير واعداد هذه الافلام .

● ستقوم حرم الدكتور عبد المنعم ابو بكر عضو جمعيـة تحسين الصحة برسم وتنفيذ ركن الجمعية بمعرض تنمية الصادرات وذلك بعد أن تخلت الآنسة ليلى دوس عن هذا المشروع

● تقدمت الآنسة سـهير حتحوت لانتخابات اتحاد كلية الهندسة بجامعة عين شمس .. وهى الآنسة الوحيدة فى انتخابات الكلية .. تقدمت الآنسة عن جمعية الهوايات .. وهى عضو فى لجنة الصحافة والنشر .. اكدت جميع الطالبات انهن سينتخبن زميلتهن سهير ..

● انتهى اسبوع العسـل لصوفى اندراوس مصممة الازياء ، بعد ان قضت هذا الاسبوع فى شبرد ، وعادت الى شقتها ببرج الزمالك .



النصف الحلو فى الجامعة

● قدم الاستاذ ابراهيم لبيب مذكرة الى المسئولين قال فيهـا أن النشاط الرياضى بين طالبـات الكليـات العملية ضعيف جـدا وطالب ادارة الجامعة بتخصيص وقت كاف خـلال الاسبوع لمزاولة النشـاط الرياضى لان أغلب الطالبات يمتنعن عن الذهاب الى الملاعب لئلا تعوقهن عن المحاضرات .

● بدا بيت الطالبات من الاسبوع الماضى بوضع نظام تربوى تشرف عليـه المشرفة الاجتماعية فقـد تقرر أن تعقـد كل يوم اثنين وخميس ندوة للمناقشة فى المشاكل التى تقابل الطالبات فى البيت والكلية .

● اقامت كليـة طب الاسنان يوم الجمعة الماضى حفلة تعارف بين الطلبـة والطالبات الجدد والجديد فى الحفلة أن الطالبات قدمن نصف البرنامج فيها وتولى الطلبة تقديم النصف الثـانى وقدمت الطالبـات طبـقا بشارة الشرق فى الحفلة .

● دعت السـيدة سامية راشد حرم الدكتـور فؤاد رياض أستاذ القـانون الدولى بكلية الحقوق طلبـة وطالبـات فريقى البنج بونج والتنس لتنـاول الشاى فى فيلتها الانيقة .

▶ تابع : النصف الحلو





الوان الاكسـوار :
الشنطة : السوداء ذات الحروف بستونيه
الجوانتى : لونه اسود غير شفاف
البرنيطة : لونها اسود ذات وردة حمراء
الحذاء : لونه اسود ديكولتيه
هذا الزى ارتديه بعد الظهر

الوان الاكسـوار :
الشنطه : البيضاء الصغيرة بدون يد
الجوانتى : ابيض طويل للمرفق
الحذاء : ابيض .
وافضـل وضع وردتين لونهما ابيض بدلا من البرنيطة .
هذا الزى ارتديه فى حفلات الكوكتيل

نتيجة مسابقة أزياء الصيف

هذه هى نتيجة مسابقة ازياء الصيف.. انشرها قبل الاعلان عن مسـابقة الشتاء .. المقصود بها هو امتحان ذوق القـارئات فى اختيـار أنواع والوان الاكسـوار التى تتناسب مع الازياء ..وظهر ان اكثرية قارئات آخر سـاعة والحمـد لله يتمتعن بذوق رفيع جدا شهد به اشهر مصممى الازياء فى مصر عند مراجعة ردود المسـابقة .. ولقد توصل الى هذه النتيجة مئات القارئات ..والقرعة هى التى حددت أسماء الثلاث الفائزات وهن :

- الفائزة الاولى : هى السيدة حرم الاستاذ عبدالعزيز نجيب .. بمصر الجديدة
- الفائزة الثانية : الآنسة ليـلى ابراهيم .. رمل الاسكندرية
- الفائزة الثالثة : السـيدة حرم المهندس مصطفى فهمى عبد الحميـد .. بالدقى .

رجائى من حضرات الفائزات الاتصال بى لتسلم الجوائز .. وهى :

- الجائزة الاولى ـ فستان من تصميم مدام أرمنيه سارفيان
- الجائزة الثانية ـ شنطة وجوانتى وبرنيطة .
- الجائزة الثالثة ـ شنطة وجوانتى





الوان الاكسـوار :
الشنطة : البيضاء ذات اليد
الجوانتى : ابيض جرسيه قصير
البرنيطه : من الخوص الاحمر بشريط
الحذاء : ابيض
هذا الزى ارتديه فى الصباح

الوان الاكسـوار :
الشنطه : السوداء الصغيرة ذات اليد
الجوانتى : اسود طويل شفاف
البرنيطه : سوداء يحوطها (فيربون)
الحذاء : لونه اسود مقفول
هذا الزى ارتديه فى حفلة عيد ميلاد

شكلمة جوز الهند ..

المقادير

١/٢ رطل جوز هند مبشور جاف ، ١/٢ رطل سكر ناعم ، زلال ٣ بيضات ، أوقية دقيق قليل من الفانيليا ، كريز مسكر ، أرز مسحوق لتغطية الصينية.

الطريقـة :

١ ـ يخفق زلال البيض حتى يجمد تماما ويضاف اليه الفانيليا

٢ ـ يخلط السكر مع جوز الهنـد خلطا تاما

٣ ـ يضاف بياض البيض المخفوق تدريجا لخليط السكر وجوز الهنـد ويقلب الخليط بخفة حتى تتكون عجينة متماسكة لينة نوعا .

٤ ـ تدهن صينية بالسمن ثم تغطى بطبقة من مسحوق الارز

٥ ـ يوضع الخليط فى كيس ذى انبوبة منقوشة واسعة نوعا وتعمل منه اشكال زخرفية متباعدة . ويوضع بوسط كل واحـدة قطعة من الكريز المسكر .

٦ ـ تزج فى فرن هادىء نوعا حتى يتم نضجها ويصفر لونها .

٧ ـ تترك فى الصينية حتى تهـدأ حرارتها ثم ترفع وتوضع على قاعدة سلك أو منخل بعيدة عن تيار الهواء حتى تبرد .

ملاحظة : يمكن الاستعاضة عن مقدار الجوز المبشور بلوز مبشور لعمـل شكلمة اللوز .

تحفظ الشكلمة فى اناء مغطى لئلا تجف بتعرضها للهواء .

أعداء الجمال

أصبح لها علاج



النمش .. وحب الشباب .. وأثار الجروح والدمامل ..أعداء للجمال قد تظهر فى الوجه .. وتشوه البشرة .. وتجعل المرأة تكره حياتها .. وتنفر من لقاء الناس ...

ولكن كل هذه الاشياء لن تصبح عدوا للجمـــال .. اذا عرفت أسبابها .. وطرق علاجهـا .. يجب أن تعرفى أن هذه الاشياء كلها من السهل ازالتها .. وأن الطب الحديث قد توصل الى القضاء عليها ..

والسموم التى تسبب هذه الامراض تأتى من مواد الطعام والشراب .. ويتسمم بها الدم وسرعان ما تظهر اعراضها على الجلد .. وقد تأتى هذه الميكروبات من الهواء .. ومن تعرض الجسم للمؤثرات الجوية كالبرد القارس .. أو الحر الشديد ..

علاج النمش

● النمش .. يكثر ظهوره فى فصل الصيف حيث تشتد حرارة الشمس .. ويظهر بوضوح على الوجوه البيضاء .. وطرق علاجه هو أن تحرصى دائما على تدليك وجهك بكريم أو لوسيون واق من الشمس .. ولا تغسلى وجهك مباشرة بعد الرجوع من رحلة تكونين قد تعرضت فيها لأشعة الشمس .. يجب أن تبقى فترة حتى تهدأ حرارة جسمك ووجهك .. **فيمكنك بعد ذلك أن تغسلى وجهك بماء بدون صابون**

أما اذا كنت مصابة بالنمش فاستعملى المركبات الآتية :

● **لوسيون الخيار** : امزجى عصير الخيار قدر ثلاث ملاعق شوربة مع ثلاث ملاعق سبرتو نقى فى زجاجة واحكمى سدها وأبقيها ليلة واحدة وأضيفى اليها ملعقة من زيت اللوز وعشر نقط من زيت الجاوى .. وامزجيها جيدا ..

وضعى هـــذا المزيج على بقع النمش بواسطة قطعة من القطن ..

● **لوسيون الليمون** : ويحضر بمزج كمية من عصير الليمون مع كمية ضعفها من ماء الورد .. ويستعمل صباح كل يوم

حب الشباب ..

وحب الشباب ينشأ من زيادة افرازات الغدد الدهنية .. وقد ينتشر حب الشباب حتى يصل الى منابت الشعر .. وفروة الرأس .. فيسبب تساقط الشعر .. وأفضل الطرق لعلاج حب الشباب هى :

● تنظيف الجلد بمحلول مكون من زهر الكبريت والجليسرين والكحول والماء المقطر ..

● لا تأكلى المواد الدسمة ..

● أخرجى كثيرا للنزهة فى الهـواء الطلق ..

آثار الجروح والدمامل

وتعالج آثار الجروح والدمامل بكمادات الماء الساخن جدا .. بالقطن .. وتوضع هذه الكمادات على أثر الجرح .. وتغير كلما بردت .. وذلك حتى يحمر الجلد وتتسع مسامه ومن الممكن عـلاج أثر الدمامل بوضع كمادات ساخنة تليهـا كمادات باردة .. أو بوضع مكمدات من القطن مبتلة بمزيج من الورد وصبغة الجاوى .. على أن تستخدم أى طريقة من هذه الطرق مرتين يوميا لمدة أسبوع.

هذه هى أعداء الجمال .. !

وهى أعداء من السهل علاجها .. كما اوضحت لك . ويجب أن تعـرفى أن نضرة الجلد تعتمد الى حد كبير على صيانة الجسم .. وسلامته .. والغذاء الكامل.

مـــع القـارئات ..

الجواب : حياتى فى عذاب مستمر بسبب آلام العادة الشهرية التى تكون عادة مصحوبة بمغص شديد .. هل هناك مسكن فعال لتهدئة هذه الآلام !

الرد : يقول الدكتور على مرعى :

ان اسباب الام العادة الشهرية او الطمث قد تكون أسبابا **موضوعية ..** كورم بها او ضيق فى عنق الرحم ..

وقد تكون نتيجة خلل فى الهرمونات المفرزة من الغدد الصماء او تكون نتيجة حالة نفسية او عصبية او احتقان فى الحوض نفسه ..

والعلاج يكون حسب الموجود من العلل وقد يكون باعطاء بعض المسكنات للبنات وغير المتزوجات .. ولكن بنسب قليلة .. ولا يسمح باستعمال المسكنات التى ينتج عنهـا ادمان كما هو الحـال فى مسكنات المورفين .. كما تستعمل بعض الهرمونات المستخلصة من المبيض لتهدئة الانقباضات الرحمية المؤلمة .. اما فى حالة المتزوجات فأحسن علاج طبيعى لهن هو الحمل والولادة .

اما العلاج **الجراحى** لاى حالة مرضية فاما أن يكون باستئصال أورام الرحم أو عدله .. أو بعمليات جراحية بسيطة مثل « الكحت » تؤدى الى شفاء المريضة والتخلص من الآلام الشهرية..

وفى بعض الاحيان تعمل عملية لقطع الاعصـــاب المؤدية الى الرحم وهـذه العملية لا تعمـل الا فى حالات الآلام الشديدة التى لم تفلح الاجراءات الاخرى فى علاجها مع ملاحظة الحالة النفسية والعصبية وعلاجها ..

اما تناول الســوائل الساخنة .. فانها تؤدى الى ارتخاء فى عضلات المعدة التى تؤدى بدورها الى ارتخاء عضلات الرحم وتقليل الآلام لفترة وجيزة وقتية وعلى ذلك لا تعتبر علاجا لهذه الآلام.. كما يجب ملاحظة الامساك والعمل على ازالته خصوصا وقت العادة الشهرية..



...جتماعى أو ثقافى أو رياضى فى الكليات ..



انجيل فرح مرشحة اللجنة الرياضية بآداب القاهرة تراجع احد منشورات الدعاية ..



فازت محاسن فهيم نوار على طالب بكلية التربية .

توضع على الوجه او ملابس وحليا ثمينة او رقصا اثناء المسير وتصنعا للكلام ، وليس يا زميلى معنى الجمال .. الاناقة الزائدة عن الحد والقمصـان الحمراء والخضراء والبنطلون الضيق وخصلة الشعر المدلاة وتقليد البنات فى المسير والكلام ، ان الجمال هو جمـال الروح والشخصية القوية الجذابة ..

ورغم أن زينب عبد الوهاب لم تدع لنفسها الا فى هذه الكلمات القوية فانها اكتسحت المعركة وفازت بأغلبية الاصوات بين الطلبة والطالبات .

وعلى كل حال فقد أثبتت هـذه الانتخابات جدارة الطالبات فى تمثيل الطلبة داخل الاتحاد ، وتغيير مفاهيم الطلبـة عن طالبة الجامعة المثالية ، فشباب الجامعة اليوم أصبح لا يقدر فى الطالبة الا خلقها وثقافتها ونشاطها وقوة شخصيتها ، أما الجمال وخفة الدم فقد اصبحا فى المكان الثانى .

أجمـل مـا فى السوق







علمت ان الموضة هى البلاطى التريكو .. وذهبت ابحث لك عن اجمل الموجود منها فى السوق .. فوجدتها فى محل اينيس عند ناصية شارعى عدلى وشريف ، .. واخترت لك واحدا منها ثمنه ١٦ جنيها .. اشترت مثله المانكان ريتا .

*** ولفت نظرى بالطو آخر رمادى غامق انجوراه .. كانت تجربه ريتا للمفاضلة بينه وبين التريكو .. موديل امير وثمنه ٤٥ جنيها فقط لا غير**

*** وقررت ان اعود للتواضع مرة ثانية فاخترت لك بلوفر تريكو ثقيل يمكنـك ارتداؤه بدون جاكيت ثمنه ستة جنيهات ونصف جنيه ! ..**

اسـألينى عن طفلك

يقدمها الدكتور ابراهيم عائد

تعتقد كثير من الامهات أن اللحم مفيد جدا لاطفالهن فما يكاد يبلغ الطفل ٦ شهور أو حتى أقل من ذلك حتى تسارع الام باعطاء الطفل قدرا من اللحم ظنا منها أن هذا يساعده على زيادة حجمه وقوته لكن هذا الخطأ كبير فالطفل بعد أن يولد يجب أن يتدرج فى صورة الطعام الذى يتناوله وأهم شىء بالنسبة له هـو النظام .. النظام فى الطعام والتدرج فيه .. ومعرفة الاطعمة التى توجد بها المواد التى يحتاج اليها الطفل لبناء بنيانه وجسمه .. فالطفل فى الايام الاولى لابد أن يتناول غذاءه على هيئة سوائل مخففة .. وهو محتاج الى جير (كالسيوم) لبناء العظام .. ومواد سكرية (كربوايدراتية) لبناء اللحم واخيرا يحتاج الى قليل من المواد الزلالية (البروتينات) لبناء خلايا الجسم وقليل من الحديد ليدفع الانيميا التى تصيب الاطفال عادة من قلة الغذاء والاهمال منذ الطفولة المبكرة ..

فى الشهور الستة الاولى يكون الطعام على هيئة سوائل تحتوى على كل هذه المواد اللازمة له وهى موجـودة فى اللبن والسكر الموجود فى اللبن وبعض عصير الفواكه المخفف بالماء كعصير العنب والطماطم .. ويمكنك ايضا اعطاؤه ليموناده .. ولا تندهشى من كلمة ليمونادة فنقطتين من عصير الليمون على كوب ماء محلى خير الف مرة من ماء الكراوية والينسون التى لا تفيده بشىء بل تساعده على زيادة القىء ... كما يمكنك اعطاؤه ماء الارز والبليلة فانهما مفيدان جدا له ...

أما بعد ٦ شهور فيزداد سمك الطعام ويمكنك اعطاؤه شربة خضار مكونة من كوسه وبطاطس .. او فول مدمس مقصص ومدهوك جيدا ولاحظى ان يكون الفول مصهورا جيدا ومهلبية بالارز المدقوق وانصحك بعدم شراء الجاهز منه فى العلب .. كما يمكنك اخذ المواد الزلالية من البيض الطازه ولكن لا تكثرى منه فبيضة واحدة تكفى كل يوم فى الصباح وخصوصا الآن فى فصل الشتاء .. أما فى الصيف فيمكنك الامتناع عنه ..

هكذا يزداد سمك الطعام شيئا .. فشيئا حتى لا يكون صعب الهضم .. أما اللحمة التى تعتقدين أنها تزيد وزن طفلك فانها بمثابة السم لطفلك .. حتى ولو اعطيتها له على صورة « مفرومة » .. انه يصح أن تهضمها معدته ولكن المهم ليس عملية الهضم انما اثرها على كبد الطفل فمع الاستمرار والتكرار اليومى تكون النتيجة ارهاق خلايا الكبد .. ويصبح استعداد الطفل للامساك اكثر او يصاب بالانتكريا او يحدث له ورم فى جميع اجزاء جسمه وتصفر عيناه .. وكل هذا بسيط بالنسبة للاضرار الباقية التى تصيب الطفل .. فانه قد يصل الى درجة من الخطورة تنتهى به الى الوفاة عقب أكل اللحم .. **فلا تشجعى طفلك على تناول اللحم الا بعد خمس سنوات .. ويمكنك الاستعاضة عنها بمرق اللحم والطيور والبيض ..**

فى كل علم وفن

تجد مقالة مفيدة وممتعة



فى عدد ديسمبر من: المختار

اقرأ هذه الخلاصة من الموضوعات :

أزواج أمريكا هكذا !

ان الازواج الشبان اليوم يبنون مع زوجاتهم نوع الحيـــاة التى يريدونها على أساس من التعاون المتبادل والتفاهم المتبادل والاحترام المتبادل .

●

افريقيا لم تعد قارة سوداء

ان قلب افريقيا فى الشرق وفى الغرب ، فى الشمال وفى الجنوب يخفق بآمال جديدة ومطـــامع جديدة .

●

بدأ عصر السيارات الصغيرة

ان شركتى جــنرال موتورز وفورد قد تنتجان سيارات صغيرة فى أواخر ١٩٥٩ او أوائل ســنة ١٩٦٠ ، ولكن هذه السيارات لن تكون فى حجم السيارة الفولكس فاجن .

غددك الساحرة

ماالشبه الهورمونات التى تدور فى مجرى دمك بقنابل هيدروجينية صغيرة .. ان قوتها هائلة لاتكاد تصدق .

●

ست قواعد اذا كنت عصبيا

ماذا يعنى ان يكون الانســـان عصبيا ؟ . وهل هـــذه نعمة ام نقمـــة . كيف تعرف اذا كانت امامك حالة من الاضطراب النفسى وماذا تعمل حيالها ؟

●

الرسام ألبرت رايدر ودنياه الحالم

« الرســـام لايحتـــاج الا الى سقف ، وكسرة خــبز وحامل للرسم . وكل ما عدا ذلك فان الله يمنحه بكثرة » .

●

عقول ألكترونية تتعلم من تجاربها

انها تعمل بسرعة الضـــوء ، وتستطيع ان تقرا وتكتب وتحسب فى نفس الوقت . وهى تتمتـــع بذاكرة دقيقة ، كما انها تستطيع أن تتعلم بالتجربة .

هذه التعليمات لك

أى جهاز من الاجهزة المنزليـــة لايكون كاملا الا اذا كان معه كتيب يشرح طريقـــة تركيبــــه ، وأين يوضع الخ ..

هل حاولت ان تفهم هـــذه الشروح ؟

●

لكى تكون محبوبا

كيف تجعل نفسك محبوبا بين الناس مشكلة يواجهها الجميع ، ولكنها يمكن ان تقلق الشباب دون العشرين . ستجد فى هذا المقال ماينفعك وينير لك السبيل .

●

لا تخف من المرض رقم ٧

لقـــد أصر طبيبى على اجراء اختبار الجلوكوز .. ومع أننى كنت اشعر اننى على مايرام ، فقد أظهر الاختبار وجود نسبة مرتفعة من الســـكر فى البول والدم .. واتضح اننى المريض رقم (١) فى قائمة الذين يجهلون انهم مصابون بالمرض !

مخازن عاطفية

تعلم كيف تتخلص من الاشياء العتيقة التى توجد بالطابق العلوى واقرا ما فعلته عائلة صغيرة .

●

ازرع شجرة دائما

اليوم نجد فى سان فرنسيسكو أجمل حديقــــة تطل على البحر وأجمل شاطىء ، والفضل فى ذلك يرجع الى بعد نظر هـــذا الرجل العنيد ومثابرته .

●

اذهب الى موعدك دائما

تذكـــر انه ليس فى وســـعك التكهن بمدى أهميـــة الموعـــد بالنسبة للطرف الآخر .

●

الجراحة بالتبريد

بتبريد المريض ، يســـتطيع الجراحون اليوم اجراء عمليـــات كانت تعتبر هلاكا مؤكدا .

كتاب الشهر

والآن أصبحنا ستة

لقــد تبنينا طفلين دون رؤية سابقة .. ولم يكن احد الطفلين قد عرف منزلا حقيقيـا يعيش فيه . انها قصـــة تثير الدفء فى القلوب

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر





هذا هو البلد الذى يسير معنا على نفس الطريق

طار محمد وجدى قنديل الى يوغوسلافيا .. أمضى عشرين يوما فى ارض الحياد وسط جبال البلقان . تجول بين الجمهوريات الست التى صنعت أروع التاريخ . قطعها من لوبليانا فى أقصى الشمال الى ساراجيفو فى الجنوب لكى يقدم تحقيقا صحفيا عن بلد يسير معنا فى نفس الطريق!

● ساراجيفو : اسرة من المسلمين بملابسهم الوطنية فى عاصمه الاديان الثلاثة ولا زال الاهالى هناك يحتفظون بطابعهم الشرقى وتلتقى بالطرابيش فى الشوارع والزخارف الاسلامية على كل بيت وهناك مليون مسلم فى جمهورية البوسنة والهرسك

▪ يوغوسلافيا بدأت من الصفر..



● ستين مسجد : تبدو ماذنهم من بعيد ويدخلها ٧٠ الف مسلم فى المدينة ولكن الجيل الجديد لا يؤمن بالدين واسـ المسلمة حرة فى الزواج من غير المسلم !

انا قادم من بلد يعيش فى نفس الصورة .. يقف على نفس الارض . يسير فى نفس الطريق !

انا قادم من رحلة متواصلة بلاتوقف بدأت من بلغراد الى ساراجيفو الى زغرب الى لوبليانا الى ريكا الى بريونى وانتهت بعد عشرين يوما !

واحسست طوال هذه الفترة اننى اعيش فى مستقبل بلدى ورايت النتائج امامى واضحة المعالم بعد خمس سنوات والشىء الذى يلحظه الواحد على الفور هو أن هناك تقاربا كبيرا بين الصورتين — صورة المستقبل فى بلدى وصورة الحاضر فى يوغوسلافيا — ثم تمتزجان فى صورة واحدة لامة تبنى نفسها بنفسها وتعتمد على سواعد ابنائها وترسى اساس بناء ضخم من اجل أجيال قادمة !

وقد شعرت بهذا الجهد الكبير حينما رايت الشباب بالالاف يرصفون الطرق عبر الجبال بين لوبليانا وزغرب وشعرت به اكثر حينما وقفت امام افران الحديد والصلب فى زنيت وشعرت به اكثر واكثر حينما تجولت بين احواض بناء السفن التجارية حمولة عشرة آلاف طن فى ميناء ريكا !

ثلاثة معان فى العيون

وقرات على كل وجه كلمة واحدة : العمل .. ولمحت فى كل عين بوارق معانى الامل والثقة والعزم .. واستقر فى راسى المعنى الكبير الذى قاله لى سكرتير لجنة التخطيط — فوجين جوزينا : كما ترى بدانا من الصفر — تماما مثلما تفعلون الآن — مع فارق بسيط هو أن بلادنا كانت فى مجموعها بقايا حرب وحياتنا كانت بقايا مشاكل وقبل هذا وذاك خزانتنا كانت خاوية كالعدم ..

والتحمت ايدينا مع بعضها وربطنا الحزام على بطوننا ونسينا انفسنا من اجل غاية واحدة — ان نخلق دولة جديدة — ودخلنا غمار تجربة نظام اجتماعى ثم خرجنا من تجربة اخرى وفى كل مرة كنا ناخذ دروسا وكنا نرتفع من نقطة البدء .. وكانت النتيجة ان ارتفع الدخل القومى للفرد من ١٠٠ دولار قبل الحرب الى ٣٠٠ دولار فى هذا العام .. من الصفر الى المائة مرة واحدة !

✻ الناس بعد السابعة :

ان العمل هو الدستور الذى يحكم يوغوسلافيا .. والصناعة هى الاساس الذى ترتكز عليه النهضة هناك .. كل واحد يعمل — بقوة — طول اليوم وكل رجل وامراة يقدم مجهودا فى حدود طاقته وامكانياته ، واصبح ٤٥ فى المائة من الدخل القومى يجىء من الصناعة .!

ان الحركة تسكن فى شوارع بلغراد — مثلا — طوال النهار ولا تجد مخلوقا واحدا يتسكع بلا عمل على الرصيف ولا تجد شحاذا يمد يده ولا زبائن يلعبون الطاولة على القهاوى وحينما تجىء الساعة السابعة مساء وينتهى وقت العمل فى المصانع والشركات والمؤسسات، تبدا حركة نشيطة فى الشوارع الساكنة وينقلب هدوؤها الى آلاف من الرجال

اقلب الصفحة من فضلك ◄



● ريكا : واحد من احياء الصيادين التى تنتشر على طول ساحل الادرياتيك ويشترون السـ بالإأمام البيوت !

▶ تابع: يوغوسلافيا

والسيدات اللذين انتهى عملهم وانطلقوا الى محلات المأكولات والبقالة وأخذوا يشترون لوازم سهرة الليل واليوم التالى ..!

وقد لاحظت شيئا هاما وهو أن مرور السيارات كلها يمنع من شوارع وسط العاصمة من الساعة السابعة الى منتصف الليل والسبب الذى يختفى وراء ذلك قاله لى ميركواكسينجتيتيش – الصحفى اليوغوسلافى – ان من حق هذه الآلاف أن تتفرج على الفترينات وتمشى فى الشوارع بعد الجهد الذى بذلوه خلال النهار ولذلك يمنع مرور السيارات فى هذه الفترة حتى لا تقطع عليهم هذه المتعة !

البصل والسليبوفتش

وحينما تجىء الساعة التاسعة مساء لا تجد مكانا واحدا فى اى ناد أو مطعم أو ملهى ليلى وتبدأ عملية اذابة لمتاعب اليوم بين زجاجات الشراب الوطنى (السليبوفتش) وانغام الصرب الراقصة وفى بعض الاحيان يقف الزبائن خارج المطاعم الشعبية فى انتظار دورهم وتمضى ساعة أو ساعتان قبل أن يجدوا مكانا خاليا فى المطعم ولكنهم يجدون للذكرى فى هذا الانتظار على رائحة الكباب المشوى والبصل والسليبوفتش التى تنطلق من الداخل !

شىء آخر لاحظته فى يوغوسلافيا وهو أن الموسيقى والغناء يملأن حياة الناس بشكل عجيب ..

تقوم من النوم فى الصباح على أصوات الاناشيد الجماعية التى يغنيها العمال وهم فى الطريق الى أعمالهم وتدخل المطعم فى أى وقت فتلتقى آذانك بالانغام الموسيقية القادمة من جبال البلقان ثم لابد أن تبحث عن تذكرة فى الاوبرا – مقدما – لكى تقضى سهرة ممتعة مع أوبرات بريستلى وستابنيك أو مع أوبريتات الرقصات الشعبية للصرب والكروات والبوسنة والهرسك والجبل الاسود ..!

٧٨ مسرحا فى يوغوسلافيا

وتصوروا أن يوغوسلافيا تحوى ٦٥ مسرحا للدراما و١٠ مسارح للاوبرا والباليه و٣ مسارح للاوبريتات الشعبية وقد تركزت هذه المسارح فى المراكز الصناعية الهامة للترفيه عن العمال وقد قالت لى (ديفناكوستيتش) وهى أشهر مغنية صربية : ان الجميع يحفظون اغانيها ويرددونها فى كل مكان وأن الاغنية العاطفية تكون فى بعض الاحيان أقوى أثرا من الخطبة الحماسية !

وفى كل ليلة يمتلىء مطعم (سكارابيا) الذى تغنى فيه ديفنا بمئات من أهالى بلغراد وينتظر الباقون دورهم على الباب ويجىء اليهم صوتها وهى تغنى (قصة الشاب الذى كان يبحث عن أسرار الحياة ووجدها عندما خرج يقاتل فى المعركة) !

وقد ظهرت البضائع الامريكية فى الفترينات فى هذا العام فقط وبدأت تغزو الاسواق بالملابس الداخلية للسيدات وأدوات التجميل والماكياج ولكن العيب الوحيد فيها هو أثمانها المرتفعة بالنسبة للصناعات المحلية اليوغوسلافية ولذلك يكتفى الناس بالفرجة فقط ، وأعجب ما تشهده شوارع بلغراد ساعة الغروب حينما تزدحم العاملات والموظفات على هذه الفترينات وتبدأ عملية تأمل طويلة فى أكبر الفتنة القادم من امريكا ..

وقد دخل التليفزيون – أيضا – حياة الناس فى يوغوسلافيا .. وكانت هناك محطة تليفزيون واحدة فى « لوبليانا » ثم انشئت محطة أخرى فى « زغرب » ويقوم الخبراء الامريكيون الآن بتركيب محطة جديدة فى بلغراد وسوف تبدأ اذاعتها فى أول العام الجديد بأفلام قصيرة عن الحياة فى يوغوسلافيا !

وشاهدت ليلة وصولى الى بلغراد « أوبرا » عن رعاة البقر فى تكساس وكانت جميع مقاعد المسرح محجوزة لاسبوع كامل ولكن المفاجأة بعد ذلك ما قاله لى احد المتفرجين : هل تظن انى من هواة أفلام رعاة البقر ؟. فقط اريد أن آخذ صورة واضحة عن الامريكان كما اخذت صورة أخرى عن الروس قبل ذلك ؟ !

✻ حكاية الجمهوريات الست :

ان الحياة فى يوغوسلافيا تأخذ فى شكل عام لون التقشف والبساطة ..

وطوال فترة اقامتى هناك لم أر سيارة كاديلاك واحدة ولكن أغلب السيارات التى تعبر شوارع بلغراد من طراز (فولكس فاجن) الالمانى و (الفيات) الايطالى والسيارات الخاصة قليلة للغاية وأغلب السيارات تابعة للمؤسسات أو لكبار موظفى الدولة ولكن وسائل المواصلات العامة – مثل الاتوبيس والتروللى باس – متوافرة فى كل مكان ، وهناك موقف واحد خاص للتاكسيات وعددها محدود جدا ولا يستخدمها الا الاجانب والسياح !

وليس معنى هذا الحرمان من الكماليات أن الحياة فى يوغوسلافيا جافة خالية من الحيوية ..

ولكن الفكرة – أولا وأخيرا – التى تسيطر على كل الرءوس هناك هى فكرة بناء دولة من العدم ، وقد تأكدت من شىء واحد وهو أن رجل الشارع يفرح عندما يسمع خبر انشاء مصنع جديد أضعاف فرحته اذا حصل على سيارة خاصة وقد قالت لى « فيدا » – الموظفة بوزارة الخارجية – أن تيتو عودنا على هذه الحياة من أجل أبنائنا ، وأنا شخصيا عندى ولد وبنت يسعدنى أن أشقى وأتعب لكى أضمن لهما المستقبل

صورة من البلقان

ان جمهورية « صربيا » تعتبر صورة ناطقة للبلقان وناسها لا يختلفون عن أهالى بلغاريا ورومانيا ..

وتحتشد عبرها جميع مواصلات البلقان البرية والحديدية ولكن أحلى بقعة فيها هى « شومادیا » التى تقع فى أقصى الشمال وتمتلىء بالحقول والمراعى وأشجار البرقوق .

وسكان بلغراد صورة ناطقة لسكان المنطقة كلها بوجوههم المستديرة والشعر الاسود والملامح الصارمة والطباع الشرقية القادمة عبر تركيا ..!

وقد لاحظت هذه الطباع منذ اللحظة الاولى حينما قدموا لى القهوة فى (الكنكة) النحاسية الصفراء لكى أصبها بنفسى فى الفنجان على الطريقة التركية ولاحظتها أيضا حينما ذهبت لزيارة (كالاميجدان) وهى قلعة قديمة تقع وسط غابة كثيفة من الاشجار وقال لى بورا المرافق من الاستعلامات : انها ترجمة حرفية لكلمة « قلعة ميدان » العربية !

قلعة الحب على الدانوب

وبالمناسبة ..

ان (كالاميجدان) فى بلغراد – تماما – مثل هايدبارك فى لندن ويعتبرونها حديقة الحرية الكاملة ومعظم المواعيد الغرامية فى كالاميجدان وكل الخلوات الهادئة بين العشاق فى كالاميجدان واذا التقت عيناك بمشهد غرامى بين فتى وفتاة فى قبلة طويلة – مثلا – فيجب أن تدير وجهك على الفور وتبتعد عن المكان حتى لا تجرح حرية الحب فى قلعة الحب ..

وأول سؤال يوجه اليك بعد وصولك الى بلغراد : هل رأيت كالاميجدان ؟ .. والحق : لابد أن ترى هذه القلعة !

وأروع مشهد تقع عليه العين من فوق أسوار القلعة هو التقاء نهر الطونة بنهر الساف فى نقطة واحدة وخصوصا عندما يجىء الظلام وتبدو بلغراد بأضوائها الخافتة التى تنعكس على مياه النهرين وكأنها فروع من الماس تتماوج فى الليل .. لدرجة أن أهالى بلغراد يقولون : انها أجمل مدينة على الدانوب كله !



● الدانوب : عملية صيد السمك من نهر الدانوب هى هواية السواح

ست جمهوريات

أكبر من انالبس الفودير وأضع باريفان باريس !

توزيع المصانع هو السبب

وتختلف صور الحياة فى يوغوسلافيا باختلاف الجمهورية التى تذهب اليها ، ولكن الرابط الوحيد بين الجمهوريات الست هو احساس الشعب بضرورة هذه الوحدة ..

وأكبر جمهورية هى « صربيا » وعاصمتها بلغراد – أوبيوجراد – وهى فى ذات الوقت عاصمة الجمهورية الاتحادية وتعتبر اكبر مدينة فى يوغوسلافيا وعدد سكانها ٤٧٠ الفا فقط .. وهذه فى حد ذاتها ظاهرة غريبة ولكن السبب الرئيسى وراء عدم تركيز السكان فى منطقة واحدة هو التخطيط المثالى للصناعات فى يوغوسلافيا وكانت النتيجة انتشار المصانع فى جميع المناطق وتوزيعها بين الجمهوريات الست بحيث يرتفع مستوى المعيشة فى وقت واحد فى كل المناطق ..!

وقد قال لى هيو فتشيتش مدير مصنع الحديد والصلب فى زنيت : أن توزيع المصانع على هذه الصورة يفيد أيضا فى وقت الحرب من ناحية الاستراتيجية العسكرية ، ويجعل من الصعب على العدو تدميرها فى وقت واحد ..!

اجمل جمهورية

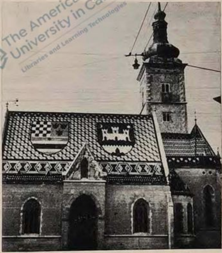
أما الجمهورية الثانية « كرواتيا » فان عاصمتها هى « زغرب » وسكانها ٣٥٠ الفا وقد أحسست حينما ذهبت اليها أننى انتقلت من شرق أوربا الى غرب أوربا دفعة واحدة وخصوصا مبانيها ذات الطابع النمساوى والشىء الذى يميزها أكثر من ذلك هو الهدوء والنظام فى شوارعها والسهل الاخضر الذى يحوطها ..

وتتكون كرواتيا فى مجموعها من ثلاث مناطق : السهل البانونى المحصور بين الساف والدانوب ثم المنطقة الجبلية ويسمونها الصخرية الديناريه ثم الساحل الذى يضم بين جنباته جزر الادرياتيك وأروع مصايف الساحل اليوغوسلافى .. ويعتز سكان كرواتيا بملابسهم الوطنية .. وبالذات – سكان الجبال الذين يلبسون بدلة الحرب ذات الألوان الأزرق والاحمر والابيض المذهبة وتأخذ شكلا خاصا على قاماتهم الطويلة بينما يحس الواحد فى منطقة الساحل الادرياتيكى أثر القرون الوسطى فى العمارة والنحت بدرجة انك فى كل خطوة تلتقى بتمثال أو لوحة من الحجر !

قطعة من أوروبا

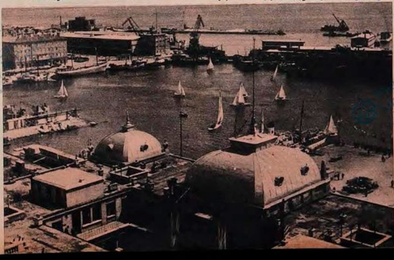
أما جمهورية « سلوفينيا » وعاصمتها « لوبليانا » وسكانها ١٥٠ الفا فانها قطعة من أوربا – بحق وحقيق – ولا تكاد تختلف عن مدن النمسا والمانيا وايطاليا التى تجاورها وترتفع نسبة جمال المرأة هناك الى ٩٠ فى المائة وتمتاز بالشعر الاصفر والعيون الزرقاء وأغلب الناس فى لوبليانا يتكلمون الالمانية بطلاقة .. وفوجئت بالشوال والترابيز وآخر تقليعات الازياء فى شوارع لوبليانا ورأيت الشبان بالقمصان الحمراء والبنطلونات البلوجينز يرقصون الروك آندرول فى كل مكان !

ولنجىء بعد ذلك « البوسنة والهرسك » ويسمونها مقاطعة الاديان الثلاثة وعاصمتها « سراجيفو » وهى نقطة الارتكاز للمسلمين فى يوغوسلافيا وسكان الجمهورية كلها حوالى ثلاثة ملايين وربع مليون منهم مليون مسلم والباقون من المسيحيين الارثوذكس والكاثوليك واليهود وبدت لعينى (سراجيفو) من بعيد كقطعة من الشرق . وقال لى ميركو هذه هى بقبابها ومآذنها ومساجدها الستين ! .. ورأيت فيها حى « باتشا راشيا » الذى يبيعون فيه الاواني الفنية ولا يختلف عن الموسكى وسوق الحميدية



● بريونى : احد البيوت القديمة على ساحل الادرياتيك. والسقف كله مغطى بالزخرفة والنقوش التاريخية !

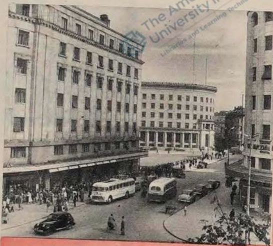
● حوض بناء السفن : فى ريبيكا وتخرج السفينة الجديدة – وحمولتها ١٢ الف طن – بعد تسعة شهور فقط !





زغرب : عاصمة جمهورية كرواتيا وسكانها ٣٢٠ الف وكانت طوال التاريخ القديم مسرحا للصراع والحروب بين الامرا النمساويين ولذلك تاخذ مبانيها الشكل الاوربى وتحس فيها انك انتقلت من البلقان الى انجلترا

يجمعها إحساس واحد : أن الوحدة ضرورة !



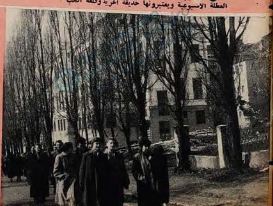
● بلغراد : بشوارعها الساكنة خلال النهار ولا تكاد تجيء الساعة السابعة حتى تتوقف حركة مرور السيارات من الزحام !



● كرة القدم : الهواية الاولى للشبان فى يوغوسلافيا ويحتشد آلاف تحت المظلات للفرجة على المباراة الحامية !



● السوق : تدب فيه الحياة بعد الغروب فى بلغراد وتاخذ ست البيت لوازمها من الطعام قبل العودة للبيت !



● كالاميجدان : مئات من الاهالى يذهبون اليها فى العطلة الاسبوعية ويعتبرونها حديقة الحرية وقلعة الحب !

.. والواقع أن جمهورية « بوسينا هر سكوفينا » من أغنى المناطق فى يوغوسلافيا كلها وهى تنتج ٧٠ فى المائة من حديد يوغوسلافيا و ٥٠ فى المائة من المنجنيز و ١٠٠ فى المائة من الملح الطبيعى المستخرج من أعماق الارض وهى الجزء الوحيد هناك الذى يوجد به هذا الملح كما أنها تنتج ٢٥ فى المائة من الخشب والغراء . أما جمهورية « مقدونيا » وعاصمتها سكوبيا وجمهورية الجبل الاسود - مونت نيجرو - وعاصمتها تيتو جراد فانها تكمل باقى يوغوسلافيا !

✻ جيل على الطريق :

ان العيون فى يوغوسلافيا كلها موجهة الى الجيل الجديد .. الى أعماله .. الى أفكاره .. الى صحته !

والاهتمام كله والعناية كلها والمشروعات جميعها هدفها الاول والاخير هو « الجيل الجديد الخارج من عنق الزجاجة » ..

وقد قال لى بودان أوسولنيك سكرتير الارشاد والاستعلامات : اننا نريد أن نوفر لهذا الجيل الاشياء التى كانت تنقصنا .. نريد أن نخلق منه قوة عظيمة تحافظ على البناء الضخم الذى نصنعه الآن .. ومن أجل هذا نتركهم بين الجبال تحت أقسى الظروف ونجعلهم يشقون الطرق وسط الصخور ويتعودون على الحياة الصعبة وفى نفس الوقت ننشىء دور الحضانة التى ترعى الطفل حينما تكون الام فى عملها ونعطى الحرية الكاملة للشباب من الجنسين لكى يعملوا معا ويشعروا بالمسئولية معا - البنت والولد - وهناك مثلا ٢١٤ دارا لرعاية الاطفال خلال فترة النهار و ٦٩٦ دارا لتربية الاطفال الناشئين و ٨٢ ناديا خاصا للشباب !

انقلاب فى التفكير

لقد لفتا نظرى ان الجيل الجديد بدا ينطلق من النطاق القاسى الذى فرضه الجيل القديم على نفسه لبناء يوغوسلافيا وقادت بنات الجيل الجديد تطورا هاما فى تفكير المرأة هناك وعادت بأنوثتها وجمالها ولكن فى حدود معقولة وفى وقت الفراغ بالذات ، وقد قابلت فى زغرب فتاة عمرها ١٧ سنة واسمها (دورا) وهى طالبة فى السنة الرابعة الثانوية وفى رأسها مشروعات ضخمة من اجل المستقبل وقالت لى دورا : ان أباها مهندس

اقلب الصفحة من فضلك ◄



● الشوال : ظهر لاول مرة في هذا الموسم وكان أول موضة تدخل يوغوسلافيا منذ ١٥ سنة ، وانتشرت حمى الازياء الجديدة بعد ذلك بين بنات الجيل الجديد ، ومعها الروك اندرول طبعا ... !

▶ تابع يوغوسلافيا

المرأة تحمل نصف الصـ

مهندس ميكانيكي وانه لا يسمح لها بالسهر خارج المنزل اكثر من الساعة الحادية عشرة مساء وأن هذا شيء يضايقها ولكنها سعيدة لانها مصممة على دراسة علوم الذرة في المانيا بعد التحاقها في الجامعة وتعليمات والدها تعطيها فرصة كبيرة للاستعداد لهذه الدراسة .. !

اضبط ... الشوال

ومضت دورا تقول : انها لا تستخدم التواليت وان زميلاتها في المدرسة مثلها تماما وأنهن حتى العام الماضي كن يلبسن البلوزة والجونلة ولكنها قرأت في المجلات الايطالية أن موضة هذا العام هي الفساتين القصيرة والشوال والترابيز وقد ثارت أمها في وجهها حينما ضبطتها وهي تقصر فساتينها !

وهناك بنات غيرها أصبحن يقلدن مارلين مونرو وجين مانسفيلد وأحدثت الافلام الامريكية تفكيرا جديدا في عقلية البنت اليوغوسلافية ..

ولكن هذا التفكير الجديد لم يمنعها من أن تحمل المقطف والجاروف وتلبس البنطلون الازرق وتذهب الى الجبل لكي تشق الصخور وتمهد الطريق الجديد بين لوبليانا وزغرب وتشارك في انشاء باقي شبكة الطرق في ارجاء البلاد !

* النصف الذي تحرك :

ان المرأة في يوغوسلافيا تحمل نصف الصناعة على كتفيها والنصف الثاني يحمله الرجل ..

وحينما زرت اكبر مصنع للحديد والصلب في زنيت ورأيت النساء أمام أفران الحديد المنصهر وخلف آلات تشكيله الى سفن ودبابات وطائرات .. لم أصدق ما أرى وسألت مدير المصنع عن هذا الانقلاب العجيب ! .. وعرفت القصة بعد ذلك .. ان حرب التحرير هي التي فتحت الباب على آخره أمام المرأة لكي تشارك في كل عمل وتشغل أي وظيفة ، وبينما كان عدد النساء العاملات ٢٤٥ الفا في سنة ١٩٣٩ أصبح ٥٦٣ الفا في سنة ١٩٥٧ وارتفع عدد طالبات الجامعة في ذات الوقت من أربعة آلاف الى ٢٢ الفا ، وأصبحت للمرأة مكانتها في عضوية منظمات الاتحاد الاشتراكي للعمال وأصبح ٤٥ في المائة من أعضاء الحزب من العاملات .. وفي يوغوسلافيا الآن ١٥٠٠ اتحاد لرعاية الاطفال وأكثر من ١٢٠٠ قسم تعاوني للنساء و٩٠٠ جمعية نسائية تشرف عليها وترعاها جوفانا – زوجة تيتو والسيدة الاولى في الدولة الجديدة – وأكثر من ذلك هناك أكثر من ١٠٠ الف امرأة أعضاء في المجالس المختلفة للجان الشعب .. !

الخيانة او الطلاق

ومن هنا حدث تطور كبير في طريقة تفكير المرأة اليوغوسلافية ..

وأعطتها المساواة التامة في الفرص وفي الحقوق وفي الواجبات ثقة كاملة في نفسها وأصبحت تعبر عن ارادتها تماما مثل الرجل ..

لم تعد عبدة للبيت ورعاية شئون الزوج وانما أصبحت الاسرة – بكيانها – قائمة على التفاهم والحب المتبادل بين الزوج والزوجة . وقد قالت (داشا) الموظفة بالاستعلامات : ان المرأة لم تعد مضطرة الى خداع رجلها لانه يعولها ويصرف عليها .. في اليوم الذي تشعر

● الصواريخ : وآخر المبتكرات العلمية أمام عيون أطفال المدارس والفكرة هي توسيع الافق للذين يدورون خلاله !

● المعرض : الاهتمام الموجه الآن الى الفن في يوغوسلافيـ يشارك ايضا في بناء الجيل الجديد وهناك معرض ضخم في بلغر







● الطريق الجديد : الذى يمتد من توبلبانا الى زغرب الى أثينا ويعمل فيه آلاف الشباب ..
انهم يشقون صخور الجبال ويعيشون تحت المطر ويبيتون فى الخيام ويدخلون اقسى تجــربة !

● جزء من الطريق الطويل : بعد ان رصفه الشباب الى زغرب
وهــذا هو جزء من الاعداد الجــديد للبنت والولد هنــاك !



● الرياضة : للبنت والولد لخلق جيل سليم فى يوغوسلافيا
وهنــاك ٦٩٦ دارا رياضــية لتربيــــة الناشئين ..!



● المراة العاملة : تسلم ابنها الرضيع فى الصباح الى المشرفة وتأخذه
فى آخر النهار وهناك ١٥٠٠ اتحاد لرعايــة هؤلاء الاطفــال !



الصناعــة على أكتافهــا الرقيقــة

فيه أنها أصبحت لاتحبه ولا تحتمل الحياة معــه .. تقولهــا بمنتهى الصراحة والوضوح ويفترق الاثنان ويبحث كل واحد عن حظه من جديد .. وبهذه الطريقة وعلى هــذا الاساس اختفت الخيانات الزوجية من المجتمع الجديد !

قلت لهــا : ولكن ازدادت نسبة الطلاق !

وهزت رأسها ولمعت فى عينيها ابتسامة وهى تقول : اظن أن الطلاق أفضل من الخيانة الزوجية !

احساس بالمسئولية

الحقيقــة التى أعجبتنى فى المراة اليوغوسلافية هى تفكيرها المنطلق جنبا الى جنب الرجل واحساسها بأن بلادها تمر بمرحلة انشاء تتطلب منهــا كل الجهــد وكل الوقت وكانت النتيجة اختفاء جميع كمالياتها من الاســواق وأصبحت تلبس أحذية الرجل . وقد قال لى أحد المسئولين فى وزارة التجارة هناك : ان يوغوسلافيا لم تستورد منذ خمس عشرة سنة أى نوع من العطــور أو مستحضرات التجميل وأن المصانع اليوغوسلافية انتجت فى الفترة الاخيرة نوعا واحدا من العطر للرجال والنساء على السواء ! ؟

وليست المراة وحــدها هى التى ضحت بأناقتها وأنوثتها ..

ولكن الرجل – أيضا – نسى نفسه فى دوامة العمل المتواصــل واختفت الكرافتات من الاسواق واختفت أيضا من رقبة الرجل ، وقد رأيت أرخص كرافتة فى الفترينات بثلاثة جنيهــات والقميص بثلاثة جنيهات ونصف والحذاء بأربعة جنيهات ..

وكانت النتيجة أن الرجل أخذ يقتصد فى ملابسه بقدر المستطاع ولا يشترى منها الا اللازم فقط !

الغاء الحجاب بقانون

والشيء العجيب الذى سمعته بعد ذلك فى ساراجيفو : أن الحكومة – بعد انتهاء حرب التحرير – اضــطرت أن تصدر قانونا بالغاء الحجاب رسميا حتى تكشف المراة المسلمة وجهها ، ونزلت بعدها مباشرة الى العمل فى المصــانع والمزارع وخرجت – لاول مرة – من خلف أسوار التقاليد القديمة !

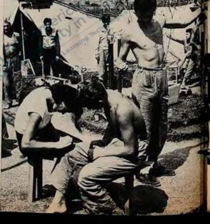
وكأنما كان الغاء الحجاب بأمر القانون هو نقطة الانطلاق للمراة المسـلمة .. وأصبحت ممثــلة فى كل مكان حتى سكرتيرة لجنة الشعب فى ساراجيفو هى زهرة مويدفيتش .. وأصبحت هناك نائبات مسلمات فى الجمعية الوطنية . وقد التقيت بواحدة منهن فى ساراجيفو اسمها « صفية بيلاندتشيش » وقالت لى : انها بدأت حياتها عاملة صغيرة فى مصنع جوارب وثابرت على العمل حتى أخذت نيشان العمل مرتين وانتخبت نائبة فى البرلمان سنة ١٩٥٠ .. وحينما رأت زميلاتها فى المصنع ذلك تشجعن وتقدمن الصفوف وبرزت منهن شقيقة رايدتشيك وعلية سابكا ورضية كافيد تشيك ، وعارض أهلنا فى البداية ولكننا صممنا ولم يستطيعوا أن يقفوا أمام تيار الانطلاق !

✻ ارض الحياد :

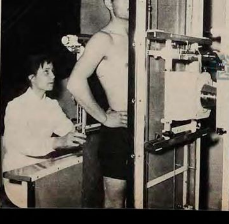
فقط هذه صورة سريعة عن البلد الذى يقف معنا على نفس الارض .. يسير معنا فى نفس الطريق .. ينادى معنا بالسلام والحياد .. !!

محمد وجدى قنديل

● البنت والولد : جنبا الى جنب فى معسكرات العمل
وجلست واحدة تخيط بنطلون زميلها الذى قطعته الصخور !



● الكشف الطبى : يجرى شهريا على الشباب فى الاندية
المنتشرة لرعايتهم فى ارجاء يوغوسلافيا و عددها ٨٢٠ ناديا !



الجنـــس القوى

أنا و « عدلي » زميلان قديمان منذ أيام الدراسة الاولى . وكان هو دائما القائد .. والتابع أنا . لعل ذلك لأنه كان دائما الاطول .. الاعرض .. الاكثر وسامة ذكاؤه وارادته رايتان ، على حين كنت أنا قصيرا هزيلا ضامر الصحة .. والجسم .. والشخصية ، وكنت في فسحة الظهر أعطيه نصف غدائي أو ثلثيه . لم يكن هو يطلبه ، لكنني أنا كنت أجد متعة لعيني وأنا أرقبه يأكل جيدا — كأنه عجل لي أعلفه . لم يكن نهما لكنه كان ذا صحة أكولا .

رجل ممتاز .. « عدلي » هذا ! كل لحظة لها عنده فائدة .. وكل حادث .. وكل علم تلقاه .. وكل خبر قراه كأنه لقمة يمضغها ببرود لتزيد صحته توثبا . وكانت لديه عقيدة ثابتة بل راسخة لا تهتز . كان يقول لي أن التعليم العالي يفيد الرجال أكثر مما يفيد النساء . النساء يستذكرن لينجحن في الجامعة .. والرجال يستذكرون لينجحوا في الحياة . النساء يدعن العلم جانبا لحظة يخطون خارج الجامعة ويستخدمن غرائزهن في مواجهة الحياة وحل مشاكلها . والرجال يستخدمون تعليمهم كأنه مفتاح لكل باب . والغلبة للعلم . لا يخيب أبدا . أذكر ذلك : الغلبة للعلم !

واجاهد أنا كي أذكر ذلك ، أعني أذكر كلامه .. وأفهمه . وأعيه جيدا ، ومع ذلك لم يغدني ، كثيرا . توقفت في منتصف تعليمي . امتلأ عقلي على قدر طاقته ثم توقف .. بل فاض كأنه علبة ملأتها علا راح ينز في خيوط رفيعة على جوانبها . فلا يمكن بحال من الاحوال أن تزيد العلبة امتلاء ، ولو نقطة واحدة أخرى . وكأنما لم يشأ القدر أن يفرقنا أو يغير من وضعنا بعد أن كبرنا ، فصار « عدلي » محاميا .. وكيل مكتبه أنا ! متعتي الكبرى أن أظل في « المكتب » أعيد تنظيم المجلدات الضخمة المرصوصة على الرفوف .. وأمسح الاثاث بمزقة من نسيج ناعمة حتى يلمع — حتى منفضة اللفائف كنت أحب أن ألقي بما فيها ينفى في صندوق القمامة ثم أغسلها بعناية وأجففها وأضعها ثانية على المائدة الرخامية التي تتوسط حجرة « الاستاذ » . شعور غريب كان ينتابني غيرة من خادم « المكتب » ! لم أجد له ضرورة ملحة في حياتنا أنا و « عدلي » .

« عدلي » يعيش مع أمه في شقة محترمة ، وأنا أعيش في حجرة نظيفة في بيت « أم سكينة » . و « أم سكينة » هذه حاجة وطيبة ، تغسل ثيابي وتعد عشائي . فأنا لم أكن قط أعود الى حجرتي الا مع الليل ، لا لأنني لم أجد الوقت ولكن لأنني أنا لا أريد . أحيانا أظل في « المكتب » في « مكتبنا » !

حتى في لهونا كان هو يختار لنا الطريقة التي نقضي بها أمسياتنا . الليلة نسهر في ملهى للفجر .. الليلة سينما من الساعة الثالثة بعد الظهر للسادسة ثم نعود لبيوتنا ننام .. الليلة مسرح . الليلة تعبان لنسهر بعض الوقت هادئين في « المكتب » . فيمد ساقيه على كرسي أمامه بعد انصراف العملاء على حين أذهب أنا أعد له كوبا كبيرا من « الحلب » في مطبخ شقتنا — شقة مكتبنا — يرشفه متمهلا وهو يروي لي حكايات أو يقول لي آراءه وأنا قابع أنصت له بشغف . وبين آرائه رأيه المشهور الذي يردده منذ صبانا : بالعلم والمنطق يغلب الرجل المتزن المرأة . العلم ياصديقي .. المنطق ياصديقي اذكر ذلك دائما .. ودعك من غريزة المرأة التي تسيرها والتي تتباهى بها ! وأصغي أنا فرحان لا بآرائه ولكن به .. هو . لأنه يلتفت لي .. لأنه يشعر بي .. لأنه يعطيني بعض ما عنده مالا كان أو حديثا .

ولم أكن وحدي فرع اللبلاب الذي يتعلق به . كانت هناك بنت خالته . فتاة يتيمة فقيرة ، نصيبها من الملاحة متواضع .. ونصيبها من التعليم متواضع . وكانت تعيش معه هو وأمه في شقتهما . ومع ذلك كانت تشغل تفكيره : ثيابها .. أكلها .. خروجها .. دخولها . لم يبخل عليها فلم يكن لها ولي أمر سواه . بل كان يصطحبها معنا اذا ذهبنا الى سينما أو مسرح . فتتعلق بذراعه بكلتا ذراعيها ، على حين تتعلق عيناها الحلوتان بوجهه لا تحيدان عنه ، تتعلقان بعينيه لا تفارقانهما الا لتهبطا على شفتيه وهو يتحدث كأنما تسمع بنظراتها ، ثم تقفزان مرة ثانية الى عينيه عندما ينتهي من الحديث . كان من الجلي أنها تهواه بل تعبده عبادة ، أما هو فيعاملها كأخت صغرى مثلها الاعلى أخوها الكبير . طلباتها لا تنتهي : زوج من الجوارب لأن .. والنبي .. الزوج الذي اشتريته لي انشبك في مسمار .. متران من حرير بمبي لأني محتاجة لـ « بلوزة » .. أقة دقيق استرالي فاخر لأني نقلت من صديقتي « هنية » وصفة للون جديد من الفطير . ويكون هو ملتفتا لي ساعتئذ يحدثني من شأن وهي متعلقة بذراعه .. وأنا الى جواره من الجانب الآخر .. وثلاثتنا سائرون في الطريق الى مسرح .. أو سينما .. أو حفل . فيربت يدها دون أن يلتفت اليها ويغمغم :

— « حاضر .. حاضر ! »

وفعلا . يجيء زوج الجوارب .. ويجيء مترا الحرير البمبي .. وتجيء أقة الدقيق الاسترالي الفاخر .

بعض وقته الثمين كان دائما وبصفة مستمرة مشغولا بها .. بـ « دولت » وبجواربها .. وبجاراتها .. وبدقيقها الاسترالي .

لم أقل أنا شيئا . لم أتدخل . كيف ؟ لقد نسجت نفسها في أيامه .. في مشاغله .. في تفكيره . ولم يشك هو قط . تقبلها كما هي ، بظروفها .. بيتمها .. بثرثرتها .. بطلباتها . فاعتدتها أنا أيضا . وكثر خروجها معنا .. وكثرت طلباتها .. وتلونت .. وتعددت .

لكنا تركناها في البيت ذات ليلة كنا مدعوين فيها الى حفلة مختلطة — فيها رجال .. وفيها نساء .. وفيها خمر .. وفيها رقص . حفلة عند عميل من عملاء المكتب الاثرياء . كسب قضية ترافع له فيها « الاستاذ » ، فأقام ذلك الحفل ودخلت أنا و« عدلي » القاعة الصاخبة الضاحكة التي تدفقها الانفاس والمشاعر . ورحب بنا صاحب الدعوة مبسوط الذراعين . وجاءنا بكأسين وبطبق بيتيفور باكل كثير ثم تركنا لغيرنا بعد أن اطمأن على راحتنا . فوقفت أنا و « الاستاذ » نرقب الحاضرين والحاضرات من ركن يشرف على المكان كله .

من فورها لفت نظرنا ، تلك المرأة الجميلة المتعجرفة ! كانت الكاس في يدها ترشف منها كأنها عصفورة تتذوق ماء ، وكان الرجال جميعهم يحومون حولها .. منهم من افترش الارض عندقدميها .. ومنهم من جلس برشاقة على ذراع مقعد ، وراح يرمقها بطرف خفي ، وهو يعدد مآثر نفسه ، فهذا ثراؤه فاحش .. وهذا اجازته العلمية نادرة . وذاك ابن وزير ومغامراته أسطورة ، وهي.. المرأة .. تنصت أو لا تنصت . لكنها لا تحدث أحدا .. ولا تلتفت لاحد .. ولا تعير أحدا اهتماما . تتمهل حتى تتهافت عليها لمة ثم تنفلت من بينها في كبرياء وتذهب بعيدا . ثم تتمهل حتى يتساقط عليها رجال آخرون يبهرهم جمالها .. أو يبهرهم عراقة أسرتها .. أو يبهرهم وعورة الوصول اليها . تتمهل حتى تجمع منهم لمة أخرى ثم .. بأنفة وبرود تبتعد عنها كأنها لمة من مرضى بالجرب .

فسمعت « عدلي » الى جواري ينفث في غل . ولست أدري ما الذي جعلني أجرؤ وأسأله :

— « تقدر أنت عليها ؟ »

فانتفض مصعوقا ورمقني بدهشة بالغة . ثم ابتسم لي برفق وقال :

— « سترى ! »

وسار اليها .

كدت والله أركض خلفه أستوقفه وأستسمحه . لكنه في خطوات قليلة واسعة كان قد وصل اليها في ركنها حيث وقفت وحدها ، وفصلت بيني وبينه جموع من الضيوف .

فتقهقرت الى مائدتنا المنزوية ورحت أرقبه على بعد .

وخفق قلبي عندما رأيته يقف مطرقا قبالتها وقد أمسك بزر من أزرار سترته وراح يلويه ويلويه بين أصابعه . ثم قال لها شيئا ، فألفيتها على الفور تضع كأسها على منضدة قريبة وتنسل خلفه يشقان طريقهما بين المدعوين . ثم اختفيا في حجرة نوم داخلية !

شرقت .. وسعلت .. وجحظت عيناي .. وانسكبت كأسي على الارض في ركني البعيد .

ومرت خمس دقائق .. عشر دقائق .. خرجا بعدها معا . هو معتدل القامة .. متورد الوجنتين .. يبتسم . وهي الوف عند مرفقه ترمقه باعجاب !

كدت اموت من الفضول .

لم أنتظر . هرولت اليه . فقابلني في منتصف الطريق وطلب مني أن أعود وحدي الى بيتي لأنه هو سيخرج معها « هي » بسيارتها يتنزهان ثم توصله الى بيته .

واعتادت بعد ذلك أن توصله الى « المكتب » بل تأتي هي نفسها بسيارتها تأخذه ليخرجا يقضيان السهرة معا ، لكنه لم يسمح لها قط بالصعود اليه في « المكتب » . وأحيانا كنت أسمعه يتفق معها بالتليفون على الخروج ، وحين تأتي اليه وتضغط على النفير يرسلني اليها لاقول لها :

— « غير رأيه — الاستاذ ! »

فتظلل شفتيها ابتسامة حزينة وتقول لي :

— « لا ضير ، أمر عليه وقتا آخر ! »

وتذهب لحالها .

وبدأت الحظ أنه لا يكاد يرتدي رباط عنق أكثر من مرة أو مرتين . دائما هناك رباط عنق أنيق فاخر جديد يتوهج على صدره . ومناديل يده نفسها ..! أضحت « فرجة » ! تعودت ان أمط عنقي نحوه اذا لمحته يضع يده في جيبه لأرى أي لون من المناديل البديعة سيخرج اليوم من جيبه هذا . أما الاحزمة التي يشد بها خصره فتعددت هي الاخرى : حزام من قش مجدول .. وآخر من جلد خنزير وليد نعومته كخد طفل .. وثالث من جلد تمساح بني قاتم تعاريجه ونقوشه الطبيعية آية ، وروعته لا توصف .

وجاءني يوما في مكتبنا وأنا جالس أتغدى برغيف وقرصين من طعمية ساخنة ، جاءلي يحمل صندوقا كبيرا من الورق المقوى . فكورت غدائي ودسسته في درج مائدة المطبخ ومسحت يدي في جريدة قديمة وهرولت اليه . فوجدته قد وضع الصندوق على المائدة الرخامية التي تتوسط حجرته ورفع عنه غطاءه وراح يخرج منه : تماثيل من بلور صفاؤه رقراق كصفاء الماء ، ومطعم بالعاج المنحوت على هيئة طواويس وغزلان غاية في الرقة والرشاقة . تماثيل منها المستطيل .. ومنها المكور .. ومنها

السطح ، الغيته يرصها بعناية على مكتبه بعد أن طوح بذراعه ما كان على المكتب من أدوات يستخدمها طول عمره في كتابته . فدهشت . تلك الروائع اذن أدوات مكتب ؟ والله العظيم أنا لم أر في حياتي ولاحتى في منامي .. أشياء جميلة بديعة كهذه !

وسارت بنا الحال على هذا المنوال زمنا . هدايا تتوالى .. ونغير سيارة في الشارع بدعوه . أما سيارته هو فاستراحت أسابيع طويلة في حظيرتها .

وقد ظل « عدلى » مرحا .. خلى البال .. صحته متدفقة كعهده . أما هى .. « باكينام » .. فذبل جمالها .. وشحب خداها .. وانحنى رأسها في دعة ، كانت محبة .. بل ولهى .. بل عاشقة برح بها العشق ، يوما بعد يوم يزيد نحولها كأنما تيانها تذيبه نار. بعثر شعرها قلق .. وكست قسماتها حيرة .. وسكن عينيها شرود .. وفرق بين شفتيها طيف حلم قصير هانئ تعيشه لحظات خاطفة مع « عدلى » .

وتمسك هو بخطته . يوما يستجيب لها ويركب الى جوارها في سيارتها لتنطلق بهما الى حيث تختار هى . ويوما يرسلني اليها أقول لها باقتضاب :

— « غير رأيه — الأستاذ ! »

فتعض شفتها تصد دموعها تلمع في عينيها الارستقراطيتين وتهمس وهى تدير مفتاح السيارة في ذلة :

— « لاضير . أمر عليه وقتا آخر ! »

ولما أوجعنى قلبى لاجلها ، رفضت أن أقوم بتلك المهمة مرة ثانية . لاول مرة أرفض له طلبا . فلم يثر . بالعكس . ضحك طويلا ، قهقهة وضربنى على كتفى وهو يصيح :

— « والله قلبك طيب يا . . مضروب! »

ثم اعتدل يقول لى في جد وهو يجذبنى من ذراعى لنجلس معا على أريكة :

— « تلك قواعد علمية يا أبله ، ألم تعرف ذلك ؟ »

واستطرد :

— « هكذا معاملة النساء تكون ياطيب القلب : جعلتها تشترى لى هى .. وتسعى الى هى .. وتنتظرنى هى ، تفكر فيما تقدمه لى يوميا من هدايا .. وتفكر فيما ستفعله عندما نلتقى .. وتفكر فيما ستفعله عندما لا نلتقى ! فركبها الفكر .. والقلق والحيرة ، وتلك قيود أوثق من أمتن عهود ، صدقنى ! سأقول لك يا صديقى نظرية علمية اذكرها جيدا لانها ستنفعك في حياتك :

أن الذى ينفق من الطرفين ويحوم حول الآخر هو الذى يكون أشد تمسكا بالعلاقة القائمة ! ..

أصغيت له مبهور الانفاس .. أحك رأسى واصبر حتى تغوص آراؤه تلك في خلايا دماغى ، كأننى أصغى لأستاذ يلقى محاضرة : « الذى ينفق هو الذى يتمسك ! » ما معنى ذلك ؟ أعترف أننى غبى بليد الذهن - فسألته :

— « ما معنى كلامك هذا ؟ »

فصاح بى :

— « ياغبى ! الاينتعش عقلك أبدا ؟ »

لكنه عاد يلف كتفى بذراعيه في مودة وكأنه أشفق على أو كأنه ندم على قسوة رده . دائما كان هكذا ، طيبا معى . بقسوة ثم يحنو . ورضى أنا . بل فرحان بظله الوارف الذى يشملنى أيضا . لف كتفى بذراعه وقال لى :

— « معناه أن الشخص الذى ينفق عليه شخص آخر يصبح له شيئا هاما في حياته . فلا يتنازل عنه بسهولة ! »

وصمت لحظة ، عاد بعدها يقول :

— انها عملية بتر أليمة ! ولا يرضى بها أبدا .. أبدا .. المحب الذى ينفق ويحوم . فحياته لها طعم بحبيبه .. لها معنى .. لها لون . ثم أن فيها حركة .. فيها حيوية : نقود تبذل ... وهدايا تشترى .. ولهفة .. وانتظار طويل .. وأمل .. ويأس .. وحرق بخور حول المحبوب كل الوقت .. طول الوقت ! فهمت ؟

فأومأت أى : أجل ! أومأت كيلا أفجعه . فأنا لم أفهم الا نصف كلامه . فليست لى القدرة على التعمق . وعندما سمعته يسألنى :

— أليس هذا منطقا ؟

أسرعت أجيبه :

— طبعا .. طبعا ..

ولكن كان هناك حادث صغير .. قديم .. مر كالبرق عندما مر . لكنه حيرنى طويلا بعدها بل أحرقنى فضولا ، وأنا وحدى . أو وأنا مع «عدلى» . لكننى كنت أخجل من سؤاله . أو ربما كنت لا أسأله لاننى لم أجد الفرصة .. ولا المناسبة .. ولا الوقت . فقد قل خروجنا معا منذ عرف «باكينام» . لكننى الليلة وقد فتح هو الموضوع ، تجرأت . كنت أريد أن أعرف : أول يوم لقى فيه « باكينام » في حفل العميل الثرى الذى كسب القضية التى ترافع فيها هو ، ماذا .. ماذا فعلا معا في .. في حجرة النوم الداخليه ؟ .. يا الهى ! كيف .. كيف أقتمها ؟ .. وهكذا منذ اللحظة الأولى ! كيف ؟

سألته :

فارتمى على قفاه من عنف الضحك الذى هزه

— مازلت تذكر يا عفريت ؟ أقول لك أنا يا سيدى ..

وقال لى . قال لى شيئا مذهلا جعلنى أحدق فيه باعجاب شديد . ان كان هناك ثمة اعجاب باق أهيله عليه . اقتنعت بروايته أن العلم والمنطق قوة ما بعدهما قوة ، قوة لا تخيب أبدا . فالعلم والمنطق لعبا الدور الرئيسى في نجاحه الساحق هذا مع فتاة الطبقة الارستقراطية المستعلية ! نجاح جعلنى أنا أنتعش . ألست رجلا ؟ أصابنى رذاذ من بطولته . شعرت أن نجاحه نجاحى ... وغزواته غزواتى . قال لى :

— ذهبت اليها ذلك اليوم .. والحفل في أوجه .. وهى في ركنها مستعلية على الجميع . وقبل أن ترمينى بنظرة من نظراتها الارستقراطية تلك وتنغر شوكها ،

قصة مصرية

بقلم

جاذبية صدقى

هاجمتها . هاجمتها خفية . لم أدعها تشعر . أمسكت بزر من أزرار سترتى وفركته حتى انخلع من مكانه وأنا سائر في طريقى اليها . فما اقتربت منها حتى عضضت على شفتى في دعة وأنا أنكس رأسى وأريها في صمت الزر المخلوع ، ثم أسررت اليها هامسا بخجل أنى في أشد الحاجة لمعونتها . فتحركت نخوتها ، أو لعلها أمومتها ، فسحبتنى من ذراعى الى حجرة داخلية حيث ثبتت لى الزر في مكانه بابرة وخيط جاءت لنا بهما خادمة ! فالمرأة .. وهى الضعيفة .. يرضى غرورها أن تجد الرجل .. وهو القوى .. في مأزق خلاصه في يدها هى !

فضحكت أنا طويلا ، ضحكت ... فرحان جدا . كأننى أنا بطل القصة

وختم «عدلى» كلامه :

— وبرزنا من الحجرة صديقين . منذ تلك اللحظة شعرت أنها مسئولة عنى .. الى النهاية ! وتركتها أنا تشعر بذلك .

وأنت تعرف الباقى !

وكان من عادتنا أن نتحدث عن زوايجه بين حين وحين ، حتى قبل لقائه مع بنت الأغنياء هذه . نتحدث ونقلب الامور على وجوهها كلها ... ونقلب في صفحات البنات اللاتى يعرفهن واللاتى يحمن حوله ولا يعرفن . نستعرض صفاتهن ... وأخلاقهن .. وجمالهن .. وثرائهن ، كأننا نقلب في صور . نتحدث هكذا كلما وجدنا فراغا . وكان لدينا في تلك اللحظة فراغ . كانت ليلتنا تلك من الليالى التى يمد فيها «الاستاذ» ساقيه على كرسى أمامه بعد انصراف آخر عميل من المكتب ، ثم يلقى بجذعه الى الخلف يتمطى في بحبوحة وهناء ويتثاءب تثاؤبا متتابعا وهو يقول بين تثاؤبة كبيرة عريضة وأخرى :

— آه .. يا انا ..

وذهبت أعد له كوب السحلب، وكلامه يدوى في دماغى عندما رن جرس التليفون وكانت الآلة الخضراء الانيقة التى جاءت لنا بها « باكينام » بنقودها ، كانت عند مرفقه حيث اضطجع كهارون الرشيد راضيا عن نفسه كل الرضا . ومع ذلك لم يرد، لم يكلف يده حركة رفع السماعة من مكانها . فحممت أنا يدى بجريدة قديمة وهرعت أجيب الداعى .

وجدتها بنت خالته «دولت» . طلبات أخرى .. وشكاوى .. ودموع . فلما سألنى بالاشارة عمن يكون المتحدث تعمدت أنا أن أقول لها في حديثى معها :

— حاضر يا ست دولت .. أقول له يا ست دولت ..

... ليعرف من المتحدثة

فأدار « عدلى » عينيه نحو السماء مستنجدا .. مسترحما . لكنه أخذ منى السماعة وحادثها .. وطيب خاطرها .. وحل مشاكلها .. ووعدها بارسال أقة دقيق استرالى من الذى تجرى عليه تجاربها .. وخمسة جنيهات ثمن الثوب الذى تود شراءه .. وزوجين من الجوارب الحريرية . ثم أنهى المحادثة

لكنه لم يضع السماعة في مكانها

تكلم مع البقال الذى يقع دكانه تحت عمارتهم والذى يتعاملون معه منذ سنين طويلة وطلب منه ارسال أقة دقيق استرالى فاخر الى شقته .. وخمسة جنيهات ريثما يعود بعد ساعة على الاكثر . ثم عاد يقول :

— ليتك يا عم محمد تجعلها سبعة جنيهات . وقل للجماعة فوق أن الجنيهين الزائدين هما ثمن زوجين من الجوارب

حتى يطمئنوا ويتراضوا !

ووضع السماعة مكانها .

ثم التفت الى يقول :

— هات يا سيدى السحلب .. هات

وجئت له بكوب كبير من السحلب يتصاعد بخاره ، فشربه متمهلا متلذذا ، في صمت . لم أقطعه عليه أنا . ولكن الذى قطعه عليه هو رنين التليفون مرة ثانية . رنينا طويلا يلح ولا ينقطع

فمرة ثانية ، أدار « عدلى » عينيه نحو السماء مستنجدا مسترحما

لكنها لم تكن « دولت » . كانت « باكينام » . هل تجىء بسيارتها ؟ أيشعر برغبة للخروج ؟ لديها مفاجأة مدهشة له ، أتجىء ؟

وقال لها : طيب . تعالى !

وقال لى أنا :

— حزت فضولى . أريد أن أعرف ماهى هديتها لى اليوم !

وهكذا . مرت أيامنا ، أيام « عدلى » وأنا متعلق بها . «عدلى» بنجاحه الساحق .. وأنا أستدفئ بذلك النجاح الساحق . ولكن «عدلى» بكل علمه وبكل منطقه فاته شىء .. شىء صغير . لكنه فاته، واكتشفته أنا بينى وبين نفسى . اكتشفته وأنا عائد الى حجرتى بعد أعظم حفل في حياتنا ، أعظم أكل .. وأعظم شرب .. وأعظم ضيوف .. وأعظم راقصات . كنت عائدا الى حجرتى بعد ذلك الحفل وبعد أن أوصلت «عدلى» وعروسه الى المطار ليسافرا لقضاء شهر عسل طويل طويل ! أجل . تزوج ! فلما قامت الطائرة بهما يممت وجهى شطر بيت « أم سكينة » الحاجة الطيبة حيث أعيش في حجرة نظيفة . وكانت الحارة معتمة والاطفال بضجيجهم قد ناموا . فرحت أفكر وأنا أنصت لوقع حذائى على بلاط الحارة . مشيت أفكر عندما اكتشفته فجأة ، ذلك الشىء الصغير الذى فات «عدلى» ! ان رأيه فعلا صحيح . فعلا قوله عين الحق :

« الذى ينفق .. ويرعى .. ويحوم من الطرفين هو الذى يتشبث ولا يتنازل بسهولة عن محور انفاقه .. ورعايته .. وحومانه : »

ولكن الشىء الصغير الذى فات «عدلى» هو أن رأيه هذا ليس بعلم .. ولا بمنطق ، لا تجده في كتب ولا في أدمغة الفلاسفة . لكنه غريزة .. غريزة بدائية لمستها بالبديهة .. واستجابت لها .. وعملت بها .. بل صادته بها : « دولت » !

أجل . «دولت» ! أعذرونى ان كنت نسيت أن أقول لكم أنه تزوج بنت خالته

جاذبية صدقى



رجـل الأسبوع

توفيق الحكيم صديق

٨ أدباء يعلنون : لماذا يستحق الحكيم أرفع



توفيق الحكيم يركب حماره الذى كتب على لسانه : متى ينصف نزمان فاركب

التابعى يلتقط صورة لتوفيق الحكيم اثناء رحلة فى الاقصر



ان الدولة تحاول ان تقول « شكرا » لتوفيق الحكيم ! ان الدولة العربية تكرم توفيق الحكيم فتضع على صدره ورأسه ارفع وسام فى الجمهورية العربية ...

وعندما نرفع أصابعنا لنشير الى عمالقة الادب العربى فى كل عصر سوف نختلف

ولكننا لن نختلف ابدا على توفيق الحكيم .. فى هـذا العصر ، وفى كل عصر !

فالفنان توفيق الحكيم يفرض نفسه فرضا ! ..

خالق المسرحية !

ان توفيق الحكيم هو خالق المسرحية ومبدعها والفنان الذى وضع أساسها وشيدها وزخرفها .. ان توفيق الحكيم لم يلعب دورا أو اثنين أو ثلاثة ، وانما لعب جميع الادوار .. فهو لم يبدأ بترجمة بعض المسرحيات الاجنبية ، ولم يبذل محاولات فى الحوار ، ولم يحاول تقديم مشروعات مسرحية ، ولم يؤلف فصولا قصيرة ... وانما قدم كل شىء فى أول عمل له !

ان توفيق الحكيم هو « مكتشف » المسرحية .. لقد اكتشف خلو أدبنا من المسرحية .. فمضى يدرس المسرح من عهد « اشياوس » و « سـوفوكليس » « اوستوفان » .. ووجد المسرح الاغريقى قد انبثق من أفراح اله الخمر «باكوس» .. اذ أن أقدم مسرح فى العالم هو ابن شرعى للدين .. ووجد أن الاسـطورة الدرامية هى أم الرواية التمثيلية .. لذلك أحدث التزاوج بين الفن الاغريقى والطبيعة العربية فى مسرحيته الاولى « أهل الكهف » !

لماذا تاخر المسرح العربى ؟

ان توفيق الحكيم يكشف السر عن تأخر ظهور المسرحية فى الادب العربى فيقول :

« لم يكن الوطن العربى سوى صحراء واسعة ، كالبحر .. تسعى فيها الابل كالسفن ، هائمة بركبها من جزيرة الى جزيرة .. هى واحات متناثرة ، تتفجر بالماء اليوم وتونع بالنبت ، ليغيض نبعها فى الغد ، وتذبل خضراؤها .. وطـن متنقل على ظهور القوافل يجرى هنا وهناك خلف قطرة غمام ! .. وطن يهتز فوق الابل فى سيرها الطويل، اهتزازا متصلا منغما متزنا ، يغرى الراكب بالغناء .. من هاهنا ولد الشعر العربى : نشأ من الحداء ... عندما رفـع الماسك بزمام الجمل الاول عقيرته منشدا على وقع تلك الموسيقى الخفية الخافتة ، المنبعثة من وطء اخفاف الجمال على الرمال .

كل شىء اذن فى هذا الوطن المتحرك كان يباعد بينه وبين المسرح .. لان المسرح يتطلب اول ما يتطلب : الاستقرار »

والسؤال الذى يأتى بعد ذلك مباشرة:

لقد عرف العرب الاستقرار بعد ذلك فى عهد الدولة الاموية والدولة العباسية وعرفوا المجتمع الموحد المتكتل .. فلماذا لم يشيدوا المسرح .. بينما نراهم يقتبسون فى فن العمارة ويضعونها على طراز جديد ويطبعونها بطابعهم ؟

ويجيب توفيق الحكيم على ذلك قائلا:

« لقد ظل العرب ينظرون الى الشعر الجاهلى نظرتهم الى النموذج الاكمل الذى يتبع والمثل الاعلى الذى يحتذى .. فهم قد احسوا فقرهم فى العمارة ،ولم يحسوا قط فقرهم فى الشعر .. وهم عندما أرادوا ان ينقلوا عن غيرهم وينهلوا ذهبوا كل مذهب ، ونظروا فى كل فن .. الا فن الشعر الذى اعتقدوا انهم بلغوا فيه الغاية منذ القدم » .

وكما نظر العرب الى العمارة الرومانية والفارسية بعيون عربيـة وهضموها وتمثلوها ثم طبعوها بطابعهم وأخرجوها للناس فنا عربيا وطرازا جديدا فريدا .

وكما فعل الفارابى عندما صاغ «جمهورية افلاطون » .. فى قالب عقليته الفلسفية الاسلامية .. فجردها مما يغلفها من العقائد الوثنية .. وابرزها واضحة جلية فى بدنها الانسانى العارى بعد أن ألقى عليها ثوبا شـفافا من التفكير العربى والعقيدة الاسلامية .. كذلك فعل توفيق الحكيم !

« فما كان هناك « خصومة اصيلة بين اللغة العربية والادب التمثيلى » .. انما هو نوع من التباعد المؤقت ، مرجعـه الافتقار الى الاداة .. المسرح ! .. وكما ان العرب فى عهد الابل كان لسان حالهم يقول :

(اعطونا الجواد ونحن نركب) فانهم كذلك يقولون :

(اعطونا المسرح ونحن نكتب) .

ولكن ما الوسيلة ؟ .. ان الادب العربى لايستطيع ايضا ان يفتح فى هيكله النبيل بابا ، ويقر فيه فنا ، على غير دعائم . لابد اذن من ايجاد حلقة نسب مفقودة نرجع اليها ، لنحكم رباط الادب العربى بالفن التمثيلى . هذه الحلقة لايمكن ان تكون سوى : الادب الاغريقى . »

واندفع توفيق الحكيم عشر سنوات كاملة خلف الادب التمثيلى عنـد اليونان ناظرا اليه بعين فنان عربى ... ووقف أمام « التراجيديا » الاغريقية موقف مفكر عربى فى القرن الثالث الهجرى (!) ...

أول مسرحية فى الادب العربى

وعاد توفيق الحكيم الى مصر سنة ١٩٢٨ ليكتب « **اهل الكهف** » .

يقول توفيق الحكيم محللا شعوره وهو يدخل هذا الفن العظيم لاول مرة عـلى الادب العربى :

« لم يقم فى ذهنى خيال مسرح بعينه، ولا ممثل بالذات ، ولم اجد ما ابنه عمل غير الورق وعندما يعـوز الكاتب مسرح ينهض عليه الكاره ، فانه يقيم فى الحال مسرحه بين دفتى كتاب . كان الذى قصدته من وضع « اهل الكهف » هو ادخال عنصر « التراجيديا » فى موضوع عربى اسلامى « التراجيديا » بمعناها الاغريقى القديم الذى احتفظت به :

الصراع بين الانسان وبين قوى خفية هى فوق الانسان . وحرصت على ان يكون منبعى لاساطير اليونان .. بل القرآن ، فان المقصود عندى لم يكن مجرد اخذ قصة من الكتاب الكريم ووضعها فى قالب تمثيلى ، بل كان الهدف هـو النظر الى اساطيرنا الاسلامية بين « التراجيديا » الاغريقية .. هو احداث التزاوج بـين العقليتين والادبين . »

وصدرت « أهل الكهف » بدون مقدمة حتى لايؤثر المؤلف على تأثر القارىء بهذا اللون الجديد .. ولم يشذ أحد من الادباء وقتها عن اعتبار هذا العمل لونا من الادب العربى ..

وكتب طه حسين الفصول الطوال عن هذا العملاق الذى استطاع ان يمد يده عبر عشرات الاجيال ويغنى أدبنا بهـذا اللون الرفيع !

الموسيقار توفيق الحكيم

وتوفيق الحكيم لايتمتع بهذه الخاصية الفريدة وهى النفاذ الى المسرح الاغريقى وهضمه وتمثيله واخراجه بعد ذلك لنا مصبوغا بلون تفكيرنا ، مطبوعا بطابع عقائدنا .. لايتمتع توفيق الحكيم بهذه الخاصية الفريدة فى ادخال لون رفيع جديد على أدب عريق قديم فحسب .. بل يتمتع أيضا بأنه « **موسيقار** » !

ان توفيق الحكيم يقف كالمايسترو .. عصاه هى قلمه .. وأفراد فرقته الموسيقية هى الحروف والكلمات .. والكلمات التى تضع جملا موسـيقية وتقفز فى أنحاء المسرحية كراقصات الباليه لتعطينا معنى حالما أو فكرة جديدة ..

هذه الكلمات شفافة والاضاءة المسلطة عليها قوية حتى لاتتعب عينك أو ذهنك فى تتبع الافكار التى تتوالى خلال قراءتك لاحدى مسرحياته !

وانت اذن أمام مسرح ذهنى يصعب أن يتحول الى مسرح مادى .. ان مسرحيات الحكيم للقراءة لا للمسرح .. لان الناس تحب ان تشاهد حياة يحسونها فى واقعهم .. لاصراعا كالذى يعالجه الحكيم بـين الانسان والزمن وبين الانسان والمكان وبين الانسان وملكاته .

ولقد شاهدنا بعض مسرحياته عـلى المسرح فلم تستطع الفرق التى مثلتها أن تحتفظ بحرارة وقوة المسرحية المقروءة . ان كل الصعوبة فى الحقيقة – كما يقول الناقد المسرحى لوجينيه – هى فى ابقاء الشعر أو الفلسفة يشيعان فى جو المسرح كما شاعا فى جو الكتاب .

صديق الحيـاة

وتوفيـق الحكيم لم يكن ابدا من انصـار الفن للفن .. ان موقفه أبدا كان ولا يزال صديقا للحياة .. حتى فى أكثر مسرحياته تشاؤما وتأزما وهى مسرحية « **بجماليون** » فانه يدير صراعا بين الفن والحياة .. بين الحلم والحقيقة .. بين الخلود الوثنى والحياة الانسانية الفانية .. بين الفكر المجرد والواقع الحى ..

والفنان بجماليون أو توفيق الحكيم يصيح فى وجه الآلهـة : « ردوا على عملى .. وخذوا عملكم » .. ويطلب منهم أن يسلبوا الحيـاة من حبيبته « جالاتيا » لتعود كما كانت تمثالا كاملا لا يلتفت لفتات طائشة ولاتنفرج شفاهه عن حديث تافه ولايتطرق اليه الفناء..

وتجيبه الآلهة الى ما يريد .. واذا به أمام برودة الكمال .. وأمام الحجر .. ويطلب من التمثال جالاتيا الحنان .. فلا يجده ..

عنـدئذ يحطم بجماليون التمثال .. ويحطم معه توفيق الحكيم نظرية الفن للفن .. ويصيح : .. ان المودة والرحمة أشياء لا يعطيها الفن وانما تعطيهـا الحياة !

لقد كان أمل توفيـق الحكيم طوال المسرحية هو أن تـرى الحياة فى الفن .. أو كان يتمنى لو تلمح الحقيقة فى الحلم .. لو يوجد الخلود الحى أو الحياة الخالدة !

واصيب بجماليون بالجنون .



الحياة

وسام فى الدولة؟

الكاتب توت

وفى مسرحية « ايزيس » — وهى اكبر مسرحياته فى السنوات الاخيرة — وضع الالتزام حول عنق الكاتب ..

لقد كان الكاتب « توت » يصيح فى أول المسرحية فزعا :

« أنا توت المسجل .. انى حامل القلم المسجل .. لا اناصر احدا ولا احارب احدا .. اسجل كل شىء .. ولا شأن لى باحد »

واذا به يتطور مع أحداث المسرحية ويجيب على زميله « مسطاطا » عندما سأله عن مدى تحمله للمسئولية فى الحرب ضد طيفون.. **هل انت مستعد ؟**

توت : مستعد .

واصبح « توت » يقف فى جبهة ويحارب دفاعا عن مبادىء .

الشك

على أن توفيق الحكيم « وسواس » .. فهو يشك دائما ويقول : ان الشك هواء العقل !..

وهذا يرجع الى طبيعة تفكيره المزدوجة .. عقل وعاطفة .. غربى وشرقى .. وهو يقول عن نفسه :

« أنا أتحرك دائما فى عالمين ، واقيم تفكيرى على عمودين .. ولا أرى الانسان وحده فى هذا الكون !.. وانى اومن ببشرية الانسان ، وارى عظمته فى انه بشر ، بشر له ضعفه ونقصه وعجزه واخطاؤه ، ولكنه بشر يوحى اليه من اعلى ! »

. . . . . .

ولقد سألت الادباء عن «الاثر» الذى تركه فيهم الانعام على توفيق الحكيم بارفع وسام فى الدولة... وعن الخدمات الجليلة التى اداها للوطن ...

توفيق عارف

قلت لطه حسين :

— مفيش كلمة تقولها على لسانك فى فرحة الادب بتوفيق الحكيم .. !

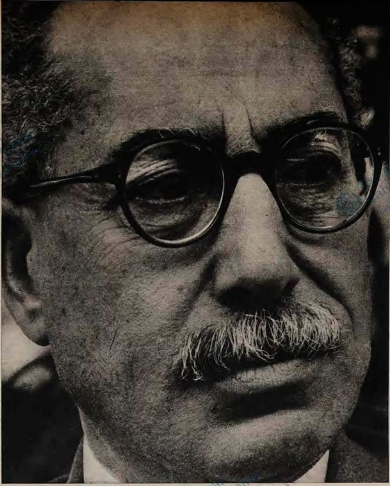
— **توفيق عارف** . . !

وانتهت المحادثة التليفونية .. !

القوم الظالمون

قال عباس محمود العقاد :

ان هذا الوسام انصاف لرجل الفكر والفن **توفيق الحكيم** من القوم الظالمين !



الفنان الكبير توفيق الحكيم الحائز على ارفع وسام فى الجمهورية العربية المتحدة وقد زاده جلالا شاربه الفضى بعد ثلاثين عاما من الكفاح الفنى ..

رائد ضخم

وقال نجيب محفوظ :

« سعدت جدا لتكريم استاذنا توفيق الحكيم ، خاصة بعد الحملة التى تعرض لها أدبه الاصيل وفنه الرائع .. واثر الحكيم فى حياتنا الادبية أجل من ان يحيط به مقال ، فضلا عن كلمة .. وحسبى أن أقول أنه كان وما زال استمرارا للثورة الفكرية التى اشعلها أستاذنا العميد طه حسين ، والاستاذ العقاد ، والمغفور له المازنى ، وأنه رائد ضخم فى المسرح والرواية والقصة » ..

كلهم تلاميذه

وقال لى **احسان عبد القدوس** ، وصوته يزغرد بالفرحة :

« جميع الادباء اللى بيكتبوا النهارده تلاميذ توفيق الحكيم .. توفيق الحكيم استطاع أن يصل الى آذان وقلوب الكثيرين لانه اختار الرواية والمسرحية بينما اختار زملاؤه والذين سبقوه : لطفى السيد وطه حسين والعقاد .. الابحاث والكتب .

كما أن توفيق الحكيم امتاز بمعالجة مشاكل القارىء نفسه وباسلوب ساحر فكل الشبان .. الجيل الجديد .. الادباء والصحفيين .. الساسة الذين يحكمون اليوم قرأوا جميعا لتوفيق الحكيم وتأثروا به .

كما أن فن توفيق الحكيم نفسه قد ارتفع الى مستوى عالمى ، واصبح يمثل مصر فى العالم ..

وسام لجميع مؤلفاته

وقال لى **يوسف السباعى** :

« اننى أضع هذا الوسام على جميع مؤلفات توفيق الحكيم دون استثناء .. وأنا الخص كل ما كتبته عن الخدمات التى اداها توفيق الحكيم فى هذه العبارة : « أن توفيق الحكيم يعتبر الرائد والقائد فى عملية الخلق المسرحى والروائى » !

تقدير للكلمة الصادقة

وقال لى **الدكتور يوسف ادريس** انه فرحان جدا بوسام « صديقى ، واستاذى توفيق الحكيم »

وقال أيضا :

« من رأيى أن طه حسين وتوفيق الحكيم وجهان للمدرسة الفنية ، التى قامت لاول مرة فى الادب العربى ونقلته من عصر المقامات **الى عصر الرواية** والقصة وأدب الاعتراف ..

والتقدير الذى ناله توفيق الحكيم هو تقدير ليس موجها فقط الى توفيق الحكيم أو جيله ، وانما موجه الى « الكلمة الصادقة » ..

مفخرة المسرح المصرى

وكتب **عبد الرحمن صدقى** :

الاستاذ الحكيم قد خدم الوطن بما اخرجه على الناس من قديم . فان « عودة الروح » مما يوقظ الوعى القومى و « يوميات نائب فى الارياف » ادخلت روح الفن على الادب الشعبى . وتعتبر مسرحيات الحكيم مفخرة للمسرح المصرى والادب العربى عامة .

ولا شك أن كل هذا جديد على الادب العربى .. الذى يعد توفيق الحكيم أول من أرسوا فيه فن المسرح على قواعد الفن » .. !

المثل الرائع

قال **يحيى حقى** :

ان توفيق الحكيم أدى خدمات جليلة للوطن فى شكل الارتقاء بالادب ..

- فقد كتب وهو طالب مسرحيات كثيرة ..
- وفى « أهل الكهف » فتح الباب على مصراعيه للانتفاع بمالدينا من تراث فى المسرح ..
- نبه الى القومية المصرية فى رواية « عودة الروح » وجعلها مادة أصيلة فى الادب يبنى عليها .
- وضع مثلا رفيعا « كيف يكون الحوار فى المسرحية » ..
- بفضل كل هذه الجهود المتصلة ترجمت معظم اعماله الى اللغات الحية وهذا أكبر شرف لمصر ..
- توفيق الحكيم مثل عظيم على اعتزاز الكاتب بقلمه ..
- كما أنه ضرب مثلا رائعا لكل ناشىء فى الادب كيف يجب أن تكون شخصية الاديب .. كيف يجب أن يثابر على العمل وان يعد نفسه أكمل اعداد .. ففى باريس ذهب توفيق الحكيم لدراسة الحقوق ولكنه عنى فى الوقت نفسه بدراسة الفلسفة اليونانية والادب اليونانى ومدارس النقد والثقافة الاوروبية عامة .. كما انه لم ينس فى نفس الوقت الادب العربى والتراث القديم .

وهذا هو المثل الذى أعطاه لكل كاتب عليه أن يحتذيه قبل أن يمسك القلم ويكتب .

. . . .

ومهما اختلف الادباء حول الافكار التى تحملها روايات ومسرحيات توفيق الحكيم .. فانهم لن يختلفوا لحظة واحدة فى الاعتراف بأنه الرائد الاول فى مجال المسرحية والرواية وانه مهد طرقا ومسالك جديدة وأزال منها الصخور والعقبات ليرتادوها هم فى أمن وراحة .. والهم ليهتفون له فى نفس واحد : مبروك .. يا صاحب المقام الرفيع !

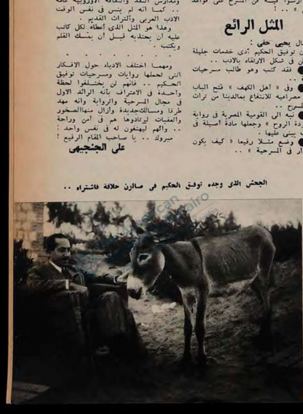
على الجنجيهى



توفيق الحكيم فى سطور

- اسمه بالكامل حسين توفيق الحكيم ..
- ولد بضاحية الرمل بمدينة اسكندرية عام ١٩٠٢ .
- تلقى علومه الثانوية بمدرسة محمد على .
- تعلم فى مدرسة الحقوق بمصر .
- عين وكيل نيابة سنة ١٩٢٩
- عين مدير ادارة التحقيق بوزارة المعارف عام ١٩٣٣ .
- يؤمن ايمانا قويا بالسيدة زينب ويعتقد أنها حاميته الطاهرة حتى أنه أهدى كتابه « عصفور من الشرق » الى الحامية الطاهرة « السيدة زينب » !
- كان أول من دعا رجال الجيش الى خلع الطربوش فقد كتب سنة ١٩٣٦ يقول ان الطربوش الاحمر هو خير هدف يراه الاعداء فى الميدان !
- أول رواية الفهاوهو فى العشرين من عمره « الضيف الثقيل » عام ١٩١٨ .. وهى ترمز الى احتلال الانجليز ، ولكن الرقابة وقتها منعت تمثيلها .
- لم ينضم الى حزب من الاحزاب .
- كتب أول مقال سياسى عام ١٩٣٨ فاغضب جميع الاحزاب ، وقررت وزارة محمد محمود فصله .
- هوايته لعب البلياردو والموسيقى
- هو الآن العضو غير المتفرغ بالمجلس الأعلى للآداب والفنون .
- قال : لو لم أكن أديبا لكنت موسيقيا .

الجحش الذى وجده توفيق الحكيم فى صالون حلاقة فاشتراه ..



« الكرامة الحقيقية هى ان يضع الانسان نفسه الاخير فى كفة ، وفكرته ورايه فى كفة . حتى اذا ما ارادت الظروف وزن ما فى الكفتين رجحت فى الحال كفة رايه وفكره ... كل عظماء التاريخ كانوا كذلك . »

توفيق الحكيم

احد كبار قراء توفيق الحكيم دخل عليه فى مكتبه عندما كان مديرا لدار الكتب ليناقشه اكثر من ثلاث ساعات ..



أخبار العمارة

مزيدا من التعاون .. مزيدا من البناء

نحن فى مجتمع اشتراكى تعاونى ديمقراطى .. هكذا قالها الزعيم الكبير معلم هذا الجيل جمال عبد الناصر .. وفعلا مجتمعنا بدأ يأخذ طابع التعاونية الاشتراكية .. بمعنى ان هذا المجتمع يكفل نفسه بنفسه ويبنى نفسه بنفسه .. فنحن مازلنا فى حالة ثورة على كل قديم ..

ولاشك ان الكلمات المضيئة التى أدلى بها الرئيس الملهم فى اجتماع التعاونيين بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى كانت وستظل دستورا نسير به حتى نشق طريقنا نحو مجتمع أفضل ... مجتمع أساسه الشعور بالقوة البانية التى تدفع هذا الشعب الى حياة أرغد ..

ونحن فى هذه المناسبة نؤكد للرئيس الحبيب أننا سنظل خلفه .. نسير حتى يتكامل لهذا الوطن العربى من أقصاه الى أقصاه جميع عوامل القوة والعزة

وسيكون دستورنا ان نبنى انفسنا أولا بالاخلاق .. ثم نبنى مجتمعنا بالعرق والكفاح .. وسنتغلب بفضل الله على جميع الصعاب .. على جميع العقبات التى يريدون بها تعويقنا عن ان نأخذ مكاننا ضمن مجموعة الدول التى تبنى سلام العالم ..

صلاح محمود حامد

أخبار العمارة
صفحة فنية هندسية
تصدر لخدمة المشتغلين بشئون العمارة
مهندسون . مقاولون . موردون
نحن نرحب بآرائك وأفكارك
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

مجتمع آخر ساعة



السر الهام ولاعبة بجائز!

الملكة

قطعة أرض

انتهت سميرة ماهر سكرتيرة جمعية سيدات مصر من اعداد ميزانية الجمعية ودار الحضانة التابعة لها .

وتدور الآن مفوضات بين سميرة ماهر وبين البلدية للحصول على قطعة أرض تنوى الجمعية اقامة دار حضانة أخرى عليها خلاف دار الحضانة الملحقة بالجمعية ... وستكون الدار الجديدة دارا نموذجيا على غرار (البيبى هوم)

فيلم عن باكستان

فى نادى سيدات القاهرة أقيمت حفلة استقبال كانت ضيفة الشرف فيها البيجوم شهاب الدين زوجة سفير الباكستان .

حضر الحفلة مسز هير قرينة السفير الأمريكى ، ومسز مسعود قرينة المستشار السياسى ومسز منصور قرينة القنصل الباكستانى وعدد كبير من عضوات النادى المصريات فى مقدمتهن بهجة رشيد .

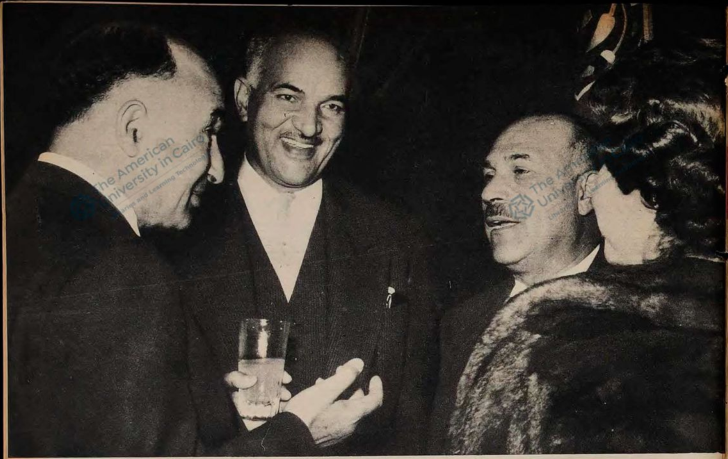
وبعد تناول الشاى ألقت البيجوم حديثا شائقا عن باكستان موضحا بالافلام السينمائية القصيرة قابلته الحاضرات بعاصفة من التصفيق الرقيق طبعا !

فى المجتمع العمالى

دب النشاط مرة أخرى وكان هذه المرة فى شعبة الهلال الاحمر بالجيزة ، فتعكف زهرة رجب على دراسة مشروعات اجتماعية جديدة .

كيسيليف سفير روسيا ومعه كيلانى مستشار سفارة الهند فى حفلة السفارة اليوغوسلافية ...





محمود فوزى ومعه الدكتور نور الدين طراف وفتحى رضوان فى حفلة السفارة اليوغوسلافية . !

ة دينا .. ومعروضات اللاجئين فى سوق الإنتاج ..



حميراء السلجوقى .. زوجة سفير افغانستان فى حديث مع احدى المصريات



محمد فرغلى .. يتناول سيجارة .



نهرو .. سفير الهند وهوكنج جوردون



ليلى أبو الوفا .. تستمع الى دعابة من محمد فوزى فى مفوضية البانيا ..

أول المشروعات التى ستري النور خلال الايام القليلة القادمة مشروع عمل دراسات فى الاسعاف والتمريض للعاملات والعمال.

ستشمل هذه الدراسات جميع العاملات والعمال الذين يعملون فى شركات أو مصانع بمنطقة الجيزة

وسيتبع أثناء الدراسة نظام الفرق بحيث تكون الدراسات عملية ونظرية ، وبحيث لايزيد عدد أفراد الفرقة الواحدة على ٢٠ عاملة وعاملا

من فلسطين

أرسل الفريق أحمد سالم الحاكم العام لغزة ،لى امينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى الدفعة الاول من المنتجات التى ستشترك فيها فلسطين فى سوق الانتاج يوم ٩ الجارى .

وبدأت دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة ، وفوزية أبو العلا وباقى سيدات الجمعية يشمرن عن ساعد الجد لاظهار منتجات اللاجئين الفلسطينيين بالوضع اللائق .

كما سيشترك اللاجئون الفلسطينيون المقيمون فى الاقليم الشمالى فى هذا السوق بتقديم منتجات أخرى من صناعاتهم حتى تتسلمها امينة رشاد من دار اليتيم خلال هذا الاسبوع .

سفير الباكستان

فى فندق سميراميس أقام كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى مادبة غداء فخمة تكريما لحبيب الرحمن وزير المعارف بالباكستان .

حضر المادبة السفير الباكستانى وعدد من كبار موظفى السفارة

وجدير بالذكر أن زيارة وزير معارف الباكستان للقاهرة لم تكن لعقد اتفاقية ثقافية ، فهناك اتفاقية ثقافية معقودة بين البلدين منذ زمن طويل .

ولاعة سجاير !

واحتفلت المفوضية الألبانية بعيدها القومى فأقامت حفلة كوكتيل فى سرادق كبير أقيم بحديقة المفوضية .

وكانت مسز لولو زوجة الوزير المفوض تستقبل المدعوين بمفردها لتغيب زوجها عن القاهرة ، وكانت زوجة الوزير موفقة فى كل شىء ، فى تنظيم الحفلة وفى اضفاء جو من المرح عليها .

وفى أحد الاركان وقف نجيب هاشم وزير التربية المركزى والوزير السابق فتحى رضوان وآخرون ومعهم ديمترى

اقلب الصفحة من فضلك ◄



السويديات الثلاث .. قدمن اغنية خلف الواجهة الزجاجية ..

تابع : مجتمع آخر ساعة

كيسيليف سفير الاتحاد السوفيتى وظن البعض أنهم يتناقشون فى سر سياسى هام واتضح بعد ذلك أنهم يتفرجون على ولاعة سجاير !

دعاية فى أمريكا

وظهر فى حفله المفوضية الاليبانية عدد من أهل الفن الذين عرضت لهم أفلام فى البانيا ، فكان هناك محسن سرحان وزوجته ومحمد فوزى والقصبجى وآخرون .

وكان هناك أيضا على رشيدوحرمه التى كانت تمثل المرأة المصرية فى أناقتها ووقارها ووقف المليونير محمد فرغلى وعبد المجيد الرمالى ، وقد انهمكا فى الحديث عن القطن السكلاريدس والدقيق الزيرو !

وانفرد الدكتور محمد السعيد سفير مصر السابق بالارجنتين بمسز لولو فترة قصيرة كانت علامات الاهتمام خلالها ترتسم على وجه زوجة الوزير المفوض .

واتضح بعد ذلك أن السفير المصرى السابق كان يحدثها عما قام به من دعاية لالبانيا فى أمريكا وهو فى الارجنتين أثناء العدوان على بلادها !

حفلة سفارة يوغوسلافيا

واحتفل جوزيب جيرجا سفير يوغوسلافيا فى القاهرة فى نفس اليوم بعيد بلاده القومى فاقام هو الآخر حفلة كوكتيل كبيرة ووجوه الدبلوماسيين الاجانب التى ظهرت فى هذه الحفلة هى نفس الوجوه التى ظهرت فى حفلة مفوضية البانيا ، ونفس النكت والمداعبات والمجاملات التى قيلت هنا هى نفسها التى قيلت هناك !

وكان فائق السمرائى سفير العراق هو فارس الحفلة ، فلم يكد يظهر فى سفارة يوغوسلافيا حتى التف الصحفيون حوله وأخذوا يتبادلون معه الاحاديث المرحة .

البترينة بدل المسرح !

وفى فندق سميراميس أقام مستر ومسز كارلسون حفلة استقبال أنيقة بمناسبة حضور ثلاث فتيات جميلات من السويد الى القاهرة . والسويديات الثلاث يعملن سكرتيرات فى احدى شركات الطيران ، ويحترفن الغناء ، وقد سافرن الى غزة يوم الاحد الماضى لترفيه عن الفرقة السويدية التابعة لهيئة الامم المتحدة

والفتيات الثلاث هن ريتماهيد ، وجادج وبريت وقبل حضورهن الى الاقليم المصرى قدمن استعراضات غنائية مماثلة فى فنلندة والنمسا وألمانيا والنرويج والدنمرك لقيت نجاحا كبيرا .

وتقول بريت أن أجمل استعراض قدمنه طيلة حياتهن لم يكن على مسرح وانما كان فى الواجهة الزجاجية لاحد المحلات التجارية فى فينا !

سفير ايران الجديد !

يستعد أنو شروان سبهبودى سفير ايران وعميد رجال السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة لمغادرة الاقليم الجنوبى بعد أن تقرر نقله من القاهرة . وبدأ السفير الايرانى يزور زملاءه رجال السلك السياسى ليسلم عليهم مودعا

وأقام له أخيرا ريموند هير سفير الولايات المتحدة حفلة كوكتيل حضرها عدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين .

هذا وقد تقرر تعيين سفير آخر لايران فى القاهرة هو جامشى قريب مدير المراسم والبروتوكول بوزارة الخارجية الايرانية الا أن موعد وصوله لم يتحدد بعد .

وبنقل أنو شروان سبهبودى سيكون صلاح الدين السلجوقى سفير أفغانستان عميدا لرجال السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة

فن الزواج !

يتاهب أغا خان الصغير لعقد خطبته على الفتاة المكسيكية سيليفيا كازبلانكا .

وعروس أغا خان بارعة الجمال وهى لازالت تدرس فى مدرسة سيجنت التى تقوم بتعليم الفتيات فن الزواج !

هذا وسيحتفل العروسان بخطبتهما فى فيلا أغا خان قرب مدينة جستاد هذا الشهر

كوكتيل آخر ساعة

● **رشيلة** رياض مديرة جمعية أولادى تقيم حفلتها الخيرية بأحد ملاهى القاهرة الليلية يوم ١١ الجارى .

● **هانز** شارموشنتر الصحفى الالمانى اقامت له مصلحة السياحة عزومة فى صحارى سينى .

● **محمود** شلتوت أثرت حالة الطقس فى القاهرة على صحته فلازم الفراش .

● **سيدة** مجتمع معروفة حاولت الانتحار بابتلاع اسبيرين حينما علمت أن زوجها أوصى بثروته كلها لضرتها !

● **حرم** ادجار جلاد ظهرت فى احدى الحفلات التى أقيمت فى سميراميس هذا الاسبوع وعلى كتفيها فرو ثمنه ١٥٠٠ جنيه

● **داج** همرشولد سيقضى الكريسماس هذا العام بين رجال قوة الطوارئ الدولية على خط الهدنة ما لم يطرأ تغير يستدعى تغيير البرنامج الموضوع

● **سفارة** أجنبية فى القاهرة أرسلت الى حكومتها تطلب لفت نظر مصدرى الافلام السينمائية حتى لايبيتوا الى سمعة بلدهم بعد أن تكرر ارسالهم أفلاما ضعيفة جدا

● **عواطف** البهنساوى ويحيى صادق أقاما حفلة أنيقة بمناسبة سبوع مولودتهما الجديدة سلوى التى أشرف على اخراجها الى عالم النور الدكتور محمد شوقى عبد المنعم

قبلات وصفعات

لن تقوم الحرب ..

● قبلة لتحقيقكم الصحفى الذى تفاءلتم فيه بأن الحرب لن تقوم بسبب أزمة برلين .. لان شعب المانيا عاش فى الحرب واكتوى بنارها كما لم يرها أحد فى العالم كله .. اننى اعتقد معكم أن الحرب لن تقوم بسبب أزمة برلين أو أى أزمة أخرى فى العالم .. لاننا جميعا نشعر انها لو قامت فلن يكون فيها منتصر أو مهزوم

محمد ابو شادى
ليبيا

فتاة من الجمهورية العربية !

● اهنئكم واهنىء نفسى بالانقلاب العسكرى الذى ارجع المياه الى مجاريها بين السودان والجمهورية العربية المتحدة .. واننى ارغب فى مراسلة فتاة من الجمهورية العربية المتحدة .

ابراهيم محمد سيد احمد
معهد التربية ـ شندى ـ السودان

« وحدانى » ..

● ارجو توصيل قبلة الى المطرب فريد الاطرش على المجهود الذى بذله فى اغنية « وحدانى » .. ولو تركتنى اعبر عن شعورى الصادق فسارسل له قبلات وليست قبلة واحدة ..

منى الشريف
المملكة العربية السعودية



قبلة للسودان ..

● انني اليوم اكتب لك وانا طريح الفراش .. اكتب لابعث بقبلاتي الى ابطال الثورة السودانية الاحرار .. الذين انقذوا السودان من المستعمر واعوانه .. انني ابعث اليهم بتحيتي لانهم جديرون بتحقيق آمال واماني الشعب السوداني .

فاروق غبريال
ميدان رمسيس

عنوان لبنى ..

● لماذا لا تنشرون عنوان الممثلة الموهوبة « لبنى عبد العزيز » .. انني معجب بها كل الاعجاب وقد ارسلت الى نقابة المسرح ونقابة الممثلين ليرسلوا لى عنوالها ولكن دون جدوى .. أرجوك أن تخبرني بعنوانها ..

محمد على محمود
المنصورة

– لبنى عبد العزيز سافرت من ستة ايام الى امريكا !

خطيب بالمراسلة

● اكتب لك مرة ثانية .. وكل أملى هو معرفة رأى الآنسة « لولى زكى » التى نشرتم صورتها فى هذا الباب من مجلتنا الحبيبة .. انني اريد ان تتم خطبتي لها بسرعة قبل أن انقل الى بورسعيد ..

يوزباشي مدحت حلمي

ارشادات فى التصوير ..

● قبلة للمصور الذى قام باللقطات الرائعة فى موضوع « هزيمة أوكرانيا فى القاهرة » .. لقد كان بارعا الى أقصى حد .. وارجو ان تسأله هل يوافق على مراسلتي لمنحى بعض الارشادات فى التصوير .

حمدى سليمان
بنى سويف

– اكتب للاستاذ خميس عبد اللطيف مصور آخرساعة وهو يرحب بان يبعث اليك بما تريد .

هواة المراسلة

الاسم : روحى شحرورى
السن : ٣٢ سنة (كاتب)
العنوان : الكويت ص . ب (٤٨)

***

الاسم : سامية عبد العظيم محمد
العنوان : شارع المستشفى الاميرى رقم ٧ شقة ٨ الاسماعيلية . عرابشية مصر

***

الاسم : صادق فرج
السن : ١٧ سنة
العنوان : دائرة الزراعة فى الكاظمية – بغداد – الجمهورية العراقية
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع

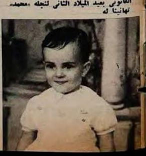
***

الاسم : عبد الخالق العادل
السن : ٢٠ سنة
العنوان : بغداد الجديدة – ٢٧ تل محمد – بغداد – الجمهورية العراقية

***

الاسم : رجب المرزوقى
السن : ١٧ سنة
العنوان : ليبيا – بنغازى المدرسة الثانوية ببنغازى
الهواية : جمع الصور والمراسلة

احتفل محمد عبد الحميد جمعة المحاسب القانونى بعيد الميلاد الثانى لنجله «محمد» تهانينا له



دليل الأسرة

إعلان



ابتسم من فضلك

بين الاتيكيت والملوخية

من أبغض الاشياء الى نفسنا الغذائية نحن كاتب هذه السطور أن ندعى الى وليمة ذات طابع رسمى وفيها ملوخية ...

ليس معنى ذلك اننا لاقدر الله نكره الملوخية ، بالعكس ، اننا نحبها جدا عندما ناكلها ، فى بيتنا أو فى الولائم غير الرسمية ، اذ نمسك اللقمة ونلفها فى شكل قرطاس صغير ، توطئة لضربها فى الصحن وتعبئتها بالسائل اللذيذ ، ثم نرفعها وقد تدلى منها عرق طويل كثيف فنروح نحركها – اللقمة – فى هيئة دوائر متباينة اقطارها ، وذلك لنتخلص من العرق المذكور عن طريق لفه حولها كخيوط من الحرير الاخضر ، مودعين جماع ذلك فى فمنا المشتاق ، ماسحين ماعلق منه على ذقننا بظهر يدنا ، وماسحين ظهر يدنا فى مفرش السفرة ، اذا تصادف ان كان فوقها مفرش !

تلك هى الطريقة التى نؤمن بها فى تعاطينا للملوخية الخضراء ، وهى – كما لعلك استنتجت من بعض تفصيلاتها – تختلف نوعا عن الطريقة التى يباركها أهل الاتيكيت ، تلك الطريقة التى نصارحك القول بأننا لم ننجح فيها قط ولانظن اننا سننجح فى أى يوم مقبل .

اذ سالنا أهل العلم عن الطريقة التى نوفق بها بين الملوخية والاتيكيت فقالوا لنا ماخلاصته ان الملوخية قبل كل شيء يجب وضعها فى صحن كبير عميق فى وسط السفرة ، ثم يتناول كل من الجالسين ملعقته ويغرف بها من الصحن الرئيسى فى صحنه الخاص ، ثم يترك الملعقة توطئة لان يشرع فى أكل الملوخية (اديني عقلك) بالشوكة !

قلنا غير مصدقين :

– بالشوكة ياأهل العلم ؟

– ايوه بالشوكة .

– لكن دى تخر من الشوكة ياجماعة .

فتبادلوا فيمابينهم عددا من الابتسامات ذات المعنى ، ثم شرحوا لنا مايقصدون وهو الآتى :

● يتناول الرجل لقمة صغيرة (اتنين متنى فى اتنين) ويلقى بها على وجهها فى صحن الملوخية ، ثم يتناول الشوكة فيغرسها فى ظهر تلك اللقمة ويجذبها الى أعلى ، متربصا حتى ينقطع العرق من نفسه ، محاذرا كل الحذر أن يعمد الى قطعه بنفسه عن طريق هز الشوكة ، حتى اذا ماانقطع (وهو ينقطع فى مدة تتراوح بين الدقيقة والخمس دقائق) رفع اللقمة الى فمه وأودعها هناك وسط هتاف حاد من ملائكة الاتيكيت .

هكذا قالوا لنا . وهكذا شرعنا نفعل فى معالجتنا للملوخية اذ نخضع اللقمة للاجراءات سالفة الذكر ثم نضعها فى فمنا فنصارحك القول باننا نجد طعما واضحا للخبز ولكننا لانجد أى طعم للملوخية ! حقا ان اللقمة قد خرجت من صحن الملوخية ورأيناها بعيننا خضراء اللون ، ولكنها لم يتح لها – كيف يتاح ؟ – أن تتشبع بالملوخية الى الدرجة التى يستشعرها الفم ، الامر الذى يجعل أكل الملوخية بهذه الطريقة معتمدا على حاسة البصر أكثر منه على حاسة الذوق ، وهى حال لاتسر رجلا يفضل الاكل العملى على الاكل النظرى ، مهما سمع خلال ذلك من هتافات الملائكة .

قلنا لهم مستفسرين :

– طيب موش ممكن ياأهل العلم .. نحط اللقمة فى الصحن ونطلعها بالملعقة بدل الشوكة .. زى الشوربة كده يعنى ؟

فسكتوا زمنا يفكرون فى الامر ويقلبونه على وجوهه المختلفة ، مقارنين بين مختلف اعتباراته واحتمالاته قبل أن يجيبوا بذلك الرد البليغ :

– لا .

فسكتنا على مضض ، وظنوا انتا هزمنا ، ولكن لنا كلمة فى الموضوع وكلمة عميقة أيضا :

● ان الملوخية غذاء شرقى والاتيكيت نظام غربى . ولايمكن أن يكون قد ورد فى ذلك النظام أى نص على الطريقة التى تؤكل بها الملوخية ، فبأى حق يريدون اجبارنا على أكلها بالشوكة ، زاعمين أن ذلك من أصول الاتيكيت ؟؟

ان ذلك لا يخرج فى نظرنا عن كونه نوعا من التزمت المذهبى ، ومحاولة خبيثة لفرض أسلوب جامد على الانسان فى علاقته بالملوخية . اذ انه اذا كان باب الاجتهاد فى الاتيكيت مايزال مفتوحا فى الدول الغربية التى نشأ النظام فيها مستمدا من طبيعة اطعمتها ، فأولى به أن يظل مفتوحا – وعلى مصراعيه – فى الدول الشرقية التى ماتزال تجاهد للتوفيق بين النظم الغربية المقتبسة ومن بينها الاتيكيت ، وبين اعتبارات البيئة المحلية ممثلة هنا فى الملوخية .

حسب المجتهد فى هذا الباب أن يضع نصب عينيه عدم الاخلال بالروح العامة لعلم الاتيكيت ، تلك الروح التى تتلخص فى أمرين :

١ – ضرورة المباعدة على قدر الامكان بين الاصابع البشرية واصناف الغذاء سائلة كانت أو جامدة .

٢ – ضرورة تناول تلك الاصناف باكبر قدر ممكن من الرشاقة .

ونحن فى مراعاتنا لهذه الروح – وبعد تامل طويل – قد انتهينا الى استنباط مذهب جديد نعتقد انه خير طريقه للتوفيق فى أكلنا للملوخية بين الاتيكيت والاكل العملى (آل شوكة آل) .. أو بتعبير آخر للتوفيق بين هتاف ملائكة الاتيكيت وعواء شياطين المعدة ، ذلك المذهب الذى اعتزمنا تطبيقه والدعوة اليه وهو الآتى :

أبعد ماتكون بيدنا عن صحن الملوخية ، مستخدمين اصبعين اثنين لتحقيق الرشاقة ، ولابأس برفع الحاجبين وتسبيل الجفنين زيادة فى الرشاقة – سوف نرشف الملوخية كالكازوزة بالشاليمون !

والشاليمون هى « الشفاطة » ان كنت لاتفهم فى الاتيكيت .

محمد عفيفى

نحن واحد تانى !

من جديد (يظهران الحكاية دى موش تنتهى) تطاردنا سمعة الانتاج السينمائى توهما من بعض الناس أن محمد عفيفى منتج « الاخ الكبير » هو محمد عفيفى منتج هذه السطور ، الامر الذى أغرى البعض بان يقصدونا بقصد اقتراض الفلوس منا ، مفترضين ان يستطيع الانفاق على الاخ الكبير يستطيع الانفاق على الاخ الصغير !

ونحن من جديد – نؤكد للناس كافة اننا واحد تانى ، وان الفيلم الوحيد الذى مولناه فى حياتنا هو فيلم كوداك سته فى تسعه ، ذلك الفيلم الذى اضطررنا الى عقد سلفه لتغطية عملية تحميضه ، وهذا للعلم .

كاريكاتير

المنظر حجرة الطبيب النفسانى الذى جلس على كرسيه بجانب الكنبة المستطيلة ، تلك الكنبة التى استلقى عليها حمار (حمار بحق وحقيق) ... اذ يقول له الطبيب مستفسرا :

– وامتى بالضبط بدات تتوهم انك حمار ؟؟

فضيحة فى لندن

لابد أنك قرأت قصة الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية البريطانية ، وكيف ضبط متلبسا بجريمة خلقية مع جندى بريطانى فى حديقة الوزارة بلندن ، وبذلك توجهت اليه تهمتان : الاولى هى الفعل الفاضح والثانية هى ارتكاب عمل يتنافى مع قواعد الحديقة .

وقد كان لتلك الحادثة صدى كبير فى الاوساط البريطانية وهذا بعضه :

● عكف جميع الوكلاء البرلمانيين الانجليز على دراسة اللائحة التى تحتوى على قواعد الحديقة .

● تألفت لجنة للبحث فى امكان قيام علاقة بين تولى ذلك الرجل لمنصب الوكيل البرلمانى ، وبين مايلاحظ من ان العمل فى الوزارة كان يبدو منذ زمن انه يسير بالمقلوب .

● وتألفت لجنة ثالثة لسؤال الجندى البريطانى عما يعنى بقوله انه كان يقدم للوكيل البرلمانى صورة للانسحاب البريطانى من بورسعيد .

● وطرحت على بساط البحث فكرة تهدف الى بناء طابق جديد فى الوزارة ، وذلك تخفيفا للضغط على الحديقة .

سبب التاخير

يحدثنا صديق لنا عن الحزم الشديد الذى يتمتع به رئيسه فى العمل ، وكيف دخل ذات يوم – صديقنا – متوكئا على عصاه وقد ربط ذراعه الى صدره وكاد وجهه يختفى وراء الاربطة المختلفة .

قال له رئيسه وهو ينظر فى ساعته :

– حضرتك جاى الشغل الساعة عشرة ؟

– اصلى يافندم ولامؤاخذة وقعت من الشباك ..

– بقى كده ؟ وانت ساكن فى أى دور ؟

– الدور التانى يافندم ..

– هيه .. وعاوز تفهمنى ان وصولك من الدور التانى للشارع ياخد منك ساعتين !

سؤال

● **بتشرب الخمر علشان تنسى ايه ؟**

جواب ..

● **عشان انسى انى مدمن غلبان !**

أكلة

قالت لنا زوجتنا ونحن ندخل من باب المنزل :

– يامسكين .. انت باين عليك تعبان قوى .. ايه رايك انى أعوض لك التعب ده باكلة لذيذة حلوة طعمة مدهشة ؟

فتفكرنا فى الامر ثم قلنا :

– لابلاش .. مافيش فلوس كفاية عشان نخرج ناكل بره !



– باكرهك !!

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

● انا فتاة فقيرة اعمل فى احدى الشركات . وقد تودد الى رئيسى الذى يتقاضى مرتبا كبيرا فاحببته . فاجابنى هو الى عاطفتى . ولكنه صارحنى بان ليس فى وسعه ان يتقيد باى وعد بالزواج بى . وانه لاسباب عائلية لا يستطيع ان يفكر فى الزواج الا بعد اعوام . ثم خيرنى بين ان اقطع الصلة به او اكون مجرد صديقة له اخرج معه الى الملاهى والمتنزهات تاركة موضوع الزواج الى المستقبل . فانا الآن وقد اصبحت احبه لا استطيع ان اقطع الصلة به خشية ان افقده ، كما انى اخاف لو رفضت صداقته ان ينقم على ويضطهدنى فى عملى . فماذا افعل ؟ ...

ل . . بالاسكندرية

كان يجب عليك أن تفصلى منذ البدء بين العمل والعواطف ، والا تتورطى أبدا فى العلاقة برجل الا اذا أقبل هو عليك بنية سليمة واحساس صادق وعرض عليك الزواج . ولكنك ، وهذه هى الحقيقة ، شعرت بالعزة والكبرياء والزهو عندما أبصرت رئيسك نفسه يغازلك . فقلت فى ذاتك وأنت الفتاة الفقيرة أن هذه فرصة نادرة للظفر بزوج ممتاز ، فاسلست قيادك لرئيسك وتصورت أنك تحبينه .. فانت الآن ، برغم ما صارحك به الرجل من انه غير مستعد للزواج ، تتعللين بشدة حبك له ، لانك تريدين فى الواقع الابقاء على صداقته ، بل تريدين الخروج الى الملاهى فى صحبته ، عسى أن تتمكنى من التأثير عليه ، فينجذب اليك شيئا فشيئا ، وينساق آخر الامر الى الزواج بك ... فالطمع هو الذى يحفزك لا الحب ولكن طمعك فى الزواج برئيسك قد يجلب عليك شر العواقب . من يضمن لك أنه قد يقترن بك فى غد ، ومن يضمن لك أن هذه العلاقة ستظل بريئة وحتى لو ظلت بريئة وطالت تحت تأثير الامل المجرد ، فكيف يمكنك أن تقاومى الشبهات التى تكون قد حامت حول سلوكك ، وكيف يمكنك أن تعوضى فرص الزواج التى تكون قد افلتت منك ، والسنوات الغالية من شبابك التى أنفقتها فى سبيل تلك العلاقة على غير جدوى؟!..

ان رئيسك بما له من نفوذ عليك ينزع الى استغلال طمعك وتهافتك . فهو الذى سيتمتع بصحبتك ، أما أنت فستخسرين كل شىء . فاسرعى منذ الان والزميه حده فى أدب وحزم . لا تخرجى فى صحبته أبدا ، ولا تقولى أنك خائفة من اضطهاده ليس هو مدير الشركة ، ولن يكون فى وسعه أن يمسك بسوء مادمت مخلصة فى عملك

انه هو نفسه قد خيرك بين الصداقة والقطيعه . فاقطعى حالا ولا تترخصى . واذا كان هو حقا يحبك فسيضطر عندئذ الى تذليل جميع الصعاب والسعى فى صراحة لطلب يدك .

بينها .. وبين رئيسها ..

اجابات سريعة

● الى ع . ع . ا . بطنطا :
الفتاة لا تريد أن تضيع وقتها . فاذ كنت أهلا للزواج فتقدم .

● الى ص . م . بطرابلس . بليبيا :
يمكنك أن توسط بعض الاصدقاء بينك وبينه او تنزل عن كبريائك وتبعث اليه بخطاب سمح رقيق .

● الى ن . ا .
تجنب الوحدة وحاول ان تندمج فى المجتمعات العائلية . فانت أحوج ماتكون الى قرب العذارى الطاهرات .

● الى م . ع . س :
ابرىء ذمتك بالصبر ايضا . اما اذا أصبحت الحياة مستحيلة واضطررت الى الطلاق فيجب أن تقيم الدليل على سوء مسلك امرأتك . وعندئذ يحكم لك ولاريب بضم أولادك اليك .

● الى م . ن . ن . بالمنصورة :
لا تحفل باهلك ، ورد امرأتك الى عصمتك ما دمت قد تأكدت انك ظلمتها .

● الى ى . ا . ب . بالقاهرة :
لا تكونى عابسة متجهمة ولا مازحة ماجنة . فالافراط فى الجد ثقيل ، والافراط فى المجون خلاعه ، وكلاهما يقصى القلوب منك ، وينفر منك طلاب الزواج .

ابتسم مع القراء



معلهش ...

طالب الوظيفة : من فضلك عايز اشتغل عندكم

المدير : مر علينا مرة تانية .. الشغل عندنا دلوقتى مش كتير

طالب الوظيفة : معلهش يابيه .. ما انا ما احبش الشغل الكتير !

يوسف محمود عثمان
القاهرة

ارملة من اسرائيل ..

توفى اسرائيلى فى تل أبيب .. فكتبت زوجته على قبره العبارة التالية : مات فى أغسطس عام ١٩٥٨ وأرملته لم تتجاوز بعد ٢٤ سنة وتقيم فى شارع هالى رقم ٤!!

عادل محمد سلامه
الاسكندرية

طيب يا اخى ..

عند قراءتى خبر وفاة الممثل العظيم تايرون باور .. حزنت كثيرا .. وكتبت هذه الكلمات :

ايا عزرائيل ؟ .. ابعد بحث طال بين البشر
من جبرك لا تاخد الا تايرون باور
طيب يا اخى .. لو كان عندك نظر
كنت كبست على دالاس وايزنهاور

نادية الكرازمى
المعادى

بقرش بلح ...

اعتاد جحا أن يذهب الى حديقة أحد الاغنياء ويتسلق نخلة بلح ليسرق بلحها ويعود به الى بيته .. وحدث أن جاء موعد تسلق جحا للنخلة فى ذات يوم فكمن له صاحب النخلة فى أعلاها .. وصعد جحا ليفاجأ بوجود صاحب البيت فوق النخلة فاخرج من جيبه قرشا وأعطاه للرجل وهو يقول فى خوف : وعنبى يا عم جيبنى بقرش بلح .

احمد يونس الحسينى
القاهرة

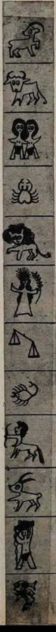
جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة يوم خطاب الرئيس جمال عبد الناصر وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم ..





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تلجأ الى الطرق الملتوية .. حاول ان تصل الى ما تريد بشكل طبيعى ، والا فانتظر الفرصة لكى تفعل ما تريد .. السعداء هم مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
حاول ان تنظر الى الوراء .. ذكريات قديمة ستعود اليك .. انها ذكريات جميلة ، وستعيش فيها بعض ايام حياتك المقبلة .. السعداء هم مواليد ٦ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
اذا كنت من مواليد هذه الفترة .. فعليك ان تواجه الواقع الذى تعيش فيه كما هو .. لا تهرب منه كى لا تزداد مشكلاتك .. السعداء هم مواليد ٢٦ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
هذا الاسبوع فيه فرصة لاستكمال اعمالك .. امامك متسع من الوقت للخروج فى رحلة خارج البلد .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
ابتعد عن المغامرات .. حاول ان تستانف عملك الجدى .. ايام سعيدة تلاقيها قبل نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٢ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
مساعدة كبيرة تلقاها من اخوان مقربين اليك .. حاول ان تكسب رضى أكبر عدد ممكن من الناس، لانهم سيساعدونك فى اوقات اخرى .. السعداء هم مواليد ٣ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
ستتراجع خطوتين او ثلاث خطوات الى الوراء.. التراجع نتيجة خطأ معين قمت انت به .. حاول الا تخطىء مرة ثانية .. السعداء هم مواليد ٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
ستعيش اسعد ايام عمرك .. باب جديد يفتح امامك .. الاسبوع يحمل سعادة كبيرة للشباب .. ازدهار للعواطف بشكل لم يسبق له مثيل.. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
علاقات اجتماعية طيبة .. انت محظوظ هذا الاسبوع.. حاول ان تنفذ الخطط التى تدور براسك .. لا تتردد .. السعداء هم مواليد ٢٩ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
عمل مرهق طوال الاسبوع .. لكنك تنتج اكثر من ذى قبل .. نجمك يسير فى خط عمودى .. سترتفع أسهمك فى الايام المقبلة .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
كن شجاعا .. الفرصة متاحة امامك لعمل كل ماتريد .. العلاقات الاجتماعية احسن مما قبل بالنسبة للمتزوجين .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
اسبوع ملىء بالمفاجآت .. العمل يقل قليلا عن الاسبوع الماضى .. بداية الاسبوع بداية طيبة بالنسبة للجميع .. السعداء هم مواليد اول يناير ..

عزيزى المحرر :
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

آخر .. بطولة !!

جبن الفرنسيين فى الجزائر أصبح مثار سخرية العالم الآن .. ومن السخريات التى أطلقوها على فيالق جنودهم .. أنه عند اختراع طائرة فرنسية لالقاء جنود الباراشوت وصفوها بانها تسع عشرين رجلا .. اثنين للقيادة .. واثنين للاسلكى والمدفعية .. وجنديا من جنود الباراشوت .. و١٥ رجلا للاشتراك فى دفع هذا الجندى لكى يلقى بنفسه من الطائرة .

مصطفى سليمان
شارع الفلكى

قهوة للرهبان ..

لظهور القهوة حكاية ترجع الى العصور الاولى للمسيحية .. فقد كان رئيس دير فى الحبشة يشكو من أن رهبانه يغلب عليهم النعاس اذا ما قاموا للصلاة فى نصف الليل .. وفى يوم من الايام جاءه أحد الجمالين وقال له : ان عندى ياسيدى جمالا تأكل من مراع فى الجنوب ولا تنام طول الليل .. وسرعان ما أمر رئيس الدير باحضار هذه الاعشاب التى غلاها وطلب من الرهبان أن يشربوا ماءها .. ولشد ما كانت دهشته حينما رأى الرهبان ينشدون صلاة نصف الليل بحماسة غريبة .. ومن هذا اليوم انتشر استعمال هذه الاعشاب فى العالم .. وسميت بالقهوة .

كريمة محمد جمعة
حدائق القبة

العاصى ..

هل تعرف لماذا سمى نهر « العاصى » وهو من أشهر أنهار الاقليم الشمالى بهذا الاسم ؟ .. ان هذا النهر ينبع من الهرمل فى لبنان .. وبعد أن يستفاد منه فى الرى وتوليد الكهرباء يتابع سيره فيصب فى خليج السويدية بالبحر الابيض المتوسط .. وبما أن جميع أنهار الاقليم السورى تجرى فى اتجاه واحد من الشمال الى الجنوب ما عدا هذا النهر الذى يسير من الجنوب الى الشمال .. فقد أعتبر « عاصيا » وسمى بهذا الاسم .

مفيدة هندى
حماة ـ سوريا



موضة جديدة لبنات القاهرة



اصبح التجديف موضة بنات القاهرة ..

والتجديف شيء جديد على الفتاة المصرية .. فانها لم تعرفه الا منذ عامين فقط على الرغم من الاربعة عشر ناديا التى تمارس نشاطها فى الاقليم المصرى .

شروط التجديف

ويشترط فى الفتاة أن تكون طويلة فلا يقل طولها عن ١٦٥ سم ، وأن تكون فى وزن لا ينقص عن ٥٨ ولا يزيد على ٦٣ كيلو.

واذا زاد الوزن على ذلك توضع فى زورق فردى ، ولا تتفق رياضة التجديف مع السباحة لان السباحة تلين العضلات الى حد لا يتفق مع القوة المطلوبة للتجديف ، ومع ذلك يشترط فى المجدف ان يعرف السباحة ، كما انها لا تتفق مع الملاكمة او المصارعة أو حمل الاثقال التى تكون العضلات الجامدة والتنس كذلك لا يتفق مع التجديف لانه يقوى ذراعا بالنسبة للذراع الاخرى بينما يلزم المجدف ان تكون قوى الذراعين متوازنة .

سر الرشاقة

والتجديف رياضة جميلة .. ابرز مافيها تقوية عضلات الصدر ، وازالة شحم البطن وتقوية السيقان ، وازالة عيوب الجسم اذا كانت فيه عيوب، فيجعل الفتاة رشيقة وقوامها ملفوفا .

أقصر طريق إلى الرشاقة .. هو التجد

● وفى نادى تجديف البوليس التقيت بسرب من الفتيات والسيدات اللاتى يمارسن هذه اللعبة ، وكن يدفعن القارب الى الماء استعدادا للنزول ، وقالت اعتدال المنياوى وسنها ١٧ سنة وطالبة بالمعهد العالى للتربية البدنية انها اختارت هذه اللعبة بالذات لانها تعشقها منذ الصغر كما انها تجعل الفتاة رشيقة .

أما اكرام فهيم وسنها ١٨ عاما وايضا طالبة بنفس المعهد فتقول : ان رياضة التجديف هى احمل رياضة عرفتها .

وليلى زهران حازت على بطولتين فى التجديف احداهما فى عام ٥٥ ، ٥٦ بطولة الجمهورية فى الرباعى .. والاخرى فى عام ٥٦ ، ٥٧ بطولة الجمهورية فى الثنائى



